



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الإشارة إلى سيرة المصطفى

المؤلف

مغلطاي بن قليج بن عبد الله ( مغلطاي )

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.



مكتبة  
شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net



## كتاب الاشارة الى سيرة المصطفى

صلى الله عليه وسلم وتاريخ من بعده من الخلفاء

تأليف الشيخ الامام الحافظ العلامة علاء

الدين ابي عبد الله مغلطاني تخدمه الله

برحمته وفاته بالقاهرة يوم الثلاثاء

رابع عشر شعبان سنة اثنين و

ستين وسبعمائة ودفن من الغد

بالقرافة وله تصانيف كثيرة تقر

من مائتي مصنف من اشرح

البخاري في نحو عشرين

مجلد الذي وجدته

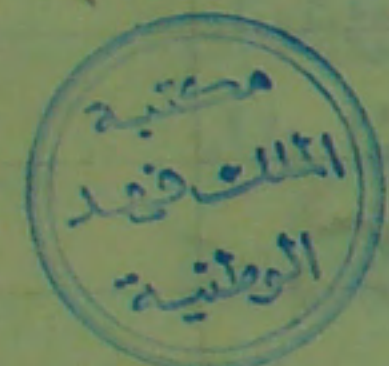
بخط بعض المؤ

رخين

ن

أ

٢١٥٨١٢





كتاب الروافع العظيمة الخفية  
 في القدر الثاني  
 في القدر الثاني  
 الثالث: ٣  
 ١٦ / ٦١١  
 ١٣٩٤ هـ

وحمل واسمه المغيرة والغيداق ويقال لها واحد وقسم ومنهم من اسقطه و  
 ضرار وابولهب واسمه عبد العزى وكفى بذلك لجماله وصار في الآخرة لما له  
 عماته صفية وعاتكة واروى اسلمن وفي ذلك خلاف الاصفية واميمة وبرة  
 وام حكيم البيضاء فامرته كاهنة بالحجاز تسمى سجاح وقيل قطبة ان يضرب به  
 عليه وعلى اهل القداح فكان يضرب على عشرة بعد عشرة وهي تخرج عليه حتى  
 بلغت مائة فخرجت عليها ثلاثا فمخها عنه فكان اول من سن الدية مائة وقيل  
 القلنس وقيل ابوسيارة ولما انصرف عبد الله من نحر الابل تعرضت له امرأة  
 من بني اسد اسماها قتيلة ويقال رقيقة بنت نوفل وتكنى ام قتال ويقال اسمها  
 فاطمة بنت مرو ويقال لبلى العدوية ويقال امرأة من تباله ويقال من حنعم ويقال  
 كانت يهودية فقال لي مثل الابن التي نحررت عنك وقع على الآن تشارت النور  
 الذي بين عينيه فابي وواقع آمنة يوم الاثنين قال ابن الخزاز ايام من في شعب  
 ابي طالب عند الجحوة الوسطى فمجلت بسيد المرسلين صل الله عليه وسلم ذلك  
 الوقت ثم بعد ذلك تعرض للمرأة فلم تكلمه فسالها فقالت انما اردت ان يكون النور  
 الذي بين عينيك في فابي الله الا ان يجعله حيث شاء قال ابو احمد الحاكم كان سنة  
 اذا ذاك ثلاثين سنة ابر عبد المطلب واسمه شيبه الحمد وقيل عامر بن هاشم واسمه  
 عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة ابن قصي واسمه زيد وقال الشافعي يزيد فيما كان  
 الحاكم ابو احمد ابن كلاب واسمه حكيم وقيل عروة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر  
 وهو جماع قريش في قول الكعبى وغيره وسما قريش لانهم كانوا يقريشون عن خلة النخ  
 وقيل القريش التفطيس وقيل التبع وقيل التجارة وقيل ان قصيا كالتقال له القريش و  
 قيل القريش وقيل سمو ابدابة في البحر تاكل الدواب لشدة ما ابن مالك بن النضر واسمه  
 قيس وقيل مرثيش في قول ابن اسحق ابن كنانة بن مكرمة واسمه عمرو وقال ابن اسحق  
 عامر بن الياس واسمه حبيب بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا جميع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بعد حمد الله القهار والصلاة  
 والسلام على المصطفى المختار وآله وصحبه الاطهار ما طرد الليل النهار فقد  
 ندب افضل العجم اليوم والعرب سيدنا قاضي القضاة جلال الدين نفع الله  
 ببركته المسلمين التي تشيرة المصطفى وآثار من بعده من الخلفاء كثيرة الفوائد  
 عارية مستخنة بغير اثار حاوية لمقاصد الكتب الكبار يلجأ اليها المسلمون ولا  
 ولا يستغنى عنها العالمون فقد تمت الاستخارة ولخصت معظم هذه الاشارة من  
 كتابي الزهر الباسم في سير ابى القاسم الامير الفاضل من غيرها لها ذكر مقدمات  
 المشهور في كل باب ليستغنى بذلك عن تكرره في الكتاب والله اسأل ان يجعله  
 لوجهه خالصا وينفعنا به اذا الظل اضفى في القيامة قال الصافئى هو المصطفى  
 الماحي الحاشى العاقب المتقى الشهيد المصدق النور المسلم العبد الداعي الامام  
 الهادي المهاجر البشير النذير السراج النير الامين الذكر المذكر العامل المنصور  
 اذن خير المزمحل المدثر طه يسن خاتم النبئين روف رحيم صاحب الشفيع المشفع  
 المتوكل المبارك الرحمة الامر الناهي الطيب الكريم المحلل المحرم الوضع الرفيع الجير  
 قاسم بنى التوبة بنى الرحمة بنى المحبة عبد الله احمد محمد قال ابن دحية اسماؤه  
 تقرب من الثلاث صائة وانتهى بها بعض المتصوفة الى الف يكنى ابا القاسم و ابا ابراهيم  
 ابن عبد الله الذبيح وذلك ان اياه امر في منامه بجفر زمزم وسميت بذلك لانها  
 زمت بالتراب اول زمزمة الماء فيها فمنعته قريش من ذلك ولم يكن له من الولد الا  
 الحارث وبه كان يكنى فندر لثين ولله عشرة نفر ثم بلغوا ان يمنعوه لينحون احداهم  
 عند الكعبة لله فلما بلغوا ذلك ضرب عليهم القداح فخرج القدح على عبد الله  
 وهو اصغر بنيه كذا قاله ابن اسحق والصواب بنى امه والافخزة والعباس كان  
 اصغر منه وهم الحارث وابوطالب والزيد وعبد الكعبة والمقوم ويقال لها

واحد



عليه وما فوق ذلك مختلف فيه واشهره ابن ادد ويقال ابن ادم بن مقوم بن  
 ناحور بن تيرج بن يعرب بن يشجب وقيل يشجب بن يعرب بن يشجب بن نابت بن  
 اسمعيل وتفسيره مطيع الله الذبيح وبلقب اعراق الثري قال عليه الصلاة والسلام  
 انا ابن الذبيحين واما قول من قال اراد اباها وهابيل لان الذبيح عندهم اسحق  
 فلا نعلم له وجه لانه ليس من ولد هابيل اجماعا الا ان يريد ان العم بمنزلة الاب  
 وكذا في اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن ويكنى ابا الضيفان وتفسيره ابن راحم  
 ابن تاج وهو ازر بن ناحور بن ساروح بن راغوب بن ويقال ارغو ومعناه قاسم  
 ابن فالخ ويقال فالغ بن عير ويقال عابرو وهو هود عليه الصلاة والسلام ابن  
 صالح ومعناه الرسول ويقال الوكيل بن ارفخشذ ويقال الفخشذ ويقال الفخشذ  
 ومعناه مصباح مضي بن سام بن نوح صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الغفار  
 ابن لامك ويقال لكان بن متوشلح بن خنوخ ويقال اخنوخ ويقال اخنوخ ويقال  
 اخنوخ وهو ادريس عليه الصلاة والسلام ابن يرد ويقال يارد ويقال الريد و  
 معناه الضابط من قليل ويقال مهلايل ومعناه المدح بن قين ويقال قينان  
 ومعناه المستولي بن شيث ويقال شاث ومعناه هبة الله ويقال عطية الله  
 ابن ادم ابن البشر ويقال ابو محمد بمحمد ابنه عليهما الصلاة والسلام أمه عليه  
 الصلاة والسلام امنة ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويقال  
 عبد مناف بن كلاب وزهرة امه فيما قاله ابن قتيبة والجوهري وفي ذلك نظر  
 ولد بمكة وتسمى بكة لانها تبتك لغناق الرجال الجابرة او من الازدحام وقيل مكة  
 اسم المدينة وبكة اسم البيت وتسمى ايضا الناسة والراسر وصلاح وام زحم وكوثا  
 وام القرى والماطمة والعرش وطيبة في الدار التي كانت لمحمد بن يوسف اخي الحجاج  
 ويقال بالشعب ويقال بالردم ويقال بعشمان يوم الاثنين لليلتين خلتا من  
 ربيع الاول وفي تلك الليلة انشق ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة سنة

وخمدت

سنة المصطفى  
 في شهر ربيع الثاني  
 ١١١١  
 ١١١١  
 ١١١١

وخمدت نار فارس ولم تخمد ذلك بالفعام وغاصت بحيرة سائة وقيل ثمان وقيل  
 لعشر وقيل لثنتي عشرة وحكى فيه ابن الجزار الاجماع وفيه نظر وذكر يعقوب عن ابن  
 عباس ولد عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين  
 ودخل المدينة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم  
 الاثنين ورفع الركن يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين وقيل لثمان عشرة وقيل لسبع  
 عشرة وقيل لثمان بقر منه وقيل في اوله حين طلع الفجر يوم ارسل الله الاياويل وهي  
 الجماعة واحدها ابوك وقيل لا واحدها على اهل الفيل واسمه محمود وكان للجماعة  
 وصحبه اثنا عشر فيل اهلكت كلها الا هو لامتناعه واقداما وذلك ان ابرهة  
 الاشتر كان بنى باليمن كنيسة يقال لها القليس واراد ان يصرف حج الناس اليها  
 فخرج رجل من كنانة الى الكنيسة فجلس فيها لعنى احدث فغضب ابرهة وحلف  
 ليسيرن الى بيت العرب فيهدمه فقد موامكة يوم الاحد لخمس ليال خلون من  
 الحرم وقيل لثلاث عشرة فلما وجه الفيل للعبة امتنع من ذلك حتى وخزوه بالا  
 سنة وهو لا يتحول من مكانه الى جهة غير اللعبة فارسل الله عليهم طيرا من البحر  
 امثال الخطاطيف والبلعسان تقل في صفتها غير ذلك مع كل طائر ثلاثة اعمار  
 محرفي منقاره ومجران في رجله امثال الحص والعدس لا تصيد احد منهم الاهلك  
 وليس كلام اصابت وقيل عام الفيل وحكى ابن الجزار فيه الاجماع وفيه نظر وقيل  
 شهرين وستة ايام وقيل بخمسين يوما وقيل بخمسة وخمسين يوما وقيل بعشر  
 سنين وقيل بثلاثين عاما وقيل بربعين عاما وقيل بسبعين عاما وقيل لثنتي  
 عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين من غزوة اصحاب الفيل  
 وقيل ولد يوم عاشوراء وقيل في صفر وقيل في ربيع الآخر لم تجد لعله ثقلا  
 ولا وحما وفي حديث شدا عكسه وجمع بان الثقل في ابتدائه العلوق والحفة  
 عند استمرار الحمل ليكون في ذلك خارجا عن المعتاد محتونا مسرورا مقبوضة



اصابعه مشيراً بالسبابة كالمسبح بها وقيل ان جده غتته يوم سابعه و  
قيل جبرئيل وختم عين وضعه بالحناءم ذكره ابن عابد وسماه الله محمد قالته امه  
وقيل ان جده سماه في سابعه واختلف في مدة حمل <sup>الجنين</sup> به فقيل تسعة اشهر  
وقيل عشرة وقيل ثمانية وقيل تسعة وقيل ستة ولما اشاع قبل ولادته ان <sup>سماه</sup> محمد  
هذا بان ظهوره سمي جماعة ابناءهم محمد ارجا ان يكون هو منهم محمد بن سفيان  
ابن مجاشع ومحمد بن مجاشع ومحمد بن احبحة بن الجلاح ومحمد بن حمران ومحمد بن مسلمة  
الانصاري وفيه نظر ومحمد بن براء البكري ومحمد بن خزاعي السلمى ومحمد بن عدي بن  
ربيع بن سعيد المنقري ومحمد بن عثمان بن ربيعة السعدي واظهرا واحدا  
ومحمد الاسيدي ومحمد بن عتورة الليثي ومحمد الفقيمي ومحمد بن حرماز العمري ومحمد  
ابن خولي الهمداني ومحمد ابن يزيد بن ربيعة ومحمد بن اسامة بن مالك توفي  
ابوه عليه الصلاة والسلام وهو حمل وقيل قبل ولادته بشهرين وقيل وهو في الهمد  
وقيل وهو ابن شهرين وقيل ابن تسعة عشر اشهر وقيل ابن ثمانية وعشرين  
شهر في دار التابعة وقيل بالابو اوله حين توفي خمس وعشرون سنة وقيل  
ثمان وعشرون وقيل ثلاثون وقيل ثمان عشرة واربعون ثوبية عنيفة ابى لهب  
حين بشرته بولادته عليه الصلاة والسلام وقال ابو احمد اعتق بعد ما هاجر  
النبي صلى الله عليه وسلم فاثابه الله على ذلك بان سقاه ليلة كل اثنين في مثل نقرة  
الابهام بلبان ابن مسروح وتوفيت ثوبية سنة سبع من الهجرة قال ابو نعيم  
لا اعلم احد اثبت اسلامها غير ابن مندة واربعون ايضا حليلة بنت ابى ذؤيب  
السعدي وصحح ابن حبان وغيره حد يادل على اسلامها بلبان ابنها عبد الله اخي  
انيسه وجذامة وهي السيامي القادمة عليه عليه الصلاة والسلام بخير وقيل  
بل كانت امه حليلة اولاد الحرث بن عبد العزى واختلف في اسلامه روى خالد  
ابن معدان ان نفر من الصحابة قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك فقال

نعم انا

نعم انا دعوت ابى ابراهيم ولبشوى عيسى بن مريم ورايت امي حين وصغتنى خرج  
منها نور اضاءت له قصور الشام وذكر ابن حبان ان ذلك كان في المنام وفيه نظر  
واستر صنعت في بنى سعد بن بكر فبينما انا مع اخي لي خلف بيوتنا نزعى بهما لنا  
انا في رجلان عليهما ثياب بيض بطست من ذهب مملوءة ثلجي واخذني فسقا  
بطن فاستخر جاقلي واستخر جامنه علقه سوداء فطرها هائم غسلا بطن وقلبي  
بذلك الثلج ثم قال زنه بمائة من امته فوزناني بهم فوزنتم ثم قال زنه بالف من امته  
فوزنتم ثم قال دعه فلو وزنتمه بامته لوزننا وذكر ابو نعيم ان ذلك كان وعمره  
عشرون سنة وختم بخاتم النبوة بين كتفيه فكان ينم مسكاً مثل زر الرحلة ذكره  
البخاري وفي مسلم جمع عليه خيلان كانا التاليل السود عند فغن كتفه و  
بروي عظروف كتفه اليسرى وفي كتاب ابى نعيم اليمين وفي مسلم ايضا كيفة  
الحمامة وفي صحيح الحاكم شعر مجتمع وفي البيهقي مثل السلعة وفي الشرائع بصفة  
ناشزة وفي حديث عمرو بن اخطب كشي يختم به وفي تاريخ عساكر مثل البندقة  
وفي الترمذي كالتفاحة وفي الروض كالثرا الحجم القابضة على اللحم وفي تاريخ ابن  
ابى خزيمة شامة خضراء محتفزة في اللحم وفيه ايضا كشامة سوداء تقرب  
الى الصخرة حولها اشعرات متراكبات كانها عرف الفرس وفي تاريخ القضاعي  
ثلاث اشعرات مجتمعات وفي كتاب الترمذي الحكيم كيفة حمام مكتوب  
باطن باطنها الله وحده لا شريك له وفي ظاهرها توجة حيث شئت واذك منصور  
وفي كتاب المولد لابن عائد كان نوراً يتلأأ في سيرة ابن ابي عاصم عذرة  
كعذرة الحمامة قال ابو ايوب يعني مرطمة الحمامة وفي تاريخ نيسابور  
مثل البندقة من لحم مكتوب فيه باللحم محمد رسول الله وعن عائشة  
كتينة صغيرة تقرب الى الدهمة وكان مما يلي الفقار قالت فليسته حين توفي  
فوجدته قد رفع مانت امه وهو ابن اربع وقيل ست وقيل سبع وقيل تسع  
سنين وقيل خمس وقيل اثنا عشرة سنة وشهر وعشرة ايام بالابو او قيل به



بشعب ابي دب بالحجون وكان في ام ايمن بركة دايته وحاظنته بعد موت  
 امه ومات جد ه عبد المطلب كافلة وله ثمان سنين وقيل ثمان سنين شهر وعشرة  
 ايام وقيل تسع وقيل عشر وقيل ست وقيل ثلاث وفيه نظر وله عشر ومائة  
 سنة ويقال اثنتان وثمانون سنة ويقال ثمانمائة واربعين ويقال خمسا  
 وتسعين سنة فكذلك سنة ويقال بلغ مائة واربعين ويقال خمسا وتسعين  
 ابوطالب واسمه عبد مناف واسمه عبد مناف وقيل اسمه كنيته فيما ذكر  
 الحاكم وفيه نظر بوصية ابيه عبد المطلب ولكونه شقيق عبد الله فلما  
 بلغ اثني عشرة سنة وقيل تسعا وقيل اثني عشرة سنة وشهرا وعشرة ايام  
 وقيل لعشر خلون من ربيع الاول سنة ثلاث عشر من الفيل خرج مع عمه  
 ابي طالب الى الشام حتى بلغ بصرى فراه بجيرا واسمه جريطيس فوجه بعفته  
 فقال وهو اخذ بيده هذا سيد العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين  
 فقيل له وما علمك بذلك فقال انكم حين اشرقت به من العقبة لم يبق شجر  
 ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسمي الا النبي وانا اخذه في كتبنا وسال ابا  
 طالب ان يريه خوفا عليه من اليهود وخرج الترمذي وحسنه واليكم و  
 صححه ان في هذه السفره اقبل سبعة من الروم يقصدون قتله عليه  
 السلام فاستقبلهم بجيرا فقال ما جاء بكم قالوا ان هذا النبي خارج في هذا  
 الشهر فلم يبق طريق الا نبعث اليه باناس فقال افرايتم امر اراة الله ان  
 يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا يا يعوه واقاموا معه  
 وراه ابوطالب وبعث معه ابوبكر بلالا وفيه وهما ان الاول بايعوه  
 على اي شئ الثاني ابوبكر لم يكن حاضرا ولا كان في حال من ملك ولا  
 ملك بلالا الا بعد ذلك ثلاثين عاما وما بلغ عليه السلام ست عشرة  
 سنة وولد ابوطالب الانصاري وما بلغ سبع عشرة سنة وولد حبيب

ابن ابي

ابن ابي بلتعة وفي الثامنة عشر ولد خباب بن الارت ومحمد بن مسلمة الا  
 نصاري وفي التاسعة عشر صار ملك فارس الي ابرويز بن هرم من فساد العتقي  
 وما بلغ عليه السلام عشرين سنة وقيل اربع عشرة سنة حضر مع  
 عمومتة حرب الفجار في شوال وكان بين قريش وهوازن وسمى بذلك لكونه  
 في الا شهر الحرم واما الفجار اربعة كذا قال السهيلي والصواب سنة  
 ورعى فيه باسم وكانت قبله ثلاثة الفجره وزاد ابو عبد الرحمن العتقي رجا  
 في الانصار وحضر حلق الفضول وهو حلق عقدة ته قريش على نصر كل مظلم  
 بمكة وكان يرعى غنم اهله باجباد على قراريط وما بلغ اثني وعشرين سنة  
 ولد ابن مسعود في سنة ثلاث ولد سعد بن ابي وقاص وفي سنة اربع ولد  
 النبي فيما قاله العتقي ثم خرج ثانيا مع مسيرة غلام خديجة ابنة خويلد بن اسد في  
 تجارة لها وكانت استاجرته على اربع بكرات ويقال استاجرته معه رجلا  
 من احقر قريش حتى بلغ سوق بصرى وقيل سوق حياشة بهامة وله اذ ذلك  
 خمس وعشرون سنة لاربع عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة فنزل تحت ظل  
 شجرة فقال لسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة الا النبي واستشكل وفي  
 رواية بعد عيسى وكان مسيرة يري في الهاجرة ملكي يظلمه من الشمس وقد  
**تزوجها بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوما في عقب صفر سنة ست وعشرين**  
 وقيل كان سنة احدى وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقال ابن جريج وله سبع  
 وثلاثون سنة وقال البرقي تسع وعشرون قد راهق الثلاثين وخذ بحجة  
 مؤيد ابنة اربعين سنة وقيل خمس واربعين وقيل ثلاثين وقيل ثمان وعشرين  
 وكانت اولاد عند عتيق بن عابد فولدت له عبد الله وقيل عبد مناف  
 وهند اثم خلف عليها ابو هالة النباش بن زرارة فولدت له هند والحرف  
 وزينب وكانت تكفي ام هند وتدعى الطاهرة وولي تزوجها عمر بن عبد



وقيل اخوها عمرو بن خويلد وقيل ابوها اصدقها اثنتي عشرة اوقية ونسبنا  
وقيل عشرين بكرة وذكر يعقوب بن سفيان الفسوي في كتاب ما روى اهل  
الكوفة مخالفا لاهل المدينة ان عليا ضمن المهر وهو غلط كان على ذلك  
صغير لم يبلغ سبع سنين ولما بلغ خمساً وثلاثين سنة خافت قريش ان تنهدم  
الكعبة من السيول فامرو ابا قوم النجار النبطي الذي قيل له هو الذي عمل منبر  
عليه الصلاة والسلام من طرف الغابة وقيل الذي عمل منبره عليه الصلاة  
والسلام اسمه مينا وقيل ابراهيم وقيل صباح وقيل باقول وقيل ميمون وقيل  
قبصة فيما ذكره ابن الشكوال بان بني الكعبة المشرفة وكان بناؤها في الدهر  
الاول خمس مرات حين بناها شيث والثانية ابراهيم والثالثة قريش هذه  
والرابعة ابن الزبير والخامسة الحجاج وقيل ان جرها بنته مرة او مرتين من  
اجل السيول وقيل لم يكن بناها كما كان اصلا حا وفي الدلائل لابي نعيم كان  
بين الفيل والنجار اربعون سنة وبين النجار وبنان الكعبة خمس  
عشرة سنة وفي تاريخ يعقوب كان بناؤه في سنة خمس وعشرين من الفيل  
ووضع عليه السلام الركن اليماني بيده يوم الاثنين وفي سنة ست ولد  
طلحة بن عبيد الله وفي سنة سبع ولد سعيد بن زيد وفي سنة تسع ولد  
كعب بن عجرة وفي سنة ثلاثين ولد شرح القامني وفي سنة احدى ولد ابو  
هريرة وفي سنة اثنين ولد بلال بن الحرث المزني وفي سنة ثلاث ولد سعيد  
ابن عامر بن جذيم وفي سنة اربع ولد معاوية بن ابي سفيان ومعاذ بن جبل  
وفي سنة خمس ولد عبد الله بن عمير العاصم وجابر وابو  
قتادة وابو اسيد الساعدي وفي سنة تسع ولد واثلة ذكره العتق فلما بلغ عليه  
الصلاة والسلام اربعين سنة وقيل اربعين ويوما وقيل عشرة ايام وقيل  
وشهرين يوم الاثنين لسبع عشرة حلت من شهر رمضان وقيل لسبع وقيل لاثني  
وعشرين

وعشرين ليلة وقال ابن عبد البر يوم الاثنين لثمان من ربيع الاول سنة اهدى  
واربعين من الفيل وقيل في اول ربيع وفي تاريخ الفسوي على راس خمس عشرة  
سنة من بنان الكعبة وضعه وعن مكحول بعد ثنتين واربعين سنة جاء جبريل  
بغار صر قالت عائشة اول ما بدى به عليه الصلاة والسلام من الوحي الرؤيا  
الصادقة وقال الواقدي وابن ابي عاصم والد ولبي في تاريخه نزل عليه  
القرآن وهو ابن ثلاث واربعين وفي كتاب العتق بن خمس واربعين لسبع  
وعشرين من رجب قاله الحسين وجمع بان ذلك حين حرم الوحي وتتابع وقيل ان  
اسرافيل وكل به عليه الصلاة والسلام ثلاث سنين قبل جبريل وانكر ذلك  
الواقدي وصححه الحاكم فقال جبريل انظر يا محمد فان جبريل ارسلت اليك وانت رسول  
هذه الامة ثم اخرج لي قطعة نخط فقال اقرأ فقلت والله ما قرأت شيئا  
وقال اقرأ باسم ربك الذي علمه ثم قال انزل عن الجبل فنزلت معه الى  
قرار الارض فاجلسني على درنوك وعليه ثوبان اخضران ثم ضرب برجله  
الارض فنبتت عرين ماء فتوضا مني جبريل ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم  
فتوضا كذلك ثم قام فصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم جبريل وجاء عليه الصلاة  
والسلام الى خديجة فامرها فتوضأت وصلى بها كما صلى به جبريل  
فكان ذلك اول فرض الصلاة ركعتين ثم ان الله تعاقرها في السفر  
لذلك واتمها في الحضر وقال مقاتل كانت الصلاة اول فرضها ركعتين  
بالغداة وركعتين بالعشي وفي البخاري ذهبت به خديجة الى ورقة  
وقيل ان خديجة قالت لابي بكر يا عتيق اذهب الى ورقة فاخذه  
ابوبكر فقصر عليه ما راى فقال له ان اخلوت وحدي سمعت نداء  
يا محمد يا محمد فانطلق هاربا فقال لا تفعل اذا قال فاثبتت حتى تسمع  
ثم اتيتني فاخبرني فلما اخلا ناداه يا محمد ثبت فقال قل بسم الله الرحمن  
الرحيم



الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخرها ثم قال قل لا اله الا الله و  
 ذكر ابو نعيم ان جبرئيل وميكائيل شقاصد ره وغسلاه ثم قال اقرا باسم  
 ربك الآيات فاتي ورقة فاخبره فقال ورقة ابشر فانا اشهد انك الذي  
 بشر به ابن مريم وانك على مثل ناموس موسى وانك نبي مرسل وانك  
 ستؤمر بالجهاد وان ادرك ذلك لاجاهدن معك وقال عليه السلام  
 رايت ذلك القس يعني ورقة في الجنة وعليه ثياب خضر وفي المستدرك  
 لاتبسب ورقة فاني رايت له جنة او جنتين وعن ابن عباس اول شيء  
 راي النبي صلى الله عليه وسلم من النبوة ان قيل له استتر وهو غلام  
 وفي هذه السنن كانت وقعة ذي قار بين ربيعة والفرس وولد رافع  
 ابن خديج قاله العتقي اولاده عليه الصلاة والسلام وولد له قبل  
 النبوة القسم مات وله سنتان وهو اول من مات من ولده وقال مجاهد  
 عاش سبعة ايام وخطأ ذلك الغلابي قال الصواب انه عاش سبعة  
 عشر شهرا وفي مسند الغريابي ما يدل على انه توفي في الاسلام وقال ابن  
 واس بلغ ركوب الدابة ثم زينب قال الكلب هي اول ولده قال السراج ولدت  
 سنة ثلاثين وماتت سنة ثمان من الهجرة عند زوجها وابن خالتها ابى  
 العاص لقيط وقيل ممرشم وقيل هشيم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد  
 شمس وكانت هاجرت قبله وتركته على شركه وردها عليه النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالكاح الا بعد الاستن و قيل بعد ست و  
 قيل قبل انقضاء العدة فيما ذكره ابن عقيبة وفي حديث عمرو بن شعيب  
 عن ابيه عن جده ردها له بكاح جديد سنة سبع من الهجرة ولدت  
 له عليا مات صغيرا واما مائة المحمودة في صلاة الصبح تزوجها علي  
 ابن ابى طالب بعد موت فاطمة ثم رقية تزوجها عثمان بن عفان

فمات

فماتت عنده وكانت اولاد تزوجها عتبة بن ابى لهب فلما بعث النبي صلى الله  
 عليه وسلم وانزل الله تعاليت يد الى لهب قال ابو لهب رأسي من راسك  
 حرام ان لم تطلق رقية ففارقها قبل الدخول هاجر بها عثمان الى الحبشة و  
 ولدت له عبد الله مات بعد ستة سنين من عمره وتوفيت والنبي صلى الله  
 عليه وسلم بيد روفى كتاب التفردي يعقوب عن ابى هريرة قال دخلت  
 على رقية وفي يدها مشط فقالت خرج النبي من عندي آنفا وقد رجلت  
 راسه وفيه نظر لان اباه هريرة انما قدم بعد موتها بسنين ثم فاطمة وكنتها  
 ام ايها تزوجها علي بعد احد وقيل في السنة الثانية في رجب وقيل في رجا  
 وقيل في صفر ولدت سنة احدى واربعين وتزوجت ولها خمس عشرة  
 سنة وخمسة اشهر ونصف وسن علي احدى وعشرون سنة وخمسة  
 اشهر وقيل غير ذلك قال ابن الجوزي ولدت قبل النبوة بخمس سنين ايام بناء  
 البيت وتوفيت بعد عليه السلام بستة اشهر وقيل بثلاثة وقيل در  
 نها وقيل بثمانية وقيل بشهرين وقيل بسبعين يوما وقيل ثلاث خلون  
 من رمضان سنة احدى عشرة ولها تسع وعشرون سنة وقيل  
 ثلاثون وقيل احدى وعشرون وقيل خمس وثلاثون ولدت  
 الحسن في نصف رمضان سنة ثلاث وقيل في نصف شعبان و  
 الحسن في ليال خلون منه سنة اربع وقيل لخمس خلون منه سنة  
 ثلاث وقيل لم يكن بين الحمل به ومولد الحسن الا طهر واحد وقيل  
 خمسون ليلة وقال قتادة ولد الحسن بعد الحسن بستة عشر شهرا  
 ومحسنات صعدا ثم ام كلثوم ولدتها قبل وفاته عليه السلام  
 وتزوجها عمر بن الخطاب ثم عون بن جعفر بن ابى طالب وتوفيت هي  
 وابنها زيد بن عمر في وقت واحد ايام حرب راجية وصلى عليها



عبد الله بن عمر بن الخطاب وزينب تزوجها عبد الله بن جعفر ثم ام  
 كلثوم تزوجها عتيبة بن ابي لهب وقيل عتبة فامرته ابوه بطلاقها لما نزلت  
 نبت قبل الدخول بها وتزوجها عثمان سنة ثلاث في حمادى الآخرة وتوفيت  
 في شعبان سنة تسع قال البرقي فقال عليه السلام لو كان عندي ثالثة  
 لتزوجتها عثمان وما زوجته الا لوجي ثم عبد الله وهو الطيب والطاهر مات  
 بمكة فقال العاصم بن ابي ابي لهب قد انقطع ولده وهو ابتر وانزل الله تعالى ان شائلا  
 هو الابتر وروى الهيثم بن عدى وهو منهم بالكذب انه كان له ابن يقال له عبد  
 العزى وطره الله منه واعاده واما ابراهيم فمن مارية توفي وله سبعون  
 يوما ذكره ابو داود وكان ذلك في ربيع الاول يوم الثلاثاء العشر خلون  
 منه وقيل بلغ ستة عشر شهرا وثمانية ايام وقيل ثمانية عشر شهرا  
 وقيل سبعة عشر وقيل سنة وعشرة اشهر وستة ايام وكان مولده  
 في السنة الثامنة من الهجرة في ذى الحجة فكان اول من آمن بالله  
 وصدق خديجة ثم فتر الوحي فترة حتى شق عليه عليه السلام  
 واخرته فجاه جبريل بسورة الفصحى فكان اول ذكر آمن بعدها ابو بكر  
 وقيل علي وكان في حجر النبي منذ كان صغيرا ولذلك قال سبقتكم الى الاسلام  
 طرا صغيرا ما بلغت اوان حلى ثم زيد بن حارثة ثم اسلم عثمان بن عفان  
 والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وطالحة بن عبيد  
 بن عاص ابي بكر ثم اسلم ابو عبيدة عامر بن الجراح وابوسلمة عبد الله بن  
 عبد الاسد بعد تسعة انفس والارقم بن ابى الارقم الخزرمي وعثمان بن  
 مظعون الجهمي واخواه قدامة وعبد الله وعبيدة بن الحارث بن المطلب  
 ابن عبد مناف وسعيد بن عمرو بن نوفل وامراته فاطمة ابنة الخطاب  
 وقال ابن سعد اول امرأة اسلمت بعد خديجة ام الفضل زوج العبد

واسما

واسما بنت ابى بكر وعائشة اختها كذا قاله ابن اسحق وغيره وهو وهم  
 لم تكن عائشة ولدت بعد فليف تسلم وكان مولدها سنة اربع  
 من النبوة ثم اسلم خباب بن الارت وعمر بن ابى وقاص اخو سعد  
 وعبد الله بن مسعود ومسعود الدارى وسليط بن عمرو وعياش  
 ابن ابى ربيعة وامراته اسماء وخنيس بن ابى حذافة وعامر بن  
 ربيعة وعبد الله بن جحش واخوه ابو احمد وجعفر بن ابى طالب وامراته  
 اسماء وحاطب بن الحارث وامراته وخطاب بن الحارث وامراته فلكية  
 ومعمربن حبيب والسائب بن عثمان بن مظعون والمطلب بن ازهر وامرأة  
 رملة ونعيم النخام وخالد بن سعيد وامراته همنة وحاطب بن عمرو  
 وابو خديفة بن عتبة وواقد بن عبد الله وخالد بن البكير والياس  
 وعمار وصهيب ذكره يعقوب ودخل الناس في الاسلام ارسالا  
 من الرجال والنساء وفي سنة احدى واربعين ولد عبد الله بن  
 بسر قاله العتقى ثم ان الله امر رسوله بالهدى بما جاء منه وكان  
 ذلك بعد ثلاث سنين من النبوة فبينما سعد بن ابى وقاص في نفر  
 يصلون في شعب من شعاب مكة اذ ظهر عليهم نفر من المشركين  
 وهم يصلون فعابوا عليهم ما يصنعون حتى قاتلوهم فضرب سعد  
 يومئذ رجلا بلحى بعير فشبهه فكان اول دم هريق في الاسلام  
 فلما نادى النبي صلى الله عليه وسلم قومه بالاسلام لم يبعده منه  
 قومه ولم يردوا عليه حتى ذكر الهمم وعابها قال العتقى وكان في  
 سنة اربع فلما فعل اجمعوا على خلافه وعداوته الامن عصم الله  
 وحدث عليه عمه ابو طالب فحفظ الامر وتناوب القوم ونادى بعضهم  
 بعضا وتوامرت قريش على من اسلم بعد يومئذ ويقينونهم عن ذلك





ومنع الله رسوله بعه ابى طالب وبنى هاشم غير ابى لهب وبنى المطلب  
 فرماه المغيرة بالسحر وتبعه قومه على ذلك فنزل فيه ذرني ومن خلقت  
 وحيد الايات وفي النفر الذين بايعوه على قوله الذين جعلوا القرآن  
 عصين ثم ان قريشا اشتد عليهم امره فكدن بوه واذوه ورموه بالشعر  
 والكرهانة والجنون واغروا به سفراهم حتى اخذ رجل منهم يوما مجمع  
 رداية فقام ابو بكر دونه وهو يبكي ويقول اتقتلون رجلا ان يقول  
 رب الله قال العتقى وفي هذه السنة ولد اسامة ابن زيد واس  
 ابن مالك والمغيرة بن شعبة الثقفي وابو موسى الاشعري وزيد بن  
 خالد الجهمي وحبيب بن مسلمة الفهري ثم اسلم حمزة بن عبد  
 المطلب عمه وكان اعز فتى في قريش واشده شكمة فعزبه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وكفت عنه فريش قليلا قال العتقى كان  
 اسلامه سنة ست وسالوه صلى الله عليه وسلم ان كنت تطلب  
 ما لا جمعنا لك ما لا تكون به اكثرنا ما الاوان كنت تريد الشرف  
 فبنا فحنا نسودك علينا وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا وان كان الذي  
 ياتيك ركبنا قد غلب عليك بدلنا اموالنا في طلبك اطلبك حتى نبريك  
 منه او نعذر فبك فقال لهم عليه السلام ما بي ما تقولون ولكن  
 الله بعثني رسولا ونزل علي كتابا وامرني ان كون لكم بشيرا ونذيرا  
 فبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به و  
 صرحتكم في الدين والاخيرة وان تردوه علي اصبر لامر الله حتى  
 يحكم الله بيني وبينكم ثم ان النضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط  
 ذهبا الى احبار يهود فسالاهم عنه عليه السلام فقالوا لهم  
 سلا عن ثلاثة فان اخبركم ابرهن فهو نبي مرسل وان لم يفعل فهو  
 مقنول

مقنول

فكان اول سرهم رمي في الاسلام واما ابن اسحق فيزعم ان هذه اول راية  
 عقدت قال واما الشكل امرها لان النبي صلى الله عليه وسلم شيعها جميعا وذكر  
 ابو عمران اول راية عقدت لعبد الله بن جحش ثم سرية بن ابى وقاص الى  
 الخرار وادب الحجاز بسب في الحجة في ذي القعدة في عشرين رجلا وابو عمر كانت  
 بعد بدر وقال ابن حزم نحوه وقال كانوا ثمانية تعرض عن غير القريش فخرجوا على  
 اقدامهم فصيحوا صاحب خاسية فوجدوا العير قد مرت بالامس ثم غزوة الابد  
 بين مكة والمدينة ويقال لها وادان في صفر سنة اثنتين واستعمل  
 على المدينة سعد بن عباد يعترض عن غير القريش فغاب خمسة عشرة يوما  
 ولم يتكيد او وادع بنى صنمة ثم غزوة بواط جبل بجهينة من ناحية رضوى  
 بينه وبين المدينة اربعة برد في ربيع الاول وقيل الآخر واستخلف سعد  
 ابن معاذ وقيل السائب بن عثمان بن مظعون في مائتين يعترض عن غير ابيها امية بن  
 خلف فرجع ولم يلق كيدا ثم غزا في ربيع الاول ايضا يطلب كرز بن جابر الفهري  
 لا غارته على سرج المدينة حتى بلغ سفوان من ناحية بدر فلم يلحقه وتسمى  
 بدر الاولى وذكرها ابن اسحق بعد العشيرة بليال قال ابن حزم بعشرة  
 ايام ثم غزا ذات العشيرة موضع النبي مدح بناحية ينبع من جهادى الاخرة  
 وقيل الاولى في خمسين ومائة وقيل مائتين رجلا ومعهم ثلاثون بعير يعقبون  
 واستخلفوا باسلة يعترض عن غير القريش ففاته بايام ووادع بنى مدح ورجع  
 ولم يلق كيدا ثم سرية امير المؤمنين المجدع في الله عبد الله بن جحش الى انجلة  
 على ليلة من مكة في رجب في اثني عشر ما جرا ويقال ثمانية تترصد قريشا فارت  
 به غيرهم تحمل زبيبا وادمان الطائف فيهما عمرو بن الحضرمي فتشاورا المسلمون  
 وقالوا نحن في آخر يوم من رجب فان قاتلناهم هتكنا حرمة الشهر وان تركناهم  
 الليلة دخلوا حرم مكة واجمعوا على قتلهم فقتلوا عمرو واستاسروا السيرين





وهرب من هرب واستاقوا العير فكانت اول غنيمة في الاسلام فقسرها  
 ابن جحش وعزل الجحش وذلك قبل ان يفر من ويقال بل قد مو بالغنيمة كلها  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فاخر امر الا  
 سيرين والغنيمة حتى رجع من بدر فقسرها مع غنائمها وتكلمت قريش بان محمد  
 سفك الدم واخذم المال في الشهر الحرام فانزل الله تعالى سألونك عن الشهر  
 الحرام قتال فيه الاية فلما كان يوم الثلاثاء الظهر نضق شعبان من السنة  
 الثانية حولت القلعة الى الكعبة وقيل يوم الاثنين نضق رجب وفرض صيام  
 رمضان وركوة الفطر قبل العيد بيومين وقال ابن ابي سعد قبل فرض زكاة  
 الاموال وقيل ان الزكاة فرضت فيها وقيل قبل الهجرة قال ابن الجوزي وفيها  
 توفي اسعد بن زرارة والوليد بن المغيرة والعامر بن وائل وولد زياد  
 بن ابيه وقتل كسرى النعمان بن المنذر وتوفي ابولهب وولد المسور بن  
 محرمة ثم غزا بدر الكبرى وتسمى العظمى وتسمى الثانية وتسمى بدر  
 ابن كلدان وقيل لا وقيل لصغائرها ورؤية البدر فيها تلتقي عير القريش فيها  
 ابوسفيان يوم السبت لثنتي عشرة خلت من رمضان ويقال لثلاث خلوة  
 منه ومعه الانصار ولم تكن قبل ذلك خرجت معه وعدتهم ثلاث مائة  
 وخمسين ثمانية لم يحضروها انما ضرب لهم سهمهم واجبرهم فكانوا ممن حضرها  
 ويقال كانوا ثلاث مائة واربعة عشر وتسعة عشر ويقال وخمسة عشر  
 ويقال وثمانية عشر ويقال واربعه عشر ويقال وستة عشر معهم ثلاثة  
 افراس وكان المشركون الفا ويقال تسع مائة وخمسة عشر رجلا معهم مائة  
 فرس وسبع مائة بعير وكان قتالهم يوم الجمعة لسبع عشرة مصنت من  
 رمضان وقيل يوم الاثنين وقيل لاحدى عشريتين او تسع عشرة  
 خلت ويقال لثنتي عشرة خلت ويقال لثلاث خلون واستخلف ابالبابة  
 وقال

القتال وهي بدر  
 بدر عند الحارث  
 وقيل بدر

قال الحاكم لم يتابع ابن اسحق على ذلك انما كان ابو لبابة زميل النبي صلى الله  
 عليه وسلم وفي الذي قاله نظر لما بعته هوله في المستدرك بعزوه ذلك  
 الى عروة وبخوه ذكره بن اسعد وابن عتبة وابن حبان واستشهد من  
 المسلمين اربعة عشر رجلا ستة من الهاجرين وثمانية من الانصار وقتل  
 من المشركين سبعون واسر سبعون وانهم الباقون وغنم عليه السلام  
 متاعهم وارسل زيد بن حارثة بشيرا فوصل المدينة يوم الاحد ضحى وقد  
 نفضوا يد يهم من تراب رقية ابنته عليه السلام ونودي بالاسرى  
 اربعة الآلاف فمادونا ثم سره عمير بن عدى الخطمي الخمس ليل يقين  
 من رمضان الى عصم ابنت مروان زوج زيد بن زيد الخطمي وكانت تعيب  
 الاسلام وتؤذيه عليه السلام وتحرم عليه فجاها ليل وكان اعمى  
 فبيع بطنها بالسيوف واخبره عليه السلام بذلك فقال لا يتطعم فيها عنزان  
 وهذا من الكلام الفرد الموحز البديع الذي لم يسبق اليه وكذلك قوله عليه الصلاة  
 والسلام حمى الوطيس ومات حنق انفه ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وبأخيل  
 الله الربي والولد للفراش وللعاهر الحجر وكل الصيد في جوف الفرا والحرب فدية  
 واياكم وحضرة الدم وان مما ينبت الربيع لما يقتل حبطا او يلم والانصار كد شى  
 وعينتي ولا يجني على المثل ايديه والشديد من غلب نفسه وليس الخبر كالمعاينة  
 والمجالس بالامانة واليد العظمى خير من اليد السفلا والبلا موكل بالمنطق  
 والناس كاسنان المشط وترك الشر صدقة وامي داودى من النخل والا  
 عمال بالنيات والحياء خير كله واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع وسيد القوم  
 خادهم وفضل العلم خير من فضل العباداة والخيل في نواصيخ الخير وعدة المؤمن  
 كاحذ باليد واحمل الاشياء عقوبة البغي وان من الشعر كحة والصحة والفراغ  
 نعمتان ونية المؤمن خير من عمله والولد الوط واستعنوا على الحاجات



بالكتمان فان كل ذى نعمة محسود والمكر والمخدبة في النار ومن غشنا فليس منا والمستشار مؤتمن والندم توبة والذال على الخير كفاعله وحبك الشيء يعي ويصم والعارية مؤداة والايمان قيد الفتك وسبقك بها عكاشته وعجب ربكم من كذا او قتل صبرا وليس المسؤل باعلم من السائل ولا ترفع عصاك عن اهلك ولا تصح بشرقا الى غير ذلك مما يطول ذكره وفي اول شوال صلى صلا الفطر وفي اوله ايضا ويقال بعد بدر بسبعة ايام ويقال في نصف المحرم سنة ثلاث ويقال لست خلون من جمادى الاول من السنة المذكورة خرج عليه الصلاة والسلام يريد بنى سليم واستخلف سباع بن عرفطة وقيل ابن ام مكتوم فبلغ ماء يقال له الكدر وتعرف بغزوة قرقرة ويقال قرارة الكدر ويقال بحران فاقام عليه عليه الصلاة والسلام ثلاثا ويقال عشرا فلم يلق احدا ويقال كانت غيبته خمس عشرة ليلة وذكرها ابن سعد بعد غزوة السويق ثم سرية سالم بن عمير في شوال الى ابي علفك اليهودى وكان شيخا كبيرا يقول الشعر ويحجون على النبي صلى الله عليه وسلم فقتله ثم غزوة بنى قينقاع بطن من يهود المدينة لهم شجاعة وصبر وكانوا حلفاء عبد الله بن ابي ولول يهودي تقضوا العهد واظهروا البغي والحسد يوم السبت نصف شوال واستخلف اباالبابة محاصره خمس عشرة ليلة الى هلال ذى القعدة فقد في الله في قلوبهم الرعب ونزلوا على حكمه عليه السلام وان له اموالهم ولهم النساء والذرية فامر بتكليفهم والح ابن ابي عليه من اجلام فقال خلوهم لعنه الله ولعنه معهم وامر بان يخلو فالحق باذرعته فما كان اقل بقاهم بها واخذ منهم سلاحا وآلة كثيرة قال الحاكم هذه وبنى النضير واحدة وربما اشتبهت على من لا يتامل فتح غزوة السويق لانه كان اكثر زاد الشركين وغنمه منهم المسلمون يوم الاحد لخمس خلون من ذى الحجة

بج

وقال

وقال ابن اسحق في صفر واستخلف اباالبابة فطلب ابا سفيان في ثمانين ركبا لحلفه ان لا يمسه النساء والذين حتى يغزوا محمد اخرج في مائتي راكب وقيل اربعين حتى اتى العريضة ناحية المدينة على ثلاثة اميال فحرق نخلا وقتل رجلا من الاضار واجبراله ورأى ان يمينه قد حلت ففاته ورجع عليه السلام بعد غيبته خمسة ايام وفي ذى الحجة صلى صلاة العيد وامر بالاصحبة وفيه مات عثمان بن مظعون وفي هذه السنة الثانية تزوج علي بفاطمة وفي شوال ولد عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير وقيل في السنة الاولى ثم سرية محمد بن مسلمة واربعة معه الى كعب بن الاشرف النضيري ويقال البزاني الشاعر لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول وكان نودي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقتله الله في داره ليلا فاصاب الحارث بن اوس ليلة اذ جراحة فقتل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلم توفه بعد وخافت عند ذلك يهود ثم غزا غطفان الى نجد لثنتي عشرة مضت من ربيع الاول في اربع مائة وخمسين فارسا واستخلف عثمان وقال ابن اسحق في صفر وهي غزوة ذي امر وسماها الحاكم غزوة امار وذلك ان جمعا من بنى ثعلبة ومحارب جمعوا يريدون الاغارة وعليهم دعشور ابن الحرث المحاربي وكان شجاعا فلما سمعوا بهم بطة عليه السلام عليهم هربوا في روس الحباب واصاب النبي صلى الله عليه وسلم مطر فترع ثوبه ونشرها على شجرة ليحفاوا صنطج تحترها وهم ينظرون فقالوا لعدو قد اتفرد محمد فعليك به فاقبل حتى قام على راسه فقال من يمنعك مني اليوم فقال عليه الصلاة والسلام الله فدفع جبريل في صدره فوق السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له من يمنعك انت مني اليوم فقال لا احد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم اتى قومه فدعا





الى الاسلام فانزل الله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان-  
 يبسطوا اليكم ابديهم الآية وسماه الخطيب غورث ويقال غورك ويقال  
 كان ذلك في ذات الرقاع ثم رجع النبي عليه الصلاة والسلام بعد غيبته -  
 احدى عشرة ليلة ولم يلق كيدا ثم سرية زيد بن حارثة في مائة راكب  
 الى القردة ويقال بالغار من مياه نجد بهامات زيد الخيل لالهلال جهادي  
 الآخرة وذكرها ابن اسحق قبل قتل ابن الاشرف يعترض عن غير القرين فيها  
 صفوان بن امية فاصابوها فبلغ خمسة عشر من الف درهم واسرفات بن حيا  
 فاسلم وتزوج حفصة بنت عمر في شعبان وقال ابو عبيدة سنة  
 اثنتين ويقال بعد احد لان زوجها خنيس بن خذافة شهيد احد واما  
 في تلك الايام من جراحه وطلق امرة وراجعها لاجل عمر قبل وثانية -  
 امره الله بذلك وتزوج زينب بنت خزيمة ام المساكين في رمضان  
 قبل احد بشهر وكانت قبله عند الطفيل بن الحرث وطلقها فتزوجها اخوه  
 عبيدة فقتل عنها يوم بدر شهيدا ثم غزوة احد جبل بالمدينة -  
 على اقل من فرسخ من ابيه قدهارون عليه الصلاة والسلام ويقال  
 له ذوعينين يوم السبت لتسع ليال من شوال ويقال لاحدى عشرة  
 ليلة خلت منه ويقال للنصف منه وقال مالك كانت بعد بدر -  
 بسنة وعنه كانت على احد وثلاثين شهرا من الهجرة وذلك ان قرشا  
 نجس لقتاله عليه السلام في ثلاثة الاف رجل فربح سبع مائة دارع -  
 ومثاقير وثلاثة الاف بعير وخمس عشرة امراة والمسلمون الف  
 رجل وقيل تسع مائة فاحزل ابن ابي في ثلاث مائة ويقال ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم امرهم بالانصراف ليكفرهم مكان يقال له الشوط  
 ويقال باحد عند التصاف وقال النبي للمراة لا تغيرا ومن مكانكم

فلما

فلما تغيرا واهزموا وقتل من المسلمين سبعون منهم حمزة بحربة وحش ويقال  
 خمسة وستون واصيب عليه السلام وشيخ جبينه وكسرت رابعية برميته عبد  
 ابن قمية وضربه بالسيف على شق الايمن فخرج وجنته ودخلت فيه حلقتان  
 من المغز ووقع في حفرة من الحفر التي كيد بها المسلمون واتقاه طلحة بن -  
 عبيد الله وشقت شفته السفلى عليه السلام وصرخ ابن قمية ان محمدا  
 قتل ويقال بل كان ذلك اذب العقبة ويقال بل هو ابليس تصور في صورة  
 حمال ولم يثبت مع عليه الصلاة والسلام يومئذ الا اربعة عشر رجلا -  
 وقتل بيده ابي ابن خلف وصلى الظهر يومئذ قاعدا وانقطع سيف عبد الله  
 ابن محش يومئذ فاعطاه النبي عرجونا فصار في يده سيفا ولم يزل يتناول  
 حتى اشتراه بعا التركي وكذا جرى لعكاشة وسلمة بن اسامة في بدر -  
 وقتل من المشركين ثلاثة ويقال اثنان وعشرون رجلا وكان قد رد  
 جماعة من المسلمين لصغرهم منهم اسامة وابن عمرو زيد بن ثابت والبراء  
 واسيد وعمرو بن حزم وابوسعيد الخدري وعرابة الاوسي وسعد  
 ابن جبينة وزيد بن ارقم والنعمان بن بشير وفيه نظر وصلى على حزة  
 والشهد اذ من غير غسل هذا اجماع الاما شذبه بعض التابعين ويقال  
 بل غسلوا وفي الكامل لابن عدي امرهم النبي بذلك قال السهيلي ولم يرو عنه  
 عليه الصلاة والسلام انه صلى على شهيد في شئ مغازية الا في هذه وفيه  
 نظرا ذكره النسائي مرارة صلى على اعرابي في غزوة اخرى واما قول ابن  
 اسحق كان كليله عليه السلام ابو حنيفة الحارثي ففيه نظرا ذكره الواقدى  
 وغيره من انه ابو حنيفة والديس بن ابي حنيفة واما قول ابن ابي حاتم كان سهيل  
 ابن ابي حنيفة فغير صحيح لصغر سنه عن ذلك ورجع النبي عليه السلام في  
 يومه اخر النهار ثم غزا احراء الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة





عن يسار الطريق اذا اردت ذال الحليفة لطلب عد وهم بالامس ونادي ان لا يخرج  
 الامن لشهد احدوا استخلف ابن ام مكتوم فاقام بها يوم الاثنين والثلاثا والاربعاء  
 ودخل المدينة يوم الجمعة وقد غاب خمسا وحرمت الخمر في شوال ويقال سنة  
 اربع وولد الحسن بن علي ثم سرية ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد هلال  
 المحرم ابي سنة اربع الى قطر جيل بناحية فيد وقيل ماء من مياه بني اسد بنجد  
 معه مائة وخمسون رجلا لطلب طلحة وسلمة ابني خوليد الاسديين فلم  
 يجدوها ووجدوا ابلا وشا ولم يلقوا كيدا اقال ابو عبيد البكري وقتل بها  
 عروة بن مسعود ثم سرية عبد الله بن النيس وحده الى سفيان بن خالد الرندي  
 بعونة وهو وادي عروة يوم الاثنين لخمس خلون من المحرم لانه بلغه عليه  
 الصلاة والسلام انه يجمع محربه فقال له عبد الله جيتك لآكون معك ثم اغتره  
 فقتله وغاب ثمان عشرة ليلة وقدم يوم السبت لسبع بقين من شهر ربيع  
 المنذر بن عمرو الى بئر معونة ماء لبني عامر بن صعصعة وقيل قرب حرة  
 بن سليم في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة ومعه القراء وهم  
 سبعون وقيل اربعون وقيل ثلاثون ارسلهم مع ابي براء ملاعب الاسنة  
 ليدعوا اهل نجد الى الاسلام فخرج عليهم عامر بن الطفيل يجمع من بني عامر  
 ورغل وذكوان وعصية فقتلوا من عند آخرهم الالكعب بن زيد وعمرو بن  
 امية الفهمري فكث عليه السلام يدعوهم في صلاته حين ثم سرية مرثد  
 ابن ابي مرثد الغنوي الى الرجيع ما الهذيل بين مكة وعسفان بناحية الحجاز  
 في صفر وعدتهم عشرة ويقال ستة وذلك ان رهطاً من غطفان والقارة سألوا  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل معهم من يعلمهم شرائع الاسلام فلما  
 كانوا بين عسفان ومكة غدروا بهم فقتلواهم الاجيب بن عدى وزيد بن  
 الدثنة فانها السروها وابعوها في مكة فقتلوا بها وصلى حبيب قبل قتله ركعتين  
 فكان

فكان اول من سنها وقيل بل اسامة بن زيد حين اراد المكدي الغدر به ثم  
 غزوة بني النضير في ربيع الاول سنة اربع وجعلها ابن اسحق بعد بير معونه  
 والزهرى بعد بدر بستة اشهر واستخلف ابن ام مكتوم فحاصروهم خمسة  
 عشر يوماً وقيل ستة ايام لانهم تقضوا عهده و ارادوا قتله فحرب و حرق -  
 وقذف الله في قلوبهم الرعب فاجلأهم الى خيبر فتح غزوه بدر الموعد -  
 وهي الصغرى هلال ذي القعدة ويقال في شعبان بعد ذات الرقاع و  
 ذلك ان ابا سفيان قال يوم احد للموعد بيتنا وبيتكم بدر راس الحول فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم نعم فخرج ومعه الف وخمسمائة وعشرة افراس  
 واستخلف عبد الله بن رواحة فاقاموا بها ثمانية ايام وابعوا ما معهم من التجار  
 فزحوا للدرهم درهمين وخرج ابو سفيان ومعه الفان حتى اذا انتهى -  
 الى مر الظهران وقيل عسفان رجع لانه كان عام جدي فانزل الله في -  
 المؤمنين فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وفي هذه -  
 السنة ولد الحسين ثم غزوة ذات الرقاع وسميت بذلك لانهم رفعوا  
 راياتهم وقيل شجرة تعرف بكذات الرقاع وقيل بجبل ارضه متلون وفي البخاري  
 لانهم لفوا على ارجلهم الحرق لما نقتب قال الداودي لا صلاة الخوف كانت  
 بها فسميت بذلك لترقيع الصلاة فيها وقد رويت صلاة الخوف على ست  
 عشرة صورة كلها سائغ فعله وتفارق سائر الصلوات بانه لا يسهو  
 فيها على امام ولا على غيره وكانت الغزوة في المحرم يوم السبت لعشر  
 خلون منه وقيل سنة خمس وقيل في جمادى الاولى سنة اربع وذكرها  
 البخاري بعد غزوة خيبر مستدلا بجنود ابي موسى الاشعري فيها  
 وفي ذلك نظر لاجماع اهل السير على خلافه ويقال قبل بدر الموعد  
 وقيل في ربيع الاول وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان اهل



ابن تغلبه قد جمعوا الجموع فخرج في اربع مائة وقيل سبع مائة واستخاف  
عثمان وقيل اباذر فوجد اعدا باهروا في الجبال وسوسة فاخذهن وغاب خمسة  
عشرة يوما واستغفر لهما بن عبد الله حين رجوعه خمسا وعشرين مرة  
ثم غزوة دومة الجندل مدينة بينها وبين دمشق خمس ليال وبعدها  
من المدينة خمس اوسنت عشرة ليلة وقال ابو عبيد مابن برك العمار  
ومكة على عشر مراحل من المدينة وعشر من الكوفة وثمان من دمشق  
واثنى عشرة من مصر سميت بد وما ابن اسمعيل لخمس ليال يقين من -  
ربيع الاول لما بلغه عليه السلام ان بها جمعا كثيرا يظلمون الناس -  
واستخلف سباع بن عرفطة ولم يجد بها الا غمما وثناء فاصاب منهم و  
اقام بها اياما وبث سرايا فرجعوا ولم يصب منهم احد ووارع عينية  
ابن حص الفزاري وكان دخوله المدينة في العشرين في ربيع الآخر -  
وفي جنادى الاولى مات عبد الله بن عثمان من رقية عليها السلام  
وولد مروان بن الحكم وماتت ام عائشة وفي ليال يقين من شوال تزوج  
ام سلمة هند ابنة العيثر وكانت قبله عند ابى سلمة فمات لثمان خلون من  
جمادى الآخرة زوجها منه ابنها عمر وقيل سلمة ويقال تزوجها سنة -  
اثنين بعد بدر ويقال قبل بدر وفي ذي القعدة من هذه السنة -  
تزوج ابنة عمته زيد بن جحش وكانت قبله عند زيد مولاها ويقال  
تزوجها سنة ثلاث ويقال سنة خمس ونزلت آية الحجاب وفي هذه  
السنة امر زيد بن ثابت بتعلم كتاب اليهود ورجم اليهودي واليهودية  
وفي جمادى الآخرة خسف القمر وصل صلاة الخسوف ونزلت المدينة  
وسابق بين الخيل وقيل في سنة ست وجعل بينها سبعا ومجالا ثم  
غزوة المريسيع ما الخزاعة بينه وبين الفرع والمدينة ثمانية برد ويقال  
لها عدة

لها غزوة بني المصطلق وهم بنو جذيمة بن سعد بطن من خزاعة يوم  
الاثنين لليلتين خلتا من شعبان سنة خمس وقال النجاشي كانت سنة  
ست وقال ابن عقبة كانت سنة اربع وكان رئيسهم الحارث بن ابي ضرار  
واستخلف زيد بن حارثة وكان معه عليه السلام بشرك كثير ومعهم ثلاثون  
فرسا وام سلمة وعائشة ونظم اهل الافك واسر من الكفار جمع عظيم  
وتزوج جويرة بنت الحارث رئيسهم حين جأته تستعينه في كتابتها  
فاعتق الناس ما بايديهم من الاسرى لما كان جويرة وفي هذه الغزوة  
قال ابن ابي لئين رجعتك المدينة ليخرجن الاعز منها الا ذل فسرعه زيد  
ابن ارقم ذو الاذن الواعية ونزلت سورة المنافقين وكانت غيبة  
ثمانية وعشرين يوما ثم غزوة الخندق وتسمى الاحزاب في ذي القعدة  
وقال ابن عقبة في شوال سنة اربع وقال ابن اسحق في شوال سنة  
خمس وذكرها النجاشي قبل غزوة ذات الرقاع وكان المشركون  
عشرة آلاف عليهم ابوسفيان بن حرب والمسلمون ثلاثة آلاف  
وحفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق في ستة ايام بمشورة سلمان  
وتداعوا الى البراز واقاموا على ذلك بضع عشرة ليلة فمسي نعيم بن -  
مسعود والاشجع الى الكفار وهو مخوف اسلامه فشط قوماعن  
قوم واوقع بينهم شر القول النبي صلى الله عليه وسلم له الحرب خدعة  
وارسل الله رجاهاهم بها واقام عليه الصلاة والسلام بالخندق  
خمس عشرة يوما وقيل اربع وعشرين يوما وفرغ منه لسبع ليال يقين  
من ذي القعدة وقال ابن تغزوكم قريش ودخل المدينة يوم الاربعاء  
ولما انصرف ووضع السلاح جاءه غيبة السلام الظاهر فقال ان الملا  
كله ما وضعت السلاح بعد ان الله يامر ان تسير الى بني قريظة -



فاني عامد اليهم فمزلزل بهم فاصترهم خمسة عشر يوما وقيل خمسا وعشرين فسألت اليهود النبي ان يرسل اليهم ابالبابة ليشاوروه في امرهم فاشار اليهم بيده انه الذبح ثم ندم واسترجع وربط نفسه الي سارية في المسجد ستة ليال ويقال بضع عشرة ليلة ويقال قريبا من عشرين يوما حتى ذهب سمعه وكلا يذهب بصره ويقال ان هذه الحالة جرت له حين كلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبوك فانزل الله توبته ونزلوا على حكم النبي فحكم فيهم سعد بن معاذ وكان ضعيفا فيكم يقتل الرجال وقسم الاموال وبسب الذراري والنساء فقال عليه السلام لقد حكمت فيهم بحكم الممالك وفرغ منهم يوم الخميس لخمس ليال خلون من ذي الحجة وانفجر جرح سعد ابن معاذ بعد ذلك فمات شهيدا ووضعت جنازته سبعون الف ملك واهتزله عرش الرحمن وقال فيه عليه السلام وقد اهديت له حلة سندس لمناديل سعد في الجنة احسن من هذه واصطفى لنفسه منهم ركابة فتر وجبر او قيل كان يطؤها بملك اليمين وفي هذه السنة فر من الحج وقيل سنة ستة وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان ورحله جماعة من العلماء وقيل غير ذلك ثم سر به محمد بن مسلمة في ثلاثين راكبا الي القرطاء من بني ابي بكر بن كلاب بناحية ضرية بالبكرات على سبع ليال من المدينة لعشر ليال خلون من المحرم سنة ست ويقال على رأس تسعة وخمسين شهرا من الهجرة فلما اتوا عليهم هرب سائرهم وغنم من اغانم وقدم المدينة لليلة بقيت من المحرم ومعه ثمانية بن - اثال الخنفي الهذلي وكانت غيبته تسع عشرة ليلة ثم غزوة بنو لحيان في مائتي رجل في ربيع الاول وذكرها ابن اسحق في جمادى الاولى على رأس ستة اشهر من قرظية قال ابن حزم الصحيح انها في الخامسة

واستخلف

واستخلف ابن ام مكتوم حتى انتهى الي عران واد بين امج وعسفان وهناك اصيب اهل الرجيع فرحم عليهم وسمعت به بنو لحيان فبر بوا فلم يقدر منهم على حد واقام يوما او يومين يبعث السرايا في كل ناحية فاتي عسفان فبعث ابا بكر الي كراع الغميم فلم يلق احدا فانصرف الي المدينة وقد غاب تسع عشرة ليلة وهو يقول ايون تايون لربنا حامدون ثم غزوة الغابة وتعرف بده قدمها على بريد من المدينة في ربيع الاول وقال ابو عمر بعد بنو لحيان بليال فاغار على المدينة عبيدة بن حصن الفزاري ليلة الاربعاء في اربعين فارسا فاستاق نعما وقتل ابن ابي ذر و آخر من غفار وسبوا امراته فركبت ناقه للنبي صلى الله عليه وسلم ليلا حين غفلتم ونذرت لئن نجت لتخرنها فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك فقال لا تذر في معصية الله ولا احد فيما لا يملك وقال البخاري كانت قبل خيبر ثلاثة ايام وفي مسلم نحوه وفي ذلك نظر لاجماع اهل السير على خلافها فخرج عليه السلام في خمس مائة وقيل سبع مائة واستخلف ابن ام مكتوم وخلق سعد بن عبادة في ثلاث مائة بحر سون المدينة وصلى باصلاة الخوف واقام يوما وليلة ورحم وقد غاب خمس ليال ثم سرية عكاشة بن محصن الي غمر مرزوق ما لبني اسد على ليلتين من فيد في ربيع الاول ومعه اربعون رجلا فغنم ولم يلق كيدا ثم سرية محمد بن مسلمة الي ذي القصة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرين ميلا في ربيع الاول ومعه عشرة الي بني ثعلبة وكانوا مائة فقتلهم الا ابن مسلمة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيد بن الجراح ومعه اربعون رجلا الي مصارعهم فوجدوا هناك رجلا اسلم حين اسروا ونعا وشار فغنموا ثم سرية زيد بن حارثة الي بني سليم بالجموع ويقال بالجموع ناحية بطن نخل من المدينة على اربعة اميال في ربيع الاخر فغنموا نعما وشاهم ارسله ايضا





الى العيص على اربع ليال من المدينة في جهادى الاولى ومعه سبعون راكبا  
يعرفون بالصفران بن امية فاسر منهم ناسا منهم ابو العاص بن الربيع فاجارته  
زوجته زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه ما اخذ وذكر بن  
عقبة ان اسره كان على يداى بصير بعد الحديبية وقد قدم ثم ارسله  
ايضا الى الطرف ماء على ستة وثلاثين ميلا من المدينة في جهادى الاخرة  
ومعه خمسة عشر رجلا الى بنى ثعلبة فاصاب نعا وشاء ثم ارسله ايضا  
الى حسمى ورايات القرى في جهادى الاخرة ومعه خمس مائة رجل الى  
قوم من جذام قطعوا على حية بن خليفة الطرمقى فقتل فريم زيدا احتلا  
ذريعا واصاب مغنم كثيرة فرحل زيد بن رفاعه الحذامي الى النبي عليه  
السلام فذكره بكتابه الذي كان كتبه لقومه فرد النبي عليهم جميع ما كان  
اخذ زيد كله ثم ارسله الى وادى القرى في رجب فقتل من المسلمين قتل  
وارث زيد ثم سرية عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل في شعبان  
يدعوا اهلها الى الاسلام فاسلم ناس كثير منهم الاصمغ بن عمرو والكلبي و  
كان نصرانيا فتزوج ابنته تماضر فولدت له اباسلة ومن لم يسلم ضرب  
عليه الجزية ثم غزوة على بن ابي طالب في شعبان ومعه مائة رجل الى بنى  
سعد بن بكر بعد ذلك لتجمعهم لامداد اليهود فغنم نعا وشاء ثم سرية  
زيد بن حارثة الى ام قرفة فاطمة بنت ربيعة بن بدر الغزارية بناحية  
وادى القرى على سبع ليال من المدينة في رمضان فاخذها فربطها بين  
بعيرين حتى ماتت وفي مسلم كان امير هذه السرية ابا بكر ثم سرية  
عبد الله بن عتيك لقتل ابي رافع عبد الله ويقال سلام بن ابي الحقيق -  
في رمضان وقيل في ذي الحجة سنة خمس وقيل في جهادى الاخرة سنة -  
ثلاث وقال الزهري بعد قتل ابن الاشرف ومعه اربعة منهم

عبد الله

عبد الله بن عتبة فيما ذكره البخارى قيل فيه نظر وصوابه عبد الله -  
ابن النيس فقتلوه في داره ليلا بخير ويقال احصنه بالحجاز ثم سرية عبد الله  
ابن رواحة في ثلاثين رجلا الى اسيرين رزام اليهودى بخير في شوال لانه  
سار في غطفان لجمعهم لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فقتل وقتل معه نحو الثلاثين  
ثم سرية كوز بن جابر في عشرين رجلا ويقال جريير بن عبد الله البجلي  
وفيه نظر لان السلام جريير كان بعد هذه بنحو اربع سنين وقال ابن -  
قتيبة كان اميرهم سعيد بن زيد في شوال الى العرينيين الذي قتلوا سيارا  
راعى النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا اللقاح فاتي بهم بعد قريتهم من بلاد  
دهم فقطع ايديهم وسمل اعينهم وكانوا ثمانية ويقال سبعة فانزل الله  
تعالى انما جزاء الذين يجارون الله ورسوله الاية ثم سرية عمرو بن امية  
الضمرى ومعه سلمة بن اسلم ويقال جبار بن صخر الى ابن سفيان بمكة ليغتره  
فيقتلاه لفعله مثل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفطن لعرو وفهر ب  
وقتل في طريقه اربعة رجال ثم غزوة الحديبية على مقربة من مكة يوم  
الاثنين هلال ذي القعدة في الف واربع مائة ويقال خمس مائة  
وعشرين رجلا ويقال ثلاث ثلاث مائة ويقال ست مائة وبعث عثمان  
ابن عفان الى مكة رسولا ليعرفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يات الا لذي  
يارة فاحتبسته قرش عند هافلغ النبي ان عثمان قد قتل فدعا الناس  
الى بيعة الرضوان تحت الشجرة على الموت وقيل على ان لا يفروا وجاء  
سبعين بن عمرو فوادع النبي على صلح عشرة اعوام وان لا يدخل البيت الا لعمركم  
المقبر ويقال انه كتب في هذه الرواية بيده وخلق النبي هنالك والناس  
فارسل الله زباج فحملت شعورهم فالقها في الحرم واقام بالحديبية بضعة  
عشر يوما وقيل عشرين يوما ثم قفل فلما كان بين مكة والمدينة

+



نزلت سورة الفتح وفي هذه السنة كسفت الشمس وظاهر اوس من امراته  
 حولة واستسقى في رمضان ومطر الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح الناس  
 مؤمنا بالله وكافرا بالكوكب الحديث ثم غزوة خيبر وبينها وبين المدينة ثمانية  
 برد في جمادى الاولى سنة سبع واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة قال  
 ابن اسحق واقام بعد الحديبية ذالحجة وبعض الحرم وخرج في بقية منه اليها  
 ولم يبق من السنة السادسة من الهجرة الا شهر وايام واستخلف حميلة بن عبد  
 اللهي ومعه الف واربعمائة رجل ومائتا فارس ورفق الرايات ولم يكن الرايات  
 الا بها وانما كانت الالوية وقاتل النبي صلى الله عليه وسلم بها اشد القتال وقتل  
 من الصحابة عدة وفتح الله عليه حصنا الحصنات وحصن الصعب وحصن  
 ناعم وحصن قلعة الزبير والشنق وحصن ابي وحصن البراء والقرص والوطح  
 والسلام ويقال السلام وقمع على باب خيبر ولم يقبله يسجون رجلا الا  
 بعد جهد واستشهد من المسلمين خمسة عشر وقتل من اليهود ثلاثة  
 وتسعون وفي هذه الغزوة حرم النبي حرم الحرام اهليه ونهى عن اكل كل  
 ذي ناب من السباع وعن بيع المعانم حتى تقسم وان لا توطأ جارية حتى تستبراء  
 وعن متعة النساء واختلفوا هل نسخت مرة او مرتين او اكثر وذلك ان في  
 بعض الاحاديث حرمت يوم خيبر وفي بعضها يوم الفتح وفي بعضها في تبوك  
 وفي بعضها في عمرة القضاء وفي بعضها عام او طاس في هذه الغزوة سميت  
 النبي زيلب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم فقتلها النبي ببشير بن البراء  
 معرو ولا اكل معه وقيل لم يقتلها وامر بلج الشاة فاحرق وفيها نام عن  
 صلاة الفجر لاكل به بلا لاقال السهلي كان ذلك في تبوك وقدم جعفر  
 ومن معه من الحبشة وتزوج صفية بنت حبي وكانت عند كنانة  
 ابن الربيع بن ابي العتيق وكانت قبل قد رأت ان القمر سقط في حجرها فنادت  
 بذلك

بذلك وقال الحاكم كذا جرى لجوهرية وقال عليه السلام لا عطين الراية  
 عدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فذفرها الى علي قال الحاكم روى  
 ذلك جماعة كثيرة منهم سهل بن سعد وابو هريرة وعلي بن ابي طالب وسعد بن  
 ابي وقاص والزبير والحسن بن علي وعبد الله بن عمرو وابو سعيد وسلة بن لا  
 كوع وعمران بن حصين وابولبيلى الانصاري وبريدة وعامر بن ابي وقاص وجابر  
 ابن عبد الله وسأل اهل فدك النبي ان يحرقهم دماهم ويحلوا له الاموال ففعل  
 فكانت خالصة له واختلف في فتح خيبر هل كانت غنوة او صلى او جلا اهلها بغير  
 قتال او بعضها صلى وبعضها غنوة وبعضها جلا عنه اهلها رعبا وعلى ذلك  
 نزل السنين الواردة وقسمها نصفين الاول له وللمسلمين والثاني لمن نزل  
 به من الوفود والنواب ثم فتح وادي القرى في جمادى الآخرة بعد ما قام  
 بها اربعا محاصروهم ويقال اكثر من ذلك واصاب مدعما مولا سهم فقال عليه  
 الصلاة والسلام ان الشاة التي غلها من خيبر لتشتعل عليه نار او صالح اهل تيماء  
 على الجزية وارسل عمر بن الخطاب الى تربة على اربعة اميال من المدينة في شعبان  
 في ثلاثين رجلا فلم يلق بها احد ثم سرية ابي بكر الى بني كلاب ويقال فزاره  
 بناحية صرية في شعبان فسيب منهم جماعة وقتل آخرين ثم سرية بشير بن  
 سعد الى بني مرثدك ومعه ثلاثون رجلا فقتلوا وارث بشير ثم سرية  
 غالب بن عبد الله الليثي الى الميعة بناحية نجد من المدينة على ثمانية برد  
 في مائة وثلاثين رجلا في رمضان فقتل اسامة بن زيد ثم هيك بن مرداس  
 بعد قوله لا اله الا الله وفي الاكليل فعل اسامة ذلك في سرية كازم هو  
 امير عليها سنة ثمان ثم سرية بشير ايضا الى يمن وجبار ارض لغطفان  
 ويقال الفارة وعذرة في شوال ومعه ثلاث مائة رجل لجمع جمع الجباب  
 الاغارة على المدينة فلما بلغهم مسير بشير هربوا فغنم منهم غنائم واسر





رجلين فاسلما ثم عمرة القضية وتسمى ايضا عمرة القضاء وعمره  
 الصلح في هلال ذي القعدة ومعه عليه السلام الفان واستخلف ابا رهم  
 وساق ستين بدنة واقام ثلاثة ايام وتزوج بميمونة بنت الحرث الهلالية  
 بسرف وهو محرم ويقال وهو حلال وكانت اول اعيند <sup>للنبي</sup> مسعود بن عمرو  
 ففارقها فلقى عليها ابو رهم بن العزى وقيل كانت عند فروة وقيل عند سخبز  
 ابن ابي رهم وقال ابن حزم كانت تحت حويطب بن عبد العزى اخي ابي رهم ثم  
 سرية الاخر الذي يقال له ابن ابي العوجاء السلمي الى بنى سليم في ذي  
 الحجة ومعه خمسون رجلا فاحدق بهم الكفار وقتلواهم عن آخرهم وجرح  
 ابن ابي العوجاء وقدم حاطب من عند المقوقس ملك مصر اسمه جرج بن  
 مينا واهدى هدايا الى النبي عليه السلام منها مارية وارسل الرسل الى الملوك  
 فبعث ابن خذافة الى كسرى فمزق كتابه فدعا بمزيق ملكه وعمرو بن العاص  
 الى ملكي عمان عبد وجيف ابن الجندى فاسلما وسليط بن عمرو الى هوزة بن  
 علي باليمامة وسجاع بن وهب الى الحرث بن ابي شمر الغساني ملك البلقاء والعلاء  
 ابن الحضرمي الى المنذر بن ساوس بالبحرين فاسلموا با موسى الاشعري و  
 معاذ بن ابي بكر وعمر الصغرى الى مسيلة وارر فبه بكتاب آخر من الثنا  
 ابن العوام وعياش بن ابي ربيعة الى الحرث ومسروح ونعيم بن عبد كلال  
 وكتابنا الى جماعة كثيرة بدعواهم الى الاسلام ثم سرية غالب الى بنى  
 الملوح بالكديد في صفر سنة ثمان فغنم غنائم وفي هذا الشهر اسلم خالد  
 وعمر بن العاص وثمان بن ابي طلحة وقال ابن ابي خيثمة كان ذلك سنة  
 خمس وقال الحاكم سنة سبع ثم سرية غالب ايضا الى مصاب اصحاب بشير  
 فبذل في صفر ومعه مائتان رجل فقتلوا قتلى واصابوا انعاما ثم سرية  
 شجاع بن وهب الاسدي الى بنى عامر بالسبي ماء من ذات عرق الى وجره

على ثلاث

على ثلاث مراحل من مكة الى البصرة وخمس من المدينة في اربعة وعشرين  
 رجلا الى جمع من هوازن فغنموا غنائم ثم سرية كعب بن عمير الغناري الى  
 ذات اطلاق وراودي القرى في ربيع الاول ومعه خمسة عشرة رجلا فقتلهم  
 كفار قضاعة الا رجلا واحدا قيل هو الامير ثم غزوة موتة من عمل البلقاء  
 بالشام دون دمشق في جمادى الاولى وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 ارسل الحرث بن عمير بكتاب الى ملك بصري فغرض له بشر حبيش بن عمرو  
 الغساني فقتله فامر النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة على ثلاثة  
 آلاف رجل وقال ان قتل فجعفر فان قتل فعبد الله بن رواحة فان قتل  
 فاليرتقن المسلمون برجل من بينهم فلما وصلوا الى موتة وجدوا بها نحو  
 المائة الف رجل فلما تصافوا قتلوا الكفار تبهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاخذ الراية ثابت بن اقرم العجلاني الى ان اصطلم على خالد قال الحاكم  
 فلما قاتلهم خالد قتل منهم مقتلة عظيمة واصاب غنيمه وقال ابن سعد  
 انما انزمت بالمسلمين وقال ابن اسحق الخارث كل طائفه من غيرهم وورفت  
 الارض للنبي عليه السلام حتى راس معترك القوم واخبر به ثم سرية عمرو بن  
 العاص الى ذات السلاسل ويقال السلس ما وراودي القرى من المدينة  
 على عشرة ايام في جمادى الاخرة ومعه ثلاث مائة من سراة المهاجرين والانس  
 الى جمع من قضاعة تجمعوا للاغارة ثم امده بابي عبيدة في مائتين فزعم الله  
 عد وهم حين الحملة ثم سرية ابي عبيدة بن الجراح في ثلاث مائة فغنم عمر بن  
 الخطاب وتعرف بسرية الخط في رجب يلتقى غير القريش ويقال الى حبي  
 من جريدنة بساحل البحر على خمس ليال من المدينة وزودهم جرابا من تمر فلما  
 نفذ اكلوا الخبط فاخرج الله لهم من البجديات تسمى العنبر واكلوا منها وتزودوا  
 ورجعوا ولم يلقوا كيدا ثم سرية ابي قتادة الى خضرة ارض محارب بنجد

بين



في شعبان ومعه خمسة عشر رجلا فقتل منهم وسبي وغنم وكانت غيبته خمسة عشر ليلة ثم ارسله الى بطن اضم فيما بين ذى خشب وذى المروة من المدينة على ثلاثة برد اول رمضان في ثمانية نفر فلقوا عامر بن الاصبط وسلم عليهم بتحية الاسلام فقتله محكم بن جثامة فانزل الله ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمنا فلما وصلوا الى حيث امروا بلغهم خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فساروا اليه ونسبها ابن اسحق لابن ابي حدر ومعه رجلا الى الغابة لما بلغه عليه الصلاة والسلام ان رفاعة بن قيس جمع حربه فقتلوا رفاعة وهزموا عسكره وغنموا غنمية عظيمة ثم فتح مكة في رمضان لتقضي فريش العهد من غير اعلام احد بذلك فكتب حاطب كتابا وارسله مع ام سارة كنود المزنية فاطلع الله نبيه على ذلك فبعث عليا والزبير والمقداد فاستخرج الكتاب من قرون راسها واستخلف ابن ام مكتوم وخرج من المدينة ومعه عشرة آلاف رجل وقال الى اكم ثنا عشر يوم الاربعاء بعد العصر لعشر مصنين من رمضان فلما بلغ الكديد افطروا بذي الحليفة ويقال الحجفة لقيه عمه العباس ومعه عماله فارسلهم الى المدينة وانصرف مع النبي صلى الله عليه وسلم ولقيه ايضا ابوسفيان بن الحرث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة بالابواء وقيل بين السقياء والعرج وقال ابن حزم بنيق العقاب فاسلما فلما نزل من الظهران رقت نفس العباس لاهل مكة فخرج ليلا راكبا بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لكي يجد احدا فيعلم اهل مكة بجميع النبي عليه السلام ليستامنوه فسمع صوت ابى سفيان ابن حرب وحكيم ابن حزام وبديل ابن ورقان فاركب اباسفيان خلفه واتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا وانصرف الاخران الى لعلم اهل مكة ونادى مناديه عليه الصلاة

والسلام

والسلام من دخل المسجد فهو آمن ومن دخل دار ابى سفيان فهو آمن ومن اغلق عليه بابه فهو آمن الا المستقين وهم عبد الله بن سعد بن ابى سرح اسلم وابن خطل قتله ابو برزة وقتلنا اسلمت وسارة ويقال كانت مولاة عمرو بن صفي بن هاشم وارنب وقريبة قتلت وعكرمة بن ابى جهل اسلم والحارث بن نفيد قتله علي ومقيس بن صباية قتله غنيلة الليثي وهبار بن الاسود اسلم وكعب ابن زهير اسلم وهند بنت عتبة اسلمت ووحش بن حرب اسلم واختلف في فتح مكة والشافعي يرى انها ليست عنوة ولذلك كان يجيز كراهها لاربابها و ابو حنيفة وغيره مخالفوا ذلك وقيل اعلاها فتح صلواتها عنوة وطاف النبي بالبيت يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان وحوله ثلاث مائة وستون صنفا فكل امرئ منهم اشار اليه بتقصيه قال اجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فيقع الصنم لوجبه قال البخاري واقام بها خمس عشرة ليلة وفي رواية تسع عشرة وفي ابى دود سبع عشرة وفي الترمذي ثمان عشرة وفي الاكليل اصحها بضع عشرة يصلي ركعتين وسرفت فاحلقة الحزومية فامر بتقطع يديها فلكته فيها اسامة فانكر ذلك عليه وبعث خالد بن الوليد لخمس ليال من رمضان الى العزى بنخلة ومعه ثلاثون فارسا فهدمها وبعث عمرو بن العاص الى سواع صنم هذيل برهاط على ثلاثة امثال من مكة فهدمها وبعث سعد بن زيد الاشجلى الى مناة صنم للاوس والخزج بالمشلل في عشرين فارسا فهدمها ثم سرية خالد بن جزيمة بناحية يلم في شوال وتعرف بيوم الغميصا ومعه ثلاث مائة وخمسون رجلا داعيا للمقاتلة فادعوا اليهم اسلموا وفي البخاري لم يحسنوا ان يقولوا ذلك فقالوا اصبا نانا فقال لهم استأسروا فلما كان السحر نادى مناديه من كان معه اسير فليقتله فقتلت بنو سليم من كانا





بايد يرمي ولي ذلك المهاجرون والانصار فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و  
 سلم فقال اللهم اني ابرأ اليك من فعل خالد وبعثت عليا فودي لهم قتلاهم  
 ثم خرج ليست ليال خلون من شوال ويقال لليلتين بقيتا من رمضان الى  
 حنين واديقال ماء بينه وبين مكة ثلاث ليال قرب الطائف سمي بحنين  
 ابن قاتنة بن مزيلايل واستعمل عتاب بن اسيد وذلك ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم لما فتح مكة مشيت اشراف هوازن وتقيف بعضها الى بعض وحشدوا و  
 كان رئيسهم مالك بن عوف النضري وله ثلاثون سنة فوصلها عليه الصلاة  
 والسلام مساء ليلة الثلاثاء العشر خلون من شوال وراى ابو بكر وقيل غيره  
 كثرة العساكر فقال لن نغلب اليوم من قله وراى ناس من الاعراب شجرة خضراء  
 وفي الاكليل سدرة تسمى ذات النواط **يعظم الكفار** فقالوا النبي صلى الله عليه  
 وسلم قلتم كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة ولما تصافوا للقتال ظاهر  
 عليه الصلاة والسلام بين درعين وركب بغلة له بيضا تسمى ذل فشد الكفار  
 عليهم شدة واحدة فانكشفت خيل بنى سليم وتبعهم اهل مكة والناس ولم  
 يثبت معه حين ذلك الا عشرة وقيل ثمانية ونادى العباس بالناس فاقبلوا  
 وتناول صلى الله عليه وسلم قبضة من التراب وهو على ظهر بغلته واستقبل بها  
 وجوه الكفار فلم يبق عين الا دخل فيها من ذلك التراب فانزل الله تعالى وما  
 رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال صلى الله عليه وسلم ان النبي لا كذب انا  
 ابن عبد المطلب خضه بالذكر لو ياراهم عبد المطلب كانت مشهورة عند  
 العرب دالة على نبوته عليه الصلاة والسلام واستشهد من المسلمين  
 اربعة وقتل من المشركين اكثر من سبعين قبيلة وافضى المسلمون في  
 القتل الى الذرية فزاهم عن ذلك وادى مناديه من قتل قبيلة فله سلبه  
 وبعث عبيدا اباع امر الاشعري حين فرغ من حنين الى اوطاوس

اجعل لنا ذات النواط  
 كما كانت نواط  
 فقال النبي

لطلب

لطلب دريد بن الصمة واصحابه وهزمهم وقتلهم وقتل ابو عامر بعد قتله  
 جماعة منهم وكان في السبي الشياخ اخته عليه الصلاة والسلام من الرضاة  
 ثم سرية الطفيل بن عمرو الدوسي في شوال الى ذي الكفين صنم من خشب كان لعمر  
 ابن حمزة فهدمه وقدم معه من قومه اربعة مسلمين على النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالطائف ثم غزوة الطائف في شوال فمضى في طريقه بقبر ابي رغال وهو  
 ابو ثقيف فيما يقال فاستخرج منه غصنا من ذهب وحاصر الطائف ثمانية عشر  
 يوما وقيل خمسة عشر وقيل عشرون وقال ابن حزم بضع عشرة ليلة ونصب  
 عليهم المنجنيق وهو اول منجنيق ربي به في الاسلام وكان قدم به الطفيل الذي  
 معه وتدل على ثلاثة وعشرون عبدا من سورة الى النبي صلى الله عليه وسلم منهم  
 ابو بكر واستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيه بنفسه ولم يوذن له في فتحه فخرج الى المدينة بعد غيبته شهرين و  
 ستة عشر يوما فقدم عليه وهدم وهو بافاسلموا وبعث قيس بن سعد  
 ابن عباد الى ناحية اليمن في اربع مائة فارس وامره ان يطأ صدأ فقد مزى  
 ابن الحارث الصدائي فسأل عن ذلك البعث فاخبر فقال رسول الله انا واذهم  
 فاردد الجيش وانا لك بقومي فرددهم النبي صلى الله عليه وسلم من قتادة وقدم  
 الصدائيون بعد خمسة عشر يوما فاسلموا واتخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
 زيادا مؤذنا مع بلال وابن ام مكتوم وسعد القرظ وابي محذورة وبعث  
 الفخاك بن سفيان الحلابي في آخر سنة ثمان فيما ذكره الى اكم وفي الطبقات  
 كانت في ربيع الاول سنة تسع الى القرظاء فزموهم وغنموا وفي هذه السنة  
 اراد اطلاق سودة لكبرها فوهبت يومها لعائشة واخذ الجزية من مجوس  
 هجر وعمل له منبر فخطب عليه وهو اول منبر عمل في الاسلام فلم يراى  
 النبي صلى الله عليه وسلم هلال الحرم سنة تسع بعث المهديقين -



لاخذ الصدقات فبعث عيينة بن حصن الفزاري الى بنى تميم وبريدة  
ويقال كعب بن مالك الى اسلم وغفار وعباد بن بشير الى اسلم ومزينة -  
ورافع بن مكث الى جريدته وعمرو بن العاصم الى فزارة والفتحاك بن سفيان  
الى بنى كلاب وبشير بن سفيان الكعبي ويقال النحام العدوي الى بنى كعب  
وعبد الله بن التثبية الى ذبيان ورجلا من سعد هذيم على قومه -  
وبعث عيينة ايضا في خمسين فارسا الى بنى تميم فلما هم عليهم ولو  
مد برين فاخذ منهم احدى عشر رجلا وواحد عشر امرأة وثلاثين  
صبيا فحسبهم النبي صلى الله عليه وسلم في دارملة فقدم فيهم عشرة من رؤسائهم  
منهم عطار ذو الزرقان وقيس بن عاصم والافرع بن حابس فنادوا اخرج الينا  
يا محمد فانزل الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات التيمم ثم ارسل الوليد  
ابن عتبة الى بنى المصطلق يهدوهم فخرجوا يتلقونه فرحابه وكانوا قد اسلموا  
فلما راوهم راجعوا واخبر النبي انهم تلقوه بالسلاح فم ان يبعث اليهم جيشا  
فتزلت ان جارك فاسق بنبا فبينما او بعثت عبد الله بن عوسجة الى بنى  
حارثة بن عمرو في مستهل صفر يديعوهم الى الاسلام فرجعوا بالصحيفة اسفل  
دولهم وابوان يجيبوا النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم بن هاب العقيل فم  
الى اليوم اهل رعدة وعجلة وكلام مختلط ذكره النيسابوري في شرف المصطفى  
ثم سرية قطبة بن عامر بن جديدة الى خشم بناحية بيشة من مخاليف مكة  
في صفر ومعه عشرون رجلا فقتلوا منهم وغنموا ثم سرية علقمة بن -  
مجزل المدلجي الى الحبشة فهو يوامنه وكانت في ربيع الاخر وقال الحاكم في صفر  
ومعه عبد الله بن حذافة في ثلاث مائة فامر علقمة عبد الله على بعض  
الجيش فاجح نار او ارادهم على الوثوب فيها فلما هم بذلك بعضهم قال اجلسوا  
انما كنت امرج فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من امركم بمعضية  
فلا

فلا تطيعوه ثم سرية علي في ربيع الاخر الى الفليس صنع طن ومعه مائة  
وخمسون رجلا وقال ابن سعد مائتان وهدمه وغنم غنائم منها سفانة بنت  
حاتم اخت عدى فمن عليها النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب اسلام اخيرا  
وقال ابن سعد الذي سبها كان خالد بن الوليد ثم سرية عكاشة في  
ربيع الاخر الى الجباب ارض عذرة وبلبي وقيل ارض غطفان وقيل ارض  
فزارة وكلب ولعذرة فيها شركة ثم قدم وقد بنى سعد فقالوا اجينا قبل  
ان ترسل الينا رسولا فنزلت بمنون عليك ان اسلموا ثم غزوة تبوك وتعرف  
بغزوة العشرة وبالفاضة من المدينة على اربعة عشرة مرحلة في رجب يوم  
الخميس وكان المرشد يدا والجدب كثيرا فلذلك لم يورعها كعادته في سائر  
الغزوات وذلك انه بلغه عليه الصلاة والسلام ان الروم تجميع بالشام  
مع هرقل فقال قوم من المنافقين لا تنفروا في الحر فتزلت وقالوا لا تنفروا  
في الحر الاية وانفق عثمان فيها نفقة عظيمة وروى انه حمل على تسع مائة بعير  
ومائة فرس بجرازاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارض عن عثمان فاني  
عنه راض وجاء البكاون يستجلبونه فقال لا احد ما احكمكم عليه وهم سالم بن  
عمير وعلبة بن زيد اخو بنى حارثة وابو ليلى عبد الرحمن بن كعب المازني الفزاري  
والعرباض بن سارية وهرم بن عبد الله وعمر بن عتبة وعبد الله بن مغل -  
وعبد الله بن عمرو المزني وعمرو الحام اخو سلمة ومعقل وعقيل وسان وعبد  
الرحمن وهند بنو مقترن وجاء المعذرون من الاعراب فاعتذروا اليه  
لهم فلم يعذ عنهم وقيل عدتهم وهم اثنان وثمانون رجلا وقال ابن عساکر كانوا  
من غفار واستحلوا على المدينة محمد بن مسلمة وقيل سباع بن عرفطة وقيل  
عليا ورجه بن عبد البر وتخلق كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن -  
امية من غير شك حصل لهم وفيهم نزل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وابو



و ابو خيثمة ثم لحقاه بعد ولما رأى ابا ذر قال امشي وحده ويعيش وحده  
 وموت وحده فكان كذلك وكان معه عليه الصلاة والسلام ثلاثون الفا  
 وفي الاكليل اكثر من ثلاثين وقال ابو ذرعة سبعون وفي رواية عنه اربعون  
 الفا وفي هذه الغزوة ضلت ناقته عليه الصلاة والسلام فتكلم المنافقون  
 فنزل الوحي واخبره بانها متعلقة بخطامه في شجرة فوجدت لذلك ولما انتهى  
 الى تبوك وجد هرقل تجسس فارسل خالد الى الكيد رومة بن عبد الملك النضري  
 وقال انك ستجده ليلا يصيد البقر فوجده لذلك فاسره وقيل اخاه حسانا  
 وصالح الكيد على فتح الحصن وصالحه صلى الله عليه وسلم حبان بن روية صاحب  
 ايلة على الجزيرة وعلى اهل جربا واذرج بلدين بالشام واهدى له بغلة -  
 واقام بتبوك بضع عشرة ليلة وقال ابن سعد عشرين وثمانين وثمانين  
 ذوالنجادين وانصرف صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا وبني في طريقه مسلحا  
 فلما قدم في رمضان امر بمسجد الضراران بحرق ووقد حم عليه وفد -  
 ثقيف وتتابعت الوفود فوفد عليه وفد نعيم وعيس وفزارة ومرة وثعلبة  
 ومحارب وسعد بن بكر وكلاب ورؤاس وعقيل ولقط وجعدة وقشير  
 والبكاء وكنانة وعبد بن عدى وياهلة والشجع وسليم وهلال بن عامر -  
 وقدر بن عمار وعامر بن صعصعة وعبد القيس وبكر بن وائل وتغلب  
 وحنيفة وطي وحبب وخولان وجعفي ومراد وزبيد وكندة والصدف  
 وخشين وسعد هذيم وبلج وبهارة وعذرة وسلامان وجهينة وكلب  
 وجرم والاسد وغسان والحارث بن كعب وهمدان وسعد العشرة وعيس  
 والدار والرها وعافق وبارق ودوس وثمالة والحذان وغامد النخع -  
 وبيجة وخشم وحفر موت وازدعمان واسلم وجذام ومهرة وحمير  
 ونجران وحبيشان ومن الوحش الذباب والسباع ولجئت صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اباسفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة لهدم الطاغية وغيرها  
 فهدماها واخذ مالها ثم حج ابو بكر رضي الله عنه ومعه ثلاث مائة  
 رجل وعشرون بدنة بسورة براءة لينبذ الى كل ذي عهد عهده وان  
 لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فلما نزل العرج ادركه  
 على مبلغ الامير او كان مجرم ذلك للعام في ذي القعدة وفي هذه السنة -  
 مات عبد الله بن ابي وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تقل  
 على احد منهم مات ابدوا الى من نسائه شريفا وبيع المسلمون اسلحتهم وقالوا  
 انقطع الجهاد فقال صلى الله عليه وسلم لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى  
 عليه الصلاة والسلام ولا عن بين عويمر العجلي وامراته بعد العصر وكان  
 قد ام من تبوك فوجدها حيا ثم ارسل خالد بن الوليد في ربيع الاول سنة  
 عشر وفي الاكليل ربيع الاخر وقيل جهادى الاولى الى بني عبد المطلب بنجران  
 فاسلموا ثم سرية الى اليمن في رمضان ومعه ثلاث مائة رجل فقتل وغنم -  
 ثم حجة الواع قال ابن الجزار وتسمى البلاغ وحجة الاسلام يوم السبت  
 لخمس ليال بقين من ذي القعدة وقال ابن حزم الصحيح لست بقين ومعه  
 تسعون الفا ويقال مائة واربعه عشر الفا ويقال اكثر من ذلك فيما  
 حكاه البيهقي وفي هذه السنة مات ابو عامر الراهب عند هرقل ثم  
 سرية اسامة الى اهل ابناء بالسراة ناحية البلقاء يوم الاثنين لاربع  
 بقين من صفر سنة احدى عشرة لغزوة الروم مكان قتل ابيه ومعه  
 ابو بكر وعمر و ابو عبيدة وسعد وسعيد فلما كان يوم الاربعاء  
 بدأ النبي صلى الله عليه وسلم وجعه فحم وصدع فلما كان يوم السبت  
 لعشر خلون من ربيع ودع المسلمون النبي صلى الله عليه وسلم ومصنوا  
 الى الجرف وثقل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول انفذوا جيش -





اسامة فلما جاء يوم الاحد اشتد وجعه فدخل اسامه من معسكره  
 في اليوم الذي لد فيه صلى الله عليه وسلم وكان مغمورا ثم دخل يوم الاثنين  
 وهو مقيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اغد على بركة الله فودعه  
 اسامة وخرج وامر الناس بالرحيل فبينما هو يريد الركوب اذ رسول  
 امه ام ايمن قد جاءه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت  
 فاقبل ومعه عمرو وابوعبيدة فتوفي صلى الله عليه وسلم شهيدا حين  
 زاغت الشمس من ذلك اليوم لا تثنى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول  
 حين اشتد الضحك قال السهيلي لا يصح ان يكون وفاته يوم الاثنين الا في ثاني  
 الشهر او ثالث عشرة او رابع عشرة او خامس عشرة لاجماع المسلمين  
 على ان وقفة عرفة كانت يوم الجمعة وهو ناسع ذي الحجة فدخل الحجة  
 يوم الخميس فكان المحرم اما الجمعة واما السبت فان كان الجمعة فقد  
 كان صفر اما السبت او اما الاحد فان كان السبت فقد كان اول ربيع  
 اما الاحد او الاثنين فعلى هذا لا يكون الثاني عشر من ربيع الاول بوجوه  
 وذكر الحلبي وابوه مخفق انه توفي في الثاني من ربيع قال الطبري وهذا القول  
 وان كان خلاف الجمهور فانه لا يبعد ان كانت الثلاثة الا شهر التي قبله  
 كلها كانت تسعة وعشرين يوما وفيما قاله نظرمتا بعبارة انس بن مالك فيما  
 حكاه البيهقي وكذلك المعتمر بن سليمان والواقدي ثلاثتهم لم يعل ذلك  
 وقال الخوارزمي توفي اول ربيع ودفن ليلة الاربعاء وقيل ليلة الثلاثاء  
 وقيل يوم الاثنين عند الزوال قاله الحاكم وصححه وكانت مدة علته صلى  
 الله عليه وسلم اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر وقيل ثلاثة عشر  
 وقيل عشرة ايام وغسله علي والعباس وابنه الفضل بعيثاه ودفن  
 واسامة وشقران يصبون الماء ولعينهم معصوبة من وراء الستر لحديث

علي

علي لا يغسلني احد الا انت فانه لا يرى احد عورتى الا طست عيناه وحضنته  
 او بن خولي من غير ان يلي شيتا وقيل بل كان يحمل الماء وقيل كان العباس  
 بالباب وقال لم يمنعني ان احضره الا انه كان يستحي ان اراه حاسرا في  
 غسل في قميصه من غير يقال لها الغرس ثلاث غسلات بما وسد وجعل علي  
 على يده خرقة وادخلها تحت القميص وكفن في ثلاثة اثواب بيض بحولية  
 بلدة باليمن ليس فيها قبر ولا عمارة وروى ان واحدا من اهل حبرة وفي رواية  
 في حلة حمراء نجرانية وقميص وقيل ان الحلة اشترت له فلم يلفن فيها  
 وفي الاكليل كفن في تسعة اثواب وجمع بانه ليس فيها قميص ولا عمارة محسوبة  
 وفي حديث تفرد به يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف كفن في ثلاثة اثواب  
 قميصه الذي مات فيه وحلة نجرانية وخطب بكا فورا وقيل بمسك  
 وصلى عليه المسلمون اذ اذ اقبل لانه اوصى بذلك بقوله اول من يصلي  
 علي ربي ثم جبريل ثم ميكايل ثم اسرافيل مع ملك الموت مع جنوده ثم الملائكة  
 ثم ادخلوا فرحا بعد فوج الحديث وفيه ضعف وقيل بل كانوا يدعون  
 وينصرفون وقال ابن الماجشون لما سئل كم صلى عليه صلاة فقال اثنان  
 وسبعون صلاة كحجرة فقيل من اين لك هذا فقال من الصدوق الذي  
 تركه مالك بخطه عن نافع عن ابن عمر وفرش تحته قطيفة نجرانية كان  
 يتغطى بها قال ابو عمر ثم اخرجت لما فرغوا من وضع اللبانات التسع ودخل  
 العباس وعلي والفضل وقثم وشقران وابن عوف وعقيل واسامة واوس  
 قال الحاكم فكان آخرهم عهدا به قثم وقيل علي واما حديث المغيرة فضعيف  
 وكان الذي حفره ابو طلحة لانه كان يلحد وكان عمره اذ توفي ثلاث وستون  
 وصححه ابو حاتم في تاريخه وفي الاكليل ستون وفي تاريخ ابن عساکر  
 ثنتان وستون ونصف وفي كتاب ابن شبة احدى او اثنتان لاراه

وهو الذي في نسخة  
 وغيره في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة



بلغ ثلاثا وستين وجمع بان من قال خمسا حسب السنة التي ولد فيها والتي  
والتي قبض فيها ومن قال ثلاثا وهو المشهور اسقطها ومن قال ستين -  
اسقط الكسور ومن قال ثنتين ونصفا اعتمد على حديث في الاكليل  
وفيه كلام لم يكن نبي الا عاشر نصف عمر اخيه الذي قتله وقد عاش -  
عيسى خمسا وعشرين ومائة ومن قال احدى او اثنتين فشك ولم -  
يتيقن وكل ذلك انما نشأ من الاختلاف في مقامه بمكة بعد البعثة على  
ما تقدم والله اعلم وكان له صلى الله عليه وسلم من الخدام انس  
وهند واسما ابنا حارثة الاسلميان وربيع بن اسلم ايضا كعب صاحب  
وضوءه وابن مسعود صاحب تعاليمه وعقبة بن عامر يقود بغلته وبلال  
وسعد مولى ابي بكر وذو نجر ابن اخي النجاشي وبكير بن شد اخ الليثي  
وابو ذر واريد واسلع وشريك والاسود بن مالك الاسدي وايمين  
ابن ام ايمن صاحب مطهرته وتعلية بن عبد الرحمن الانصاري وجزء  
ابن الحدرجان وسالم وزعم بعضهم انه ابو سلمى الراعي وسابق وسلي  
ومجاهر مولى ام سلمة ونعيم ابن ربيعة الاسلمي وابو الحر هلال بن الحارث  
وابو السخ اباد وابو سلام سالم وابو عبيد و غلام من الانصار نحو انس  
وامة الله بنت رزينة وبركة ام ايمن وخضرة وخولة جدة حفص وزينة  
ام عليلة وسلي ام رافع ومارية ام الرباب ومارية جدة المشي بن صالح  
وميمونة بنت سعد وام عياش وصفية و هرة المولى اسامة وابو  
زيد وثوبان ابان بن عثمان وابو كيشة اوس ويقال سليم من مواليد مكة وانسة  
من السراة وشقران واسمه صالح حبشي ويقال فارسي ورياح الذي -  
اذن لعمر في المشربة نوب وكذا لك يسار وهو الذي قتله العريثون وابو  
رافع واسمه اسلم وقيل غير ذلك قبطي وكان على ثقله صلى الله عليه وسلم

وكذلك

وكذلك كركره وابو مويبة من مولدي مزينة ورافع ابو الهيثم وقيل ابو رافع  
ومدعم ورفاعة بن زيد الخدومي وزيد جد هلال بن يسار وعبيد بن عبيد  
الغفار وسفينة واختلف في اسمه فقيل طهمان وقيل ليسان وقيل مهران وقيل  
مهران وقيل ذكوان وقيل مروان وقيل احمر وقيل غير ذلك وما ابو القبطي  
وواقد وابو واقد وهشام وابو ضميرة سعد ويقال روح بن سعد بن يقطر  
ابن شير زاد الحميري وحسين جد ابراهيم بن عبد الله وابو عسيب ويقال  
باليم واسمه احمر وقيل مرة وابو عبيد واسلم بن عبيد وافلح وانجشة وبادا  
وبدر وحاتم ودوس ورويفع وزيد بن بولا وسعيد بن زيد وسعد  
وسعيد بن كندير وسلمان الفارسي وسندر وشمخون ابو ربحانة وضمير  
ابن ابى ضميرة وعبيد الله بن اسلم وغيلان وفضالة وقفيز وكريب ومحمد بن  
عبد الرحمن ومحمد آخر وقال المدني كان اسمه ناهية فسماه النبي صلى الله عليه  
وسلم محمد او مكحول ورافع ابو السائب ونبية من مولدي السراة ونسيك -  
ونقيع ابوبكرة وهز من ابوكيسان ووردن ويسيروا ابواثيلة وابو البشير  
وابو صفية وابو قبيلة وابولبابة وابولقيط وابوهند وابو اليسر ومن  
الامم اسلمى ام رافع ورضوى واميمه وربيعه ويقال هي ربحانة -  
السرية وسابية ومارية اخت ابي قيسر وام ضميرة قال ابو عبيدة وكانت  
له ايضا سرية جميلة اصابها في سبي وسرية اخمدى وهبتها له زينب بنت جحش  
ومن الخيل السكبة والمزجر ولزاز والطرب والحميق والورد والابلق  
وذوالعقال وذواللدة والمرجل والروح والسرطان واليعسوب واليعقوب  
والبحر والتجيب والادهم والسحا والسجل وملاوح والطرف والضريس -  
ومندوب ومن البخال ذلزل وفضنة والتي اهداه ابن العلماء  
والابلية ونعلة اهداه كسرى واخرى من دومة الجندل واخرى



من عند النجاشي ومن الحجير عفير وبغفور ويقال لها واحد واخر اعطاه  
 سعد بن عبادة ومن اللقاح الحناء والسمر والعريس والسعدية  
 والبغوم واليسيرة والريابوردة واللروة والحفدة وممره والشقراء والعظبا  
 والقصواء والجدعاء ويقال هن واحدة ومن الغنم عجرة وزمن وستيا  
 وبركة ودرسنه واطلال واطراف وغوثة وقيل غيثه ويمن وقمر  
 ومائة شاة ذكرها ابن حبان ومن الرماح الثنوي والثنى ورمحان  
 اخزان ومن القسي الروحاء والصفراء وشوخط والكثوم والزوا  
 والسداد وكان له ترس فيه تمثال راس كبش ويقال عقاب فكه مكانه  
 فاذهب الله تعالى الزلوف والفتق ومن الاسياف ذو الفقار والقضيب  
 ويقال لها واحد والقلع والبتار والحتف والمخدم ورسوب وماثور والعقب  
 ومن الادراع السعدية ويقال بالعين وففنة وذات الفضول وذات  
 الوشاح والبراء والخريق وكان له منطقة من ادم ومغفر يسمى السبوع  
 او ذا السبوع واخر يسمى الموشح وفسطاط يسمى الكن وحرية يقال لها  
 السبعة واخرى تسمى البيضاء واخرى تسمى عنزة واخرى تسمى اله  
 ومجن قدر ذراع او اكثر ومخضرة تسمى العرجون وعسيب وقضيب  
 من شوخط يسمى مشوقا وهر او واربعة ازواج خفاف وخفاف -  
 ساذجان وثلاث جباب يلبسهن في الحرب جبة سندس اخضر  
 وجبة طيالسة وجعبة وهي الكنانة وقيل تسمى المتصلة وقيل المتصلة  
 وربعة اسكندرا نية فير امرأة ومشط ومكحلة ومقراض ومسواك  
 وكانت له امرأة اسمها المداه وقدح يسمى الريان واخر يسمى معينا وقدح مضيب  
 في ثلاث مواضع واخر من عيدان واخر من زجاج وتور من مجارة يسمى الخضب  
 ومركن من شبة وركوة تسمى الصادرة وقصعة وجفنة لها اربع حلق وخاتم  
 فضة

فضة فضه منه يجعله في يمينه وقيل كان اولاً في يمينه ثم حوله الى يساره  
 منقوش عليه محمد رسول الله واخر من حديد ملوى عليه فضة واخر  
 فضه حبشي وكان له سرير قوائمه ساج وعمامة يقال لها السحاب واخرى  
 سودا وكان له رداه من بوفراش حشوة ليف ومسح يثنيه بشيتين تحته -  
 وصاع لفطرته وكساء اسود واخر احمر ملبد واخر من شعر وقعب يسمى  
 الشعة ومن الكتاب الخلفاء الاربعة وطلحة والزبير وابن ابي وقاص وعامر  
 ابن فهيرة وعبد الله بن الارقم وابي وثابت بن قيس وخالد وaban ابنا سعيد  
 ابن العاص وحنظلة الاسدي وابوسفيان وابناه يزيد ومعاوية -  
 وزيد بن ثابت وشرجيل بن حسنة والعلان الحضرمي وخالد بن الوليد  
 ومحمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة وابن رواحة وعبد الله بن عبد الله  
 ابن ابي بن سلول وعمرو بن العاص وجهم بن سعد وجهم بن الصلت ومعيقب  
 وارقم بن ابي الارقم وعبد الله بن زيد بن عبد ربه والعلان بن عقبة وابو ايوب  
 الانصاري وخذيفة بن اليان وبريدة وحسين بن عمير وعبد الله بن سعد  
 ابن ابي سرح وابوسلمة بن عبد الاسد وحويط بن عبد العزى وحاتب  
 ابن عمرو والسجل وابن خطل وزوجاته اللاتي عقد عليهن او خطبن -  
 او عرضن عليه ولم يدخن بهن اسماء بنت الصلت السلمية واسماء بنت -  
 النعمان وقيل بنت الاسود الكندية وحمزة بنت الحارث المزنية ولما  
 ويقال عمارة بنت حمزة وامنة بنت الصخاك بن سفيان واميمة بنت -  
 شرجيل وحبية بنت سهل وحننة بنت الحارث وخولة بنت حكيم ويقال  
 خولة السلمية وخويلة بنت هذيل التغلبية وسلمى بنت مجددة الليثية  
 وسنان بنت سفيان الكلابية وسنان بنت الصلت السلمية وسودة -  
 القرظية وشراف بنت خليفة الكلبية وصفية بنت بشارة بن فضلة



وضباعة بنت عامر والعالية بنت ظبيان وعمرة بنت يزيد الكلابية  
 وعمرة بنت معاوية الكندية وغزيرة بنت حكيم العامرية وفاخنة -  
 بنت ابي طالب وفاطمة بنت شرح وفاطمة بنت الضحاك الكلابية -  
 وقيلة بنت قيس بن معدى كرب وقتيلة بنت الحرث الشاعر وليلى بنت  
 كعب وليلى بنت حكيم ومليكة بنت داود ومليكة بنت كعب وقال الواقدي  
 دخل بها وتوفيت عنده في شهر رمضان سنة ثمان وهدت بنت يزيد  
 وام حبيب ابنت عمه العباس ونعامة العنبري وام شريك الانصاري  
 وام شريك الغفارية فصل في اخلاقه صلى الله عليه وسلم  
 كان صلى الله عليه وسلم اشجع الناس قال علي كذا اذ احس بالباس ولقي  
 القوم القوم اتقينا به وعن ابن عمر قال فضلت على الناس باربع -  
 بالسباحة والشجاعة وكثرة الجاه وشدة البطش وكان اسخى الناس  
 ما سئل شيئا قط فقال لا وكان احلم الناس قال صلى الله عليه وسلم  
 وسئل ان يدعوا على قوم من الكفار انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا  
 ولما كسرت رابعية وشج وجهه قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون  
 وكان اشد حياء من العذر في خذرها لا يثبت بصره في وجهه احد قالت  
 عائشة ما لي احدى من نساء الامم تقنعن برخي الثوب على راسه ولم اراه  
 منه ولا رآه مني وكان لا يلبس لنفسه ولا يغضب لها الا ان تبتك حرمان  
 الله واذا غضب لم يقم لغضبه احد ما خبيرين امرين الاختار ايسرهما ما لم  
 يكن اثما فان كان اثما كان بعد الناس منه وما عاب طعاما قط ان اشتراه  
 اكله وان لم يشتره تركه وكان لا ياكل متكئا ولا على خوان وفي رايه سكر حبة  
 ولا خبز له مرفق اكل البطح بالربط والقثا بالربط وقال يكسر حر هذا  
 هذا او برد هذا اخر هذا او كان يحب الحلو والعسل واحب الشراب اليه

الحلو

الحلو البار دقال ابو هريرة خرج صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع  
 من خبز الشعير هو واهل بيته وكان ياتي عليه الشهر والشهران لا يوقد  
 في بيت من بيوتهم نار كان قوتهم الماء والتمر قالت عائشة الا ان حولنا اهل  
 دور من الانصار يعثون بشاههم فنصب من ذلك اللبن وكان يخصف  
 النعل ويرقع الثوب ويخدم في مهنة اهله ويعود الرضين ويحلب الشاة  
 ويحلب من دغاه من غني او فقير ويحب المساكين ويشهد المساكين جنازتهم  
 ويعود مرضاهم ولا يحقر فقير الفقير ولا يراي اب ملكا لملكه يركب الفرس -  
 والبعير والبغلة والحمار ويردف خلفه عبده او غيره في نحو من ثلاثين  
 مرد فاذا ذكرهم ابن منده وكان لا يدع احدا يمشي خلفه ويقول خلوا ظهري  
 للملائكة ويلبس الصوف ويتعل المحصور احب اللباس اليه الحبرة واصيلة  
 في الخندق جريد فتعصب على بطنه حجر من الجوع مع ما اتاه الله من خز  
 الارض وكان يكثر الذكر ويقل اللغو ويهيل الصلاة ويقصر الخطة ولا  
 يستنكف ان يمشي مع الارملة والعجيد ويحب الطيب ويكره الترح الذرية  
 قال عليه الصلاة والسلام حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء -  
 وجعلت قرة عين الصلاة يا لى اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ولا يطوي  
 بشره عن احد ولا يحفوعنه يرمي اللعب المتاع ولا ينكره يمزح ولا يقول  
 الا حقا فكه الناس خلقا يقبل معذرة المعتذر اليه قالت عائشة  
 كان خلقه للقرآن يغضب لغضبه ويرضى لرضاه وقال انس ما مسدت  
 ديباجا ولا حريرا الا من كفه صلى الله عليه وسلم ولا شمت رائحة قط  
 اطيب من ريحه صلى الله عليه وسلم ومن فضائله انشقاق التمر قال تعالى  
 اقتربت الساعة وانشق القمر وهو في الصحيح من طرق واعطاه الله الكوثر  
 قال تعالى انا اعطيناك الكوثر واه في الصحيح طرق وكلمة الضب في حديث



رواه الحاكم ومنها ان كنوز كسرى تنفقها امته في سبيل الله وان سر اوقه يسو  
بسواري كسرى و بان خزائن فارس والروم تفتح و بان السلون يقابلون  
قوما اصغار الاعين عراض الوجوه ذلق الانوف و ان الشام واليمن يفتحان  
وان لعنه يفتحون مصر ارضها كرفيرا القيراط و ان اوسيا القرني يقدم مع  
امداد اليمن وكان به برص فبرامنه الاقدر الدرهم وفي حديث جابر قال له  
عليه افضل الصلاة والسلام هل لك من اناط قلت واني يكون لنا اناط قال  
اما اناستكون وهاجت ربح شديدة فقال هذه الربح هاجت لموت  
منافق قال جابر فقد منا المدينة فوجدنا عظيمنا من المنافقين قدمنا  
وفي ابي داود اكل من شاة لقمة ثم قال ان هذه نخيلها اخذت بغير اذن  
اهلها فنظر فاذا هو كما قال وفي الصحيح لما تحرك الجبل قال اسكن انا عليك  
بنو اوصديق او شهيد واصطفاه الله بالحبة والخلة والقرب والدنو  
والمعراج والصلاة بالانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام والشهادة بينهم  
ولواء الحمد والبشارة والندارة والهداية والامانة ورحمة للعالمين واعطاء  
الرضا واتمام النعمة والعفو عما تقدم وتاخر الصدر ورجحان العقل ووضع  
الوزر ورفع الذكر وعزة النضر ونزول السكينة والتأييد بالملائكة واتيائه  
الكتاب والحكمة والسبع الثاني والقرآن العظيم وصلاة الله والملائكة  
عليه والحكم بين الناس بما اراه الله ووضع الاصر والاعلال عنهم والقسم باسمه  
واجابه دعوته واحيا الموتى واسبغ السموات وورد الشمس وقلب الاعيان والا  
طلاع باذن الله على الغيب وظل الغمام وبراء الآلام والعصمة من الناس  
التي غير ذلك مما عده الله له في الدار الآخرة من الكرامة والسعادة ومن  
معجزاته القرآن العظيم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه  
وروى مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى في الارض

وشح

موت

فرايت

فرايت مشارقها ومغاربها وسيلع ملك امتي ما زوى لي منها وفي البخاري من  
حديث جابر بنع الماء من بين اصابعه بالحديبية فتوضوا وشربوا منه -  
وهم خمس عشرة مائة ومرة اخرى وهم ثلاث مائة ومرة اخرى وهم ما بين -  
السبعين الى الثمانين وحديث المرادتين اللتين لم تنقصا قال عمران شربنا  
منها ونحن نحو الاربعين وسبح الحمصاء في كفه وكذلك الطعام كان يسمع  
تسبيحه وهو يؤكل وسلم عليه الشجر والحجر ليالي بعشته وشهد الذيب بنبوته  
رواه ابو سعيد عند ابن حبان ومرفى سفر يعبر يستقي عليه الماء فلما را  
جر جرو ووضع جرائه فقال انه يشكى كثرة العمل وقلة العلق صحه الحاكم ومرفى  
بغير اخر في حائط فلما را حن وذرفت عيناه فقال لصاحبه انه شكى انك  
تجعبه وتدثبه رواه ابو داود باسناد حسن وسجد له بعيران عجز صاحبهما  
عزما وفي مسند احمد جائت شجرة تشق الارض حتى قامت عنده وهو قائم  
فسلت عليه وامر شجرتين فاجتمعتا حتى قصت حاجته خلفها ثم امرهما  
فتفرقا ودعى عند قافترل من عنده حتى سقط في الارض وجعل  
ينقر حتى اتاه ثم قال له ارجع فارجع مكانه صحه الحاكم وفي ابي داود امر بنجر  
ست بدات فحطت يزدلفن اليه بايتين يبد او في المستدر ك اصيبت عين  
قتادة بن النعمان يوم احد وفي رواية يوم بدر وقال البرشاطي بالحندي حتى  
وقعت على وجنته فردها عليه الصلاة والسلام بيده فكانت اصح عينيه -  
واحدهما قال السهيلي فكانت لا ترمد اذا رمدت الاخرى وعند الدارقطني  
حدثاته واستغربه وفي الصحيح تفل في عين علي يوم اخير وكان ارمدي  
من ساعته زاد البيهقي فمارمدت ولا صدعت بعد واتاه وهو شاك فدعا  
له فما اشكى وجعة ذلك صحه الحاكم وفي البخاري اصيبت رجل عبد الله بن  
عتيك فبرات بسحبه من حينها واخبر انه يقتل ابي بن خلق فكان كما قال -





واخبر بمصارع المشركين في بدر هذا مصرع فلان هذا مصرع فلان غدا ان شاء  
الله فلم يبعد احد منهم مصرعه الذي سماه رواه مسلم واخبر ان طوائف من  
امته يغزون البحر الملوئ على الاسرة **و** ان حرام خالة انس منهم فكان -  
كذلك اخرجاه في الصحيح وقال لعثمان بن عفان انه يصديه بلوى شديدة  
فيصبر فقتل عثمان صابرا وقال الحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح  
به بين قسيتين عظيمتين من المسلمين فسلم الامر الى معاوية رواه البخاري واخبر  
بمقتل عهله ذي النجاد وهو الاسود العنسي الكذاب ليلة قتله وبمن قتله -  
وهو بضعاء واخبر بمثل ذلك عن بسري وقال لرجل ممن يدعي الاسلام وهو  
في القتال معه انه من اهل النار فصدق الله قوله بان نحر نفسه وشكى  
اليه فحوط المطر وهو على المنبر فدعا الله تعالى وما في السما قرعة فثار  
سحاب امثال الجبال فطروا الى الجنة الاخرى حتى تسكى اليه كثرة المطر  
واطعم اهل الخندق وهم الف من صاع شعير وهرمة في بيت جابر فشبعوا  
وانصرفوا والطعام اكثر مما كان وعند ابي نعيم واطعمهم ايضا من تمر  
يسير لم يملكه صلى الله عليه وسلم انت به ابنة بشير بن سعد  
الى ابيها وخالها وفي مسند احمد امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بان  
يزود اربع مائة راكب كالفصيل الرابع فزودهم وتقى كانه لم ينقص تمر  
واحدة من تمر وفي الصحيح اطعم في منزل ابى طلحة ثمانين رجلا من اقران  
شعير جعلها انس تحت ابطه حتى شبعوا وتقى كما هو وعند ابي نعيم واطعم  
الجيش من مزود ابي هريرة حتى شبعوا كلهم ثم ردا بقي فيه ودعاه  
فاكل منه مدة حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان  
فلما قتل عثمان ذهب وحمل منه نحو خمسين وستاق في سبيل الله واطعم  
في بنيائه بن زينب من قصعة اهدتها له ام سليم خلتا ثم رفعتها

سنم

كما هي

كما هي خصوصا تصه صلى الله عليه وسلم على اضرب الاول الواجبات الصحي  
والاصحية والوتر والتعد والسواك والمشاورة ومصابرة العدو وان كثروا  
وزادوا على الضعف وقضاء دين من مات وعليه دين لم يخلق وفاء وقيل كان -  
يفعله تكرا ما لا وجوبا وتخيير نسائه وقد كان مستحيا الثاني ما اختص به من  
الحرمات فيكون الاجر في اجتنابه اكثر وهو قسمان احد هما في غير النكاح فنه  
الشعر والخيط والزكوة وفي صدقة التطوع قولان والاكل متكئا واكل الثوم  
والبصل والكراث وقيل مكروه واذا البس لامنة لا يشرع حتى يلقي العدو وقيل  
مكروه واذا شرع في تطوعا للزينة اتمامه وان لا ينظر الى ما متع به الناس من  
الدنيا وخاتمة الا عين الثاني في النكاح ومنه امساك من كرهت نكاحه وقيل  
تكرا ما ونكاح الكنازية والامة المسلمة وفيها خلاق الثالث المباحات ومنه  
الوصال في الصوم وامطفاها البيح له من الغنمية قبل القسمة ودخول مكة بلا  
احرام واباحة القتال فيما ساعه والقضاء بالعلم والحلم لنفسه وولده  
وشهدك لنفسه وولده وقيل شهادة من شهد له ويحبي الموت لنفسه  
ولا يفتنن وضوءه بالنوم مضطجعا وفي اباحة ملكته في المسجد مع الجنابة  
خلاف وكذلك انتفاض وضوءه بلبس المرأة وايح له اخذ الطعام والشراب  
من مالها المحتاج لها اذا احتاج صلى الله عليه وسلم اليها ويحب على صاحب  
حبهما البدل له وصيانة مبعثه صلى الله عليه وسلم برجته واباحة  
تسع نسوة والصحيح الزيادة له وانقاد نكاحه بلفظ الهبة وفيه خلاف -  
والخصار طلاقه في الثلاث وقيل لا ينحصروا اذا عقد بلفظ الهبة لا يجب  
مهر بالعقد ولا بالبدخول لغيرة وانعتاد نكاح بلا ولي ولا شهود وفي  
حال الاحرام على الصحيح واذا رغب في نكاح امرأة خلية لزمها الاجابة على  
الصحيح وحرم على غيره مضطجعا وفي وجوب القسم بين امانة وازواجه -





واخبر بمصارع المشركين في بدار هذا مصرع فلان هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله فلم يعد احد منهم مصرعه الذي سماه رواه مسلم واخبر ان طوائف من امته يغزون البحر كالملوك على الاسرة وان حرام خالة انس منهم فكان كذلك اخرجاه في الصحيح وقال لعثمان بن عفان انه يصيده بلوى شديدة فيصير فقتل عثمان صابرا وقال الحسن ان النبي هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فسلم الامر الى معاوية رواه البخاري واخبر بمقتل عيرلة ذي النجار وهو الاسود العنسي الكذاب ليلة قتله وبمن قتله وهو بصعالي واخبر بمثل ذلك عن بسري وقال لرجل ممن يدعي الاسلام وهو في القتال معه انه من اهل النار فصدق الله قوله بان نحر نفسه وشكى اليه فحوظ المطر وهو على المنبر فدعا الله تعالى وما في السما قرعة فتار سحاب امثال الجبال فطروا الى الجنة الاخرى حتى شكى اليه كثرة المطر واظم اهل الخندق وهم الف من ضاع شعير وبرية في بيت جابر فشبعوا وانصرفوا والطعام اكثر مما كان وعند ابي نعيم واظعمهم ايضا من تمر يسير لم يملكه صلى الله عليه وسلم انتبه ابنة بشير بن سعد الى ابيها وخالها وفي مسند احمد امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بان يزود اربع مائة راكب كالفضيل الرايين فزودهم وبقى كانه لم ينقص تمر واحدة من تمر وفي الصحيح اطعم في منزل ابي طلحة ثمانين رجلا من اقران شعير جعلها الش تحت ابطه حتى شبعوا وبقى كما هو وعند ابي نعيم واظم الجيش من مزود ابي هريرة حتى شبعوا كلهم ثم ردا بقي فيه ودعاه فاكل منه مدة حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلما قتل عثمان ذهب وحمل منه نحو خمسين وسقاني سبيل الله واظم في بنيته بن زيب من قصعة اهدتها له ام سليم غلقت ثم رفعت وهي

سفر

كما هي

كما هي خصا نصه صلى الله عليه وسلم على اضرب الاول الواجبات الفهي والاضحية والوتر والتعد والسواك والمشاورة ومصابرة العدو وان كثروا وزادوا على الضعف وقضاء دين من مات وعليه دين لم يخلق وفاء وقيل كان يفعلها تكمرا لا وجوبا وتخيير نساءه وقد كان مستحبا الثاني ما اختص به من الحرمات فيكون الاجر في اجتنابه اكثر وهو قسمان احد هما في غير النكاح فممنه الشعر والخلا والزكوة وفي صدقة التطوع قولان والاكل متكئا واكل الثوم والبصل والكراث وقيل مكروه واذا البس لامنة لا يترع حتى يلقي العدو وقيل مكروه واذا شرع في تطوع الزمة اتمامه وان لا ينظر الى ما منع به الناس من الدنيا وخاتمة الاعين الثاني في النكاح ومنه امساك من كرهت نكاحه وقيل تكمرا ونكاح الكنازية والامة المسلمة وفيها خلاق الثالث المباحات ومنه الوصال في الصوم واصطفاها البيح له من الغنمية قبل القسمة ودخول مكة بلا احرام وابطاحة القتال فيما ساءة والقضاء بالعلم والحلم لنفسه وولده وشهدك لنفسه وولده ويقبل شهادة من يشهد له ويحبي الوقت لنفسه ولا يفتقن وضوءه بالنوم مضطجعا وفي اباحة مكنته في المسجد مع الجنابة خلاف وكذلك انتفاض وضوءه بلبس المرأة وايح له اخذ الطعام والشراب من مالها المحتاج لها اذا احتاج صلى الله عليه وسلم اليها ويحب على صاحبها البدل له وصيانة مبعثه صلى الله عليه وسلم برجته وابطاحة تسع نسوة والصحيح الزيادة له وانغاد نكاحه بلفظ الهبة وفيه خلاف وانحصار طلاقه في الثلاث وقيل لا ينحصر واذا عقد بلفظ الهبة لا يجب مهر بالعقد ولا بالدخول لغيرة وان اعتاد نكاح بلا ولي ولا شهود وفي حال الاحرام على الصحيح واذا رغب في نكاح امرأة خلية لزمها الاجابة على الصحيح ويحرم على غيره خطبتها وفي وجوب التسميم بين امانة وازواجه



خلاف والرابع ما اغضب من الفضائل والاكرام فمنه ان ازواجه اللاتي  
 توفى عنهن محرقات على غيره ابد او في من فارقتا في حياته اوجه اصحاب التحريم  
 وان ازواجه اموات المؤمنين وانهم افضل من غيرهن من النساء وجعل ثواب  
 جهن وعقاب من صنعين وانه خاتم النبيين وخير خلق الله وامته افضل الا  
 وهي معصومة من الاجماع على ضلالة واصحابه خير القرون وبشرعته  
 مؤيدة وناسخة لجميع الشرائع وكتابه معجز محفوظ عن التزييف والتبديل  
 وهو حجة على الناس بعد وفاته ومعجزات الانبياء انقرضت ونصر بالعرب مسير  
 شهر وجعلت له الارض مسجدا وظهرت له الغنائم واعطى الشفاعة -  
 والقام المحمود وارسل الى الناس كافة وهو سيد ولد آدم واول من تنشق عنه  
 الارض واول شافع واول مشفع واول من يقرع باب الجنة واكثر الانبياء تبعا  
 واعطى جوامع الكلم وصفوف امته في الصلاة كصفوف الملائكة وكان لا ينام قلبه  
 ويرى من وراء ظهره كما يرى امامه ولا يحل لاحد ان يرفع صوته فوق صوته  
 ولا يناديه باسمه ويخاطبه المصل بقوله السلام عليك ايها النبي ولو خاطب -  
 آدميا غيره بطلت صلاته ويلزم المصل اذا دعاه ان يجيبه وهو في الصلاة  
 ولا تبطل صلاته وكان بوله ودمه يتبرك بهما وكانت الهدية حلالا له -  
 بخلاف غيره من ولاة الامور ولا يجوز الجنون على الانبياء بخلاف الاعمال واختلف  
 في الاحتلام والاشهر امتناعه وفاتته ركعتان بعد الظهر فضلا عما بعد العصر  
 وداوم عليهما وكل سبب ونسب منقطع يوم القيمة بخلاف الاسباب ونسبه  
 وذلك ان امته ينسبون اليه في القيمة بخلاف اسم سائر الانبياء ومن -  
 رآه في المنام فقد رآه حقا وان الارض لا تاكل لحم الانبياء وان كذب عليه -  
 ليس ككذب علي غيره صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء والمرسلين وسلم  
 تسليما كثيرا الى يوم الدين وهذا حين الشروع في التراخي المخلص  
 من الطبري

من الطبري وابن مسكويه وابن ابى الازهر والفسوي وحليفة وابن قانع والطيبي  
 وابن عساكر وابن حبان وابن الاثير والمسعودي وابن الجوزي وابن اقسار الديلمي والرومي  
 ابو بكر رضي الله عنه كما في الجاهلية اسمه عبد الكعبة في الاسلام عبد الله الصديق  
 وسمى بذلك لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان الله صدقه وبلقب عتيقا  
 لجماله اولانه ليس في نسبه ما يعاب فيه وقيل كان له اخ يسمى عتيقات قبله فسمي  
 به وقيل لانه عتيق من النار وقيل لانه قديم في الخير وقيل لان امه لما ولدته قالت  
 اللهم هذا عتيقك من الموت قال الازدي وكانت اذا انقرته قالت  
 عتيق ما عتيق ذو النظر الانيق . . . رشفت منه ريق كالزرب الفيق . . .  
 قال ابن دريد وكان يلقب ذال الخلال لعا كان يخلها على صدره ابن ابي في افه  
 عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ام الخير سلس  
 ولي الخلافة سنتين ونصفا وقيل واربعة اشهر الا عشرة ايام وقتل الاربعة  
 ايام وقيل غير ذلك وسنة سن المصطفى وقيل خمس وستون وقيل ستون  
 ارتدت في ايامه العرب فارسل الجيوش اليهم فابادوا من اصر منهم على كفره  
 وارسل خالد بن الحارث بن عمرو بن العاص الى فلسطين ويزيد بن ابي سفيان  
 واباعبدة وشرجيل بن حسنة الى الشام توفي مسموما واستخلف الفاروق  
 ابا حفص امير المؤمنين عمر بن الخطاب بن عبد العزيز بن رياح بن  
 عبد الله بن قريظ ابو رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي فا قام عشرين سنة  
 وستة اشهر واربع ليال وقتله ابولؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبه  
 في صلاة الصبح يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة وقال ابن قانع -  
 غرة الحرم لتمام ثلاث وعشرين وهو ابن ثلاث وستين حج في خلافة تسعا  
 وارسل الجيوش الى فارس مع ابي عبيد فلما قتل يوم الجسر ارسل ابن ابي وقاص  
 وجبرير والمثنى بن حارثة فكانت وقعة اجنادين سنة ثلاث عشرة ويوم

ب تغيل



فحل والبرموك وقيل سنة خمس ومرج الصفر سنة اربع والقادسية سنة  
 خمس وطاعون عمواس سنة ثمانمائة فيه خمسة وعشرون الفا وفتحت -  
 نهاوند ومصر والشام والعراق وبويج ابو عبد الله وقيل ابو عمرو ع  
 ابن عفان بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يوم الجمعة غرة  
 الحرم فكانت خلافته احدى عشرة سنة واحدا عشر او ثلاثة عشر يوما  
 ثم قتل يوم الدار شهيد ليلة الجمعة ليلة بقيت من ذي الحجة حاصره  
 الكوفيون وعليهم الاشر الخمي والمصريون وعليهم عبد الرحمن بن عديس  
 وعمر وابن الحنف وسودان بن حران ومحمد بن ابي بكر فتحت في ايامه ملطية  
 وغزيت سورية والمضيق والسواري ثم بويج ابو الحسن ابو تراب علي  
 ابن ابي طالب في اليوم الذي مات فيه عثمان واقام في الخلافة اربع سنين  
 وتسعة اشهر وثمانية ايام وتوفي شهيدا على يد عبد الرحمن بن ملجم  
 ليلة سابع وعشرين رمضان سنة اربعين وفي تاريخ ابن ابي عاصم  
 سنة تسع وثلاثين وفي غرابه وله ثلاث وستون سنة ودفن بمسجد  
 الكوفة وقيل حمل الى المدينة فدفن عند فاطمة وقيل غير ذلك وفي اوائل  
 خلافة وقعتة الجبل وابن حزم ينكرها وفيما قاله نظر ونازعه معاوية  
 الامر بالشام حتى بلغوا تسعين وقعة وفي سنة ثمان وثلاثين كان  
 التحكيم وبسببه كفر جماعة ممن يسمون الخوارج وقاتلهم علي في مواضع  
 وقيل منهم المحدث الذي بشر به النبي بقتله وبويج ابنه المتقي ابو محمد  
 الحسن بايعه ثمانون الفا فكث سنة - اشهر ثم سلم الامر لمعاوية  
 وذلك تمام الابعين قال صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدى ثلاثون  
 سنة ثم تغير ملكا فقبضوا وخلص الامر لابن عبد الرحمن الناصر لحو الله معاوية  
 ويحيى بن ابي سفيان في شوال سنة احدى واربعين ببنت المقدس -  
 وكانت

وكانت ايامه تسع عشرة سنة وثمانية اشهر ودفن بمد مشق يوم الخميس -  
 ثمان بقين من رجب سنة ستين وعهد الى ابنه ابي خالد المنتصر بن زيد  
 فقتل الحسين بن علي واوقع ياهل المدينة يوم الحرة على يد مسرف وارسل  
 جيشه الى الكعبة لحصر بن الزبير ومات سنة اربع وستين في ثالث وعشرين  
 ربيع الاول وقال الحافظ في صفر وعهد الى ابنه معاوية الرابع الى الله فمات  
 في جهادى الاخرة بعد اربعين يوما وصلى عليه الوليد بن عتبة ليكون له الا  
 من بعده فلما اكبر طعن فمات قبل تمام الصلاة وبويج عاتق بنت الله عبد  
 ابن الزبير في ربيع جهادى الاخرة بالحجاز وما والاها وبويج المؤتمرون  
 ابن الحكم فمات تسعة اشهر وقتلته زوجته ام خالد بن يزيد امته بنت  
 علقمة وقيل فاخته بنت هاشم وقيل مات مطعون سنة خمس وستين  
 وقيل مسموما في نصف رمضان وبويج ابنه الموفق ابو الوليد بم  
 عبد الملك فقتل ابن الزبير عبد الله ومعه عبا ونصب المنجنيق على البيت  
 سنة ثلاث وسبعين وكان مصعب قد قتل المختار بن ابي عبيد الكذاب  
 وجاء بالحجاز سيل محاف ذهب بكثير من الحاج وخرج عليه نجدة الحروري  
 ونافع بن الارزق وعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وبسببه كانت وقعة  
 الجاهم وبني الحجاج واسط العراق وكانت وقعة عين الورد مع سلمان بن  
 سرد ووقعة عين الجاز ومات لعشر خلون من شوال سنة ست وثمانين  
 فكانت خلافته عشرين سنة وبويج ابنه الوليد ابو العباس الثقف فبني  
 الجوامع وفتحت طخارستان على يد قنينة بن مسلم وغزاه مسلمة بن عبد  
 الملك الروم وفتح طارق بن زياد الاندلس وفتحت اردبيل وخوارزم -  
 وسمرقند والهند على يد القسم بن محمد الثقفى وفتحت ايطاكية وزلزلت  
 اربعين يوما حتى تهدمت وتوفي فتصق جهادى الاخرة سنة ست





وتسعين فكانت ولايته تسع سنين وتسعة اشهر وبويع ابو ايوب المهدي وقيل الداعي سليمان بن عبد الملك ومكث سنين وستة اشهر وتوفي بدابق في صفر سنة تسع وتسعين وفي ايامه فتح يزيد بن المهلب جرجان وعزامسلة القسطنطينية فزعموها وشتى وبويع المنصور الشج بن مروان ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب فاجتنب اعمال اهل بيته وترك لعن ابي تراب وتوفي في رجب سنة احدى ومائة بعد ملكه ثلاثين شهرا وبويع ابو خالد القادري زيد بن عبد الملك ودعا يزيد بن المهلب لنفسه فسمي بالتحطاني فقتله واهل بيته مسلاة بالعقر وتوفي بالبلقاء عشقا ولا يعلم خليفة مات بذلك غيره في شعبان سنة خمس ومائة بعد موت قبلته حيا به بايام بسيرة وكانت الغالبة عليه حتى على الولاية والعزل وفيها يقول حين توفي متمثلا في قوله فاني تسلم عندك النفس او تدع الهوى فبالباس تسلموا عندك لا بالتجدد  
 : وكل حبيب رآني وهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم او غد  
 وكانت خلافة اربع سنين وشهر وبويع ابو الوليد المنصور هشام بن عبد الملك ومكث تسع عشرة سنة وسبعة اشهر وحدى عشرة ليلة وتوفي في شوال سنة خمس وعشرين ومائة وكان قد خرج عليه عتاب الحروري باليمن ووقع بالشام طاعون وغزا ابنه معاوية الصائفة والبطال في مقدمة وبني مسلاة الزاب وقتل قاتل الترك ودخلت دعاة بني العباس خراسان وقتل يوسف بن عمر الثقفي زيد بن علي بن الحسين وصلبه وبعد زمان احرقه ووزاه فلما ظهرت بنو العباس تتبعوا قبورهم الامويين بجلد ونهم وبحرقوتهم وبويع الكنتي ابو العباس الوليد بن يزيد الزنديق فقتل يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الاخرة بعد مقامه في الخلافة سنة وشهرين واثنين

واثنين وعشرين ليلة وخرج عليه يحيى بن زيد بن علي فقتله نصر بن سيار وبويع ابو خالد الشاكر يزيد بن عبد الملك المعروف بالناقص كانت المعتزلة تفضله على عمر بن عبد العزيز لكونه يتخل من هبهم مستهزل رجب سنة ست وعشرين ومائة وتوفي في سلخ ذي القعدة وقيل في ذي الحجة من السنة المذكورة وبويع المعتز ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك فمكث اربعة اشهر ثم خلع وقتله مروان بن محمد وكانت ايامه عجيبه من الهرج والغلط وسقوط الهيبة واختلاف الكلمة وفيه يقول بعضهم  
 : نبايع ابراهيم في كل جمعة : الا ان امر انت واليه ضايح :  
 وبويع القائم ابو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الجعدي نسبة الى الجعد بن درهم استاذه وكان زنديقا وقيل بل قيل له ذلك ذم له وعيبا ويقال كانت امه من بني جعدة ويقال كانت امه لابراهيم بن الاشرافها وصلت الى ابيه وهو حامل فولدته على فراشه فتبناه وتلقب بالجار لشياعته وقيل لبلادته فاعطى ابو مسلم عبد الرحمن الخراساني الدعوة للعباسيين ووقعت الحرب بينهم بخراسان وقتل ابراهيم بن عبد الملك بالزاب ووقع طاعون وقتل في اول سنة اثنين وثلاثين ومائة ببوسير من ارض مصر وكانت خلافة خمس سنين وشهرا وعشرة ايام وبويع ابو العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ليلة الجمعة الثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر سنة اثنين وثلاثين ومائة فخرج عليه جماعة من ولد ادريس وسليمان ابني عبد الله بن حسن بن حسين علي وبالا اندلس عبد الله ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك وتوفي يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة فكانت خلافة اربع سنين وثمانية اشهر ويوما وبويع اخوه ابو جعفر المنصور عبد الله بن محمد فمكث احدى



وعشرين سنة واحد عشر شهرا وتوفي وهو محرم ببيرميمون سنة ثمان  
 وخمسين وكان فقيرا محمدا كما تبا بليغا حافظا لكتاب الله وسنة رسوله  
 صلى الله عليه وسلم جافا لاموال فلذلك لقب ابا الدوايق قال ابن حزم  
 لما ادعت فيه الداودية الالهية خرج اليهم بنفسه فقتلهم كلهم وبني  
 بغداد وهدم الدور التي ببناء البيت الحرام وقتل ابا مسلم وضرب ابا  
 حنيفة على ان يلبى القضاء فامتنع ومات في حبسه وبويج ابنة ابو عبد الله  
 محمد المهدي يوم التروية وكانت خلافته عشرين سنين وشهر ونصف  
 شهر مات مسموما ارادت بعض خطاياه ان تنفرد به دون صاحبها  
 فجعلت سما في جلوس فاكل هو منه من حيث لا يشعران فمات وكان قبل  
 ذلك بعشرين ليال راي رجلا يهدم قصره في المنام وقيل مات صريعاً عن  
 دابته في الصيد وكان سخيّا متبعاً للذنا دقة يقتلهم في كل بلد وبني  
 جامع الرصافة وكسى الكعبة القبايطي والحز والدنياج وطلاجدانها  
 بالمسك والعنبر من اسفلها الى اعلاها وبويج ولده الرادي ابو محمد  
 موسى فاقام سنة وثلاثة اشهر وتوفي ليلة الجمعة سادس عشر ربيع  
 الاول سنة سبعين ومائة وفي هذه الليلة ولد الامون وبويج  
 الراشد ابو جعفر هارون فمكث ثلاثا وعشرين سنة وشهرين  
 وستة عشر يوما وتوفي بطوس ليلة السبت ثلاث خلون من جمادى  
 الآخرة وقيل النصف من جمادى الاولى اخطا عليه طيبه جبريل بن  
 جئيشوع من دبيلة كانت به وقد كان حج تسع حجج وغزا ثمان غزوات  
 قال الشاعر

هو الف الح والجراد فما ينفك من غزوتين في كل عام  
 وكان من اهل العلم والادب ومن شعره

ملك

ملك الثلاث الانسات عناني وخللن من قلبي بكل مكان  
 مالي تطاوعني البرية كلها واليطعنن وهن في عصيان  
 ما ذاك الا ان سلطان الهوى وبه قوين اعز من سلطاني  
 قتل البرامكة سنة سبع وثمانين ومائة ونهب ديارهم وفي ايامهم هاجت  
 عصبية ابي الهيثم بالشام وخرج عطاق بن الوليد الثماري بالموصل  
 والوليد بن طريف وهدم سور الموصل وخرج الحز من باب الابواب  
 وخرج عمر الشاري بشهر زور وبويج ابنة الامين ابو عبد الله محمد  
 ابن زبيدة ولم يل بعد علي بن ابي طالب من كان ابواه هاشميين الا هو قتل  
 يوم السبت خامس وعشرين المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة في حربه  
 مع طاهر بن الحسين وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر وعشرة ايام  
 فتحت في ايامه الاهواز وخرج الهرث يدعو الى الرضا من ال محمد وبويج  
 اخوة الامون ابوه العباس عبد الله بمر وفكث في الخلافة اثنتين  
 وعشرين سنة وتوفي بالهندون من طرسوس ليلة الخميس احدى عشرة  
 ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين خرج عليه بالكوفة ابو  
 السرايمع ابن طباطبا ثم خرج حسين الاوطس ووقف الناس بعرفان  
 بغير امام وخرج بابك الخزيمي وتغلب مهدي بن علوان الشاري على  
 الموصل وخرج الضبابي الشاري بها كان الامون اماما محدثا نحو الغويا  
 فلسفيا بائع علي بن موسى الحافظ بالعهد بعده وليس الخضره فخرج عليه عمه  
 ابراهيم بن مهدي المعروف بابن شكلة ثم قد ر عليه وعف عنه لحله وجعل  
 يرسم جلب اخبار بغداد اليه الف عجوز وسبع مائة عجوز فما كان يخفي عليه  
 شئ من امر الناس ظاهرا وباطنا وكان لا ينام حتى يقف على جميعها وكان  
 امره نافذا في افرقية الى اقصى خراسان وما وراء النهر والسند وبويج





المعتصم ابو اسحق محمد وكان ابوه قد اخرجته من الخلافة وعهد الى الامين  
 والمأمون والمؤمن فساق الله اليه الخلافة وجعل الخلفاء الى اليوم من ولده  
 ولم يكن من نسل اولئك خليفة وكان مثمان من اثني عشر جبهة وفتح عمورية  
 اعظم مدن النصارى وكان شجاعا سخي الاقطع ابانام مدينة الموصل وبنى  
 سر من رأى واتسع ملكه جدا حتى صار له سبعون الف ملك مملوك وكان  
 اميا وامتن احمد بن جنبل في خلق القرآن وضربه وقتل بابك وصلبة وجعرا  
 الكردي المشوم وخرج ابو حرب بالشام واظهر انه السفياي ما تبسر من اذ  
 في يوم الخميس لاجدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبع  
 وعشرين ومائتين فكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام  
 وبويج ابنه الواثق ابو جعفر هارون وتوفى بسر من رأى خامس  
 وعشرين ذى الحجة محترقا في تنور يدعائه على نفسه حين امتحن احمد سنة  
 اثنتين وثلاثين ومائتين فكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر  
 وستة ايام وكان عالما بالانساب والادب وكان ابن ابى ذوان غاليا عليه  
 وبويج اخوه المتوكل ابو الفضل جعفر مات مقتولا باذن ولده  
 المنتصر ليلة الاربعاء رابع شوال سنة سبع واربعين ومائتين فكانت  
 خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وثمانية ايام قال الزبيرى  
 كنت حاضر ابيعتة فبايع لا ولاده بالعهد محمد المنتصر والعتز والموتيل  
 ولم تبد خذل في العهد احمد المعتمد ولا اباه احمد الموفق وصار الامر الى ولده  
 الموفق الى اليوم وامر اهل الذمة بلبس العسل والزناير وركوب السروج  
 بالركب الخشب وان لا يعموا او غير زى نسايم بالازر العسلية وان دخل  
 الحمام كان معهم جلاجل وامر يهدم بيعهم للمحدثه وان يجعل على ابواب  
 دورهم شياطين من خشب وان لا يستعان بهم في شئ من الدولاب  
 وتكب

وتكب محمد بن عبد الملك الزيات وابن ابى ذوان وخرب مشرك الحسين وخرج  
 عليه محمد بن عمر بالموصل وبويج ابنه المنتصر ابو جعفر محمد اول من عد اعلى ابيه  
 من بنى العباس كما كان يزيد بن الوليد الاموى اول من عدى على ابيه كذا قاله  
 ابن دحية وقبله شيرويه بن كسرى عدى على ابيه وقد جرت عادة الله ان من عد  
 على ابيه لا يبلغه سؤالا ولا يمتعه بدنياه الا قليلا فلم يتم المنتصر بعد ابيه سوى  
 ستة اشهر كان يسئ الى العيال ويخجل فساءه بعضهم في كثرى وقيل اصابته الذخعة  
 وقيل اصابه ورم في معدته وقيل فصد بمصبغ مسموم وكان له حديبة وراسى  
 اباه في النوم فقال له وبيك يا محمد قتلتنى وظلمتنى والله لا تمتعت بالخلافة الا  
 اياما يسيرة ثم مصيرك الى النار وبويج المستعجى ابو العباس احمد بن محمد  
 ابن العاصم فبقي في الخلافة ثلاث سنين وثمانية اشهر وثمانية وعشرين يوما  
 وخلع لاضطراب امره وتوليته وعزله بغير موجب فنفي الى واسط ثم قتل  
 بقادسية سر من رأى يوم الاربعاء لثلاث ليل خلون من شوال سنة  
 اثنتين وخمسين ومائتين بعد خلعه بنحو من تسعة اشهر خرج في ايامه  
 يحيى بن عمر العلوى بالكوفة واسماعيل بن يوسف فاحرق الكعبة ونهبها وبويج  
 المعتز ابو عبد الله محمد وقيل الزبير وقيل طلحة بن المتوكل فخلع وما زال يعتد  
 بالضرب ويطلب منه الاموال التى احتجتها امة قبيحة حتى مات في الحمام  
 عطشا وكر بايسر من رأى لثلاث خلون من شعبان وقيل لثلاث بقين من  
 رجب سنة خمس وخمسين ومائتين وابنه عبد الله مات في صهر رجب ماء من  
 شدة البرد وكانت خلافته ثلاث سنين وستة اشهر واحد وعشرين  
 يوما خرج في ايامه مساور الموصلى وملك احمد بن طولون مصر وخرج  
 صاحب الریح بالبصرة وبويج المستدسى ابو عبد الله محمد بن الواثق  
 وكان متظاهرا بالدين على منهاج الخلفاء الراشدين الا انه لم يوفق في التولية





والحاجب والقاضي كانت خلافته احدى عشر شهرا وتسعة عشر يوما  
وقتل بالسكين بسرم من راي لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست  
وخسين ومائتين وبويج المحمدي ابو العباس احمد بن المتوكل كانت  
ايامه مصنطرة لغلبة الموالي عليه فقام اخوه الموفق بامر احسن قيام سيما  
في حرب صاحب الزنج مات ببغداد ومسموما وقيل رمي في رصاص مذاب  
وقيل وقع في حفرة ببغداد لاحد عشرة ليلة بقيت من رجب سنة  
تسع وسبعين ومائتين وبقي في الخلافة اثنتين وعشرين سنة واحدا  
عشر شهرا وخمسة عشر يوما خرج في ايامه ابن ابي جوزة الشاربي بالموت  
وقيل صاحب الزنج وخرج علوي يلقب بالناغي باذربيجان وتحركت  
القرامطة وبويج المعتصم ابو العباس احمد بن الموفق ابي احمد  
ابن المتوكل فضلت به الاحوال واقام العدل وبذل الاموال وغزا وحج  
وجالس اهل الفضل والدين وعمر البلاد ورفع بالدعية وحكم بالسوية حتى  
في ايامه زكرويه بن مهرويه القرمطي وابن عبادة الشاربي وزلزلت دنبل  
فهلك بها ثلاثون الفا بعد خسف جانب منها وانخسف القمر فاطلمت الدنيا  
الى العصر وهبت ريح سود اوقتل رافع بن هرثمة والى خراسان وابتدات  
دوله السامانية بها وتوفي ببغداد ليلة الثلاثاء الست بقين منه سنة  
ثمان وثمانين ومائتين وقيل تسع فكانت مدة خلافته عشر سنين وتسعة  
اشهر وثلاثة ايام وقيل تسع سنين وسبعة اشهر واثنان وعشرون  
يوما وبويج ابنه المكتفي ابو محمد علي فبنى جامع القصر ودار الخلافة و  
اباد القرامطة وفتح الطائفة وخرج عليه خوارج كثيرة وتوفي ببغداد  
ليلة الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين  
ومائتين فكانت مدة خلافته ست سنين وستة اشهر واربعه وعشرين

يوما

يوما وبويج ابو الفضل المقتدر جعفر وقيل اسحق بن المعتضد وهو غير  
بالغ ولا ربيعة اشهر عزل وبويج عبد الله بن المعتز الشاعر ولقب المنتصف  
بالله فمكث يوما وليلة وقتل وصفا الامر للمقتدر فقتل الحلاج الذي يدعي  
الربوبية في احكامه المظفر وقوي القرمطي فقلع الحجر الاسود وتحرك الديلم وقوي  
امر بني القداح بالعرب وانسبوا الى محمد بن اسمعيل بن جعفر فقتلهم بالقسم  
الرهدي وقيل انه كان من ابنا اليهود وخلق المقتدر مرة اخرى بالقاهرة  
واخرج عن دار الخلافة للنصف من الحرم سنة تسع عشرة وثلاث مائة  
ثم قبض على القاهرة واعيد المقتدر يوم الاثنين لتسع عشرة ليلة خلت منه  
وكانت بعض حواريه تجلس للمظالم ويحضرها الوزراء والقضاة والعلماء ولم يحج  
احد في سنة سبع عشرة وثلاث مائة واستوزر اثني عشر وزير ابولي هذا  
اليوم ثم يصانع اخر الخدم فيعزله ويولي الراشي الى ان اخرجته قرنا بالسو  
ليفرج على لاعب في الميدان فاشتغل الناس باللاعب عن حراسة الخليفة  
فلما راي اللاعب الناس قد ابعده واعنه ركن فرسه اليه وطعته في صد  
بحربة فقتله فلم ينتعج فيها عنزان ولا طلب دمه من عسكره اثنان ثم مر  
اللاعب يطلب دار الخلافة نحو القاهرة فعلق به كلاب في دكان قصاب  
فخرج الفرس من تحته فبقي معلقا فيمات في الوقت واحرق يوم الاربعاء  
لثلاث ليال بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة وقيل انه قتل في حرب  
كانت بينه وبين موسى الخادم الملقب بالمظفر وكانت خلافته اربع وعشرين  
سنة وشهرين وعشرة ايام وقيل واحد عشر شهرا واربعه عشر يوما  
وكان سما جوادا وكانت امه بليته مع كره يدها وصدقها وصودرت بعد  
موته وفي ايامه دخل ابو حامد الجنابي البصرة فوضع فيها السيف وبويج  
القاهر ابو منصور محمد بن المعتضد فخلق يوم الاربعاء سادس





جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة وكل مسمار فكان اول  
من سمل من الخلفاء واقم بين يدي ابن احنه الراضي وسلم عليه بالخلافة  
وتوفي بعد ما سال الناس في الجامع في جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين  
وثلاثمائة فكانت خلافته سنة واحدة وستة اشهر وثمانية ايام وفي ايامه  
كان استيلاء الديلم على اصبهان واميرهم ابو الحسن علي بن بويه الملقب عماد  
الدولة وبويج الراضي ابو العباس محمد بن القندر فغزب الدراهم للامنة  
وكان بليغا شاعرا وهو القائل

••• لا تعذلي كرمي على الاسراف ••• ربح المحامد متجر الاسراف •••

••• اجرى كباي الخلائف سابقا ••• واشيد ما قد اسست اسلافه •••

••• اني من القوم الذين اكفرهم ••• معتادة الاخلاف والاتلاف •••

وهو آخر خليفة خطيب على منبر يوم الجمعة وولي مصر محمد بن طنج ولقبه  
الاخشيد وكان امره معتتعا لا يقدر لضعفه ان يغيره فتقسمت البلاد  
وظهر الفساد واسترجع الروم عمارة الثغور ووزر كل مجور وقطع يد  
بن مقله الكاتب وتوفي ببغداد ليلة السبت لاربع عشرة ليلة بقيت  
من ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة فكانت خلافته ست  
سنتين وعشرة اشهر وعشرة ايام وبويج اخوه المقتفي ابو اسحق براهيم  
وكان عابدا صولما كثير الصدقة والتلاوة متواضعا ابي النفس وفي  
العهد حسن الخلق والخلق الا ان الله تعالى يوفق له اصحابا فاختلق آراء  
وزرائه فغدر به نوزون التركي فخلعه وكله يوم السبت لعشر ليال بقين  
من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكانت خلافته ثلاث سنين  
واحد عشر شهرا وتوفي بعد خمس وعشرين سنة من خلعه ودفن  
في داره فاخرجها منها عند الدولة ودفن في تربة اخرى فامتحن حيا وميتا  
وفي ايامه

وفي ايامه ملك بنو حمدان الجزيرة والشام وبويج المستكفي ابو القاسم  
عبد الله بن المكتفي فاستولت الديلم على البلاد وظهرت بين جنده الشقاق  
والاحقاد فقبض عليه وسلطت عيناه يوم الخميس لثمان بقين من جمادى  
الآخرة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة على يد معز الدولة بن بويه وظلت  
خلافته سنة واحدة واربعة اشهر وبومين وتوفي بعد مدة من  
خلعه في محبسه لاربع عشرة بقين من ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين  
وثلاثمائة مات في ايامه محمد بن طنج ودخلت الديلم بغداد وقامت الحرب بينهم  
وبين بني حمدان وبويج المطيع ابو القاسم الفضل بن القندر فمكث تسعا  
وعشرين سنة واربعة اشهر واما ولم يكن له من الخلافة سوى الاسم وقد  
يدير الامر معز الدولة وحمله معه الى البصرة ولم يدخلها خليفة محارب الاعلى  
والمطيع وكان سخيا حليما وفي ايامه تغلب كافور على مصر والشام واعيد الحجر  
الاسود الى موضعه في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين بعد ملكته عند القرامطة  
اثنتين وعشرين سنة الا شرا ثم فليح نفسه طائعا لابنه الطائع وتوفي  
يوم الاثنين لثمان بقين من الحرم سنة اربع وستين وثلاثمائة وبويج  
ابنه الطائع ابو بكر عبد الكريم في ذي القعدة سنة ثلاث وستين فاقام  
سبع عشرة سنة وتسعة اشهر وستة ايام وخلع سنة احدى وثمانين  
وثلاثمائة واقام معتقلا فقيرا ذليلا الى توفي ليلة عيد الفطر سنة ثلاث  
وتسعين وثلاثمائة وكان كريما ايدا اذ اصبه وفي ايامه خرج المصريون ولم  
ينفذ اليهم العساكر لشغله بالديلم فملكوا البلاد والشام الى زمن المتضر  
المصري فاسترجعت البلاد في ايامه وبويج القادر ابو العباس احمد  
ابن القندر وكان عابدا زاهدا يصحب العلماء ولا يدخر شيئا مكرما  
للحديث واهله وملا الدنيا بالعدل والامان وعظم امره بالماله وتفاقم



وكبر قدرها وتعاطم وذلك باستناد الباطنية اليهم والزنادقة وغيرهم حتى  
خرج اليهم بين الدولة محمود بن سبكتكين فامكنه الله من رقابهم واستولى على  
مدنهم وشعائهم وصلب من الباطنية والمعتزلة والزنادقة كثيرا وحرقت  
كتبهم وفي ايامه فتحت السند وتوفي في حادي عشر ذي القعدة سنة اثنتين  
وقيل ثلاث وعشرين واربعائة وكانت مدة خلافته احدى اربعين سنة  
ويقال ثلاث واربعين سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما وبويج ابنه  
القائم ابو جعفر عبد الله فامر بالمعروف ونهى عن المنكر واحسن الرعية  
وجلس للناس بنفسه وجعل العلماء يرفعون اليه قصص الناس وفي ايامه  
قطعت خطبة المصريين بحران واقويت له واسلم من كفار الترك ثلاثون الف  
خوكاه ودخل ابو طالب محمد بن طغرل بك من ميكايل بن سلجوق وهو لول  
من دخل من السلجوقية بغداد وخطب للمستنصر ببغداد بجامع المنصور  
اربعين جمعة وزيد في الاذان حي على خير العمل ونهب البساسيري دار  
الخلافة واخذ عصاه التي كان يتوكع عليها وعمامته ووزارها الي مصر  
فبقيت هناك الى ان ملك الناصر صلاح الدين فاوصلها للمستنصر وكتب  
الخلافة كتابا على نفسه انه لاحق له في الخلافة مع وجود بني فاطمة وحمل  
الى الانبار فحبس بالحدية الى ان استنقذه طغرل بك وارسل جيشا الى البسا  
سيري فقتلوه وصلبوه وزوج الخلافة ابنته من ابي طالب السلجوقي وتوفي  
ليلة الخميس ثالث وعشرين شعبان سنة سبع وستين واربع مائة وكانت  
مدة خلافته اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر وفي ايامه عرقت  
بغداد واستوطن امير المسلمين يوسف بن ناشفين مراکش لانه عمرها  
سنة خمس وخمسين واربعائة وبويج ابن ابيه المقتدي ابو القسم  
عبد الله بن ذخيرة الدين محمد فلم يكن له من الامر الا الاسم لا يتعدى

حكمة

حكمة بابه ولا يتجاوز حنابه مع صرامته وشهامته ولكن لم يكن له اعوان على ذلك وتوفي  
مسموما في النصف من المحرم سنة سبع وثمانين واربع مائة فكانت خلافته تسع  
عشرة سنة وثمانية اشهر الايامين وبويج ابنه المستنصر ابو العباس  
احمد كان هينا لينا حسن المعاشرة مكث خمساً وعشرين سنة وتوفي ليلة  
الاحد سابع وعشرين ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وخمسة مائة وفي  
ايامه فتح قوام الدولة الرحبه وتوفي ملك شاه خراسان وجلس ابنه  
سنجر مكانه وملك الفرج انطاكية وشميساط والزها وبديت المقدس و  
هزم الافضل امير الجيوش بعسقلان وخطب بكيارق بالجزيرة ومات  
محمد بن ملك شاه وخسوف شميساط ومرعش وبويج ابنه المستنصر ابو منصور  
الفضل كان جوادا شجاعا شاعرا منصورا ولما قطع مسعود بهمدان ذكر على  
المنابر سار اليه فانكسر عسكره بغير قتال واسره مسعود وسار به الى اذربيجان  
فلما قربوا من مراغة في سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين  
وخمسة مائة هجم عليه جماعة من الباطنية ارسلهم اليه السلطان سنجر  
الملقب ذا القرنين فقتلوه وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة وستة  
اشهر وايام وفي ايامه دخل الشهيد اتابك الموصل وفتح سنجار وبويج ابنه  
الراشد ابو جعفر منصور في خامس وعشرين ذي القعدة سنة  
تسع وعشرين وخمسمائة وخلع في سابع وعشرين ذي القعدة سنة ثلاث  
ولم يزل يتقلب في الاعوال ولا ينال من الدنيا الا العنا والترحال الى ان كان  
في سابع وعشرين رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة قتلته الباطنية  
على باب اصبهان وقتلت معه خوارزم شاه وبويج المقتفي ابو عبد الله محمد  
ابن المستنصر وتوفي ليلة السبت مستهل ربيع الاول سنة خمس وخمسين  
وخمسمائة فكانت خلافته اربعا وعشرين سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما





وفي ايامه مات السلطان مسعود بهمان وقبض على جماعة من اسبابه  
وقتل انا بك زكري وهو نائب وملك قطب الدين الموصل ومطرت اليمين وما وقع  
على ثياب الناس والارض شبه الدم وبويج ابنه المستنجد ابو الظفر يوسف  
فكث احد عشر سنة وشهر او احد او قتل يوم السبت ثامن شهر  
ربيع الاخر سنة ست وستين وخمسة وفي ايامه توفي قطب الدين وملك  
يوسيف الدين وتوفي العاضد المصري وانقرضت دولتهم وبويج ابنه  
المستنضي ابو محمد الحسن مكث في خلافته تسع سنين وستة اشهر  
واربعة عشر يوما وتوفي ليلة الاحد ثاني ذي القعدة سنة خمس وخمسة  
خطب له بمصر وضيقت له السكة وكانت قد انقطعت من مائتين وثمان سنين  
وبويج ابنه الناصر ابو العباس احمد مكث في الخلافة ستة واربعين  
سنة وعشرة اشهر وتسعة عشر يوما وتوفي ليلة الاحد سلخ رمضان سنة  
اثنين وعشرين وستمائة قتل في ايامه عزالدولة بدقوقا والسلطان طغرل  
وتوفي صلاح الدين يوسف ولبس لباس الفتوة من مشرد علي وتوفي  
القاهر بن انا بك وملك بدر الدين لؤلؤ واغارث التتر على بلاد خراسان وبلغوا  
الى العراق وجردهم الى الخوارزمية وبويج ابنه الظاهر ابو نصر  
محمد مكث تسعة اشهر واثنين عشر يوما وبويج ابنه المستنصر ابو جعفر  
منصور فكث ست عشرة سنة وعشرة اشهر وثلاثة عشر يوما وتوفي  
سنة اربعين وستمائة في جادى الاخرة وفي ايامه قوتلت التتار وفقد  
جلال الدين خوارزهر شاه بنصيبين وعظم امر التتار وفتح قلعة  
زرند وتوفي مظفر الدين صاحب اربك وبويج ابنه المستنصر ابو احمد  
عبد الله فكث خمس عشرة سنة وسبعة اشهر وعشرين يوما وقتله  
التتار سنة ست وخمسين وستمائة واخرى بلاد الاسلام  
لسوتد

لسوتد بيره وسماعه من ابن العلقمي خا ذل الدين وزيره واستولى  
هو لاكو اعلى البلاد واظهر في الارض الفساد وخرّب مدينة الاسلام  
بل معقل الاسلام بغداد فلو كان شاهدا الاسو بن يعفر ليكن

عليهم لاعلى ايار

- ما ذا اومل بعد آل المصطفى • تركوا منازلهم بغير معادة •
- اهل الرصافة والعراق وواسط • والكرك والانباء والاجاد •
- ملكوا البلاد ومن عليها عنوة • من قاطن اورايج او غار •
- جرت الرياح على محرديار هم • فكانما كانوا على معادة •
- وارى النعيم وكلما يلبس • يوما بصير الى بلي ونقاد •

تمت ولله الحمد اولوا واولا واطنا وظاهرا حمد ابو ابي نعمة  
وميا في مزيده والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد خاتم  
الدين وعلى اله وصحبه اجمعين عدد نعمائ الله واقضاه كل ما ذكره  
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون بتاريخ ثاني عشر شهر  
ذي القعدة الحرام سنة عشر وثمان مائة احسن الله عاقبتنا بمحمد  
واله وصحبه انه على ذلك قد ير علقها بنفسه

محمد بن ايوب بن محوري الشافعي ختم  
الله لهما بخير وعفا عنهما بمئه و  
كرمه والله حسبنا ونعم  
الوكيل

بها مشه  
بلغ مقابلة الجميع  
باصلة الكوفة على المؤلف  
مرعيا  
وقابلنا على الاصل المذكور  
حر فاجرة



وفي رجب سنة تسع وخمسين وستمائة بويج بمصر المستنصر  
 بالله احمد بن ابي الطاهر محمد بن الناصر احمد بن المستنفي العباسي  
 وفوض الامور للملك الطاهر بيرس البندقداري الصالح ثم سار  
 المستنصر لياخذ لسانه بغداد ويقوم بها وكان اقوش البرلو قد  
 بايع بحلب الحاكم بامر الله فلما قدم الملك الفاهر  
 سجن الحاكم ثم اجتمع بالمستنصر وبايعه فكان في اخر العام يضاف  
 بينه وبين التتار الذي بالعراق فقدم المستنصر في الوقعة وانزل  
 الحاكم فنجوا وكانت هذه الوقعة في ثالث الحرم سنة ستين وستمائة  
 فقتل قبل المستنصر وقيل امرته البلاد واقام الناس سنة  
 بغير خليفة وفي ثامن الحرم سنة احدى وستين عقد مجلس  
 عظيم للبيعة وجلس الحاكم بامر الله ابو العباس احمد بن  
 الامير بن ابي علي الحسن بن الامير ابي بكر بن الخليفة المسترشد  
 بالله ابي منصور الفضل بن المطهر ابي العباس احمد بن المقتدر  
 العباسي فاقبل عليه الملك الظاهر ومد يده اليه وبايعه بالخلافة  
 ثم بايعه الاعيان وقلد حينئذ السلطنة للملك الظاهر فلما كان  
 من الغد خطب بالناس خطبة مليحة اولها الحمد لله الذي اقام  
 لال العباس ركنا وظريرا ثم كتب يد عوبه وامامته الى الاقطار  
 وبقي في الخلافة اربعين سنة واشهر ومحب بقلعة الجبل  
 في سنة ثلاث وستين وتوفي في جمادى الاولى سنة احدى  
 ولسبع مائة بعد ان عهد الى ابنه ابي الربيع سليمان فبويج  
 له بها في السنة المذكورة ولقب المستنصر بامر الله واقام في  
 الخلافة نحو اربعين سنة ايضا واغزاه في اخر خلافته بمصر الى قوص



فتوفي بها غرة شعبان سنة اربعين وسبعائة وقد قارب ستين سنة -  
 ودفن برباط الشيخ عبد الغفار وكان قد عهد الى ابيه ابي العباس احمد -  
 فلم يتم له ذلك وبويج اخوه ابو اسحق ابراهيم للحاكم ابي العباس احمد -  
 ولقب بالواثق فاقام في الخلافة الى اخر سنة احدى واربعين -  
 ثم عزل منها المنصور ابو بكر بن الناصر ولقب الحاكم وتوفي سنة ثلاث -  
 وخمسين وسبعائة وبويج بعده اخوه ابو بكر المكنى بابي الفتح ولقب  
 المعتضد بالله وتوفي في العشر  
 الاواسط من جمادى الاولى سنة

بأمر  
 صلي على السلطنة بعد ابيه  
 انفاذ العهد المكني  
 به الحاكم الذي هو تاج  
 العباس احمد بن المكني  
 به الريح سليمان بن الحاكم

ثلاث وستين وسبعائة  
 وبويج بعد بعهد  
 منه لابنه المتو  
 كل على الله

محمد  
 أم  
 أم  
 أم

آخر الموجود بالاصل

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واختم بالخير

بيتان في فقهاء المدينة الشريفة  
 وهم الائمة السبعة المشهورون

الاكل من لا يقتدى بأئمة : فقسمة ضيزى عن الحق خارجة :  
 فخذهم عبيد الله عروة قاسم : سعيد اب بكر سلمن خارجة :

قوله ضيزى اي غير سوية خارجة عن الحق وقوله عبيد الله هو  
 عبيد الله بن عبد الله بن مسعود الثقفي يكنى ابا عبد الله وكان ضمير  
 البصر ذكر البخاري انه توفي بالمدينة الشريفة سنة اربع او خمس -  
 وتسعين قبل وفاة علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم -  
 بارب سنين وكان علي بن الحسين رضي الله عنهما من حمل جنازة عبيد الله  
 اجلا لا قدره وعبيد الله هذا هو معلم عمر بن عبد العزيز رضي الله  
 عنه عروة بن الزبير بن العوام الاسدي يكنى ابا عبد الله ولد سنة  
 ثلاث وعشرين وتوفي سنة خمس وتسعين وقيل في مولده ووفاته -  
 غير ذلك وكان قد خرجت في رحله اكلة فقطعها صابرا محتسبا وقال حين  
 قطعت لان اخذت لقد ابقيت ولكن ابلت فلقد عوفيت وتوفي وهو  
 صائم وكان يقرأ القرآن نظرا في المصحف ويصل به كذلك قاسم القاسم  
 ابن محمد بن ابي بكر الصديق يكنى ابا محمد وقيل ابا عبد الرحمن توفي سنة  
 ست ومائة وقيل سنة سبع وقيل غير ذلك ومات بقديد ونقل الى -  
 المشلل ودفن به وهو جيل هناك يهبط منه الى قديد وبينهما ثلاثة  
 اميال وهما موضعان بالقرب من عقبة السويق وكان يلبس الخن و  
 يعتم به ويرخي خلفه ذوابة الكثر من شبرق لما احتضر قال كفوني في

باعتبه



ثيابي الذي كنت اصلي فيها كفن ابوبكر جدي فالحي احق بالجديد سعيد  
 ابن المسيب بن حزن الخزومي المدني وجد حزن هو الذي اراد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يبدل اسمه بسهل فقال لا ابدل اسما سمي به ابى  
 قال سعيد بن المسيب فما زالت الخزونة فينا بعد وكان اعلم الناس باحوال  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قضاياه واحكامه وتصرفاته حتى ان عبد الله  
 ابن عمر كان يسأله عن احوال ابيه قال مالك رضى الله عنه ولد سنة  
 خمس عشرة من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب وتوفي سنة اربع وتسعين  
 قاله الواقدي ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن  
 المغيرة الخزومي المدني قيل اسمه محمد وقيل اسمه كنيته ويكنى ايضا  
 عبد الرحمن وكان صريحا ويقال له زاهد قرشي لكثرة صلاته وعبادته  
 ولد في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وتوفي سنة ثلاث وتسعين  
 سليمان بن يسار الهلالي يكنى ابا ايوب وقيل ابا عبد الرحمن وهو متولي  
 ميمونة ام المؤمنين رضى الله عنها وكان سعيد بن المسيب كثيرا ما يوافقه  
 وكان من احسن الناس وجها وتوفي سنة اربع وتسعين وقيل غير ذلك -  
 وبلغ عمره ثلاثة وتسعين فولده على هذا سنة عشرين او احد وعشرين  
 وهو اخو عطاء وعبد الله وعبد الملك خارجة بن زيد بن ثابت  
 الانصاري ابوه كان كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لحد  
 الجامعين للقران وتوفي خارجة سنة مائة ولما بلغ موته عمر  
 بن عبد العزيز صفق بيده فقال

تلكم والله في الاسلام  
 الحمد لله وحده وصلواته  
 الله وسلامه على محمد  
 واله وصحبه وسلم  
 تسليما كثيرا

حسبنا الله ونعم الوكيل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللهم توفنا على الاسلام  
 لشيخنا العلامة ابي عبد الله الاندلسي قصيدة من  
 الصنرب الثاني من الطويل مقفاة البيت  
 الاول وقافية من المتدارك و  
 ويرا مطلق ومجراها الكسر ذكر  
 فيرأ مناقب الصحابة العشرة  
 ثم رفع نسب النبي صلى الله  
 عليه وسلم الرعدنان  
 ثم ذكر نسب العشرة  
 الى ان يلتقوا مع  
 النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم ذكر  
 مناقب اهل  
 البيت و  
 هي -  
 هذه



بهدى النبي الهاشمي محمد وبالعشرة الاخيار من بعد اقتد  
 فهم نصحوا كل العباد وماونوا وهم اوضحوا سبيل الرشاد لمهند  
 هم جاهدوا في الله حق جهاده وقاموا بنصر الدين في كل مشهد  
 وقال رسول الله فيهم مثالا لهم بالنجوم الزهر هديا للمقتد  
 الا ان اصحاب نجوم من اقتدى بهم في سبيل العلم والحلم يرتدي  
 ومن احبهم يوما يحب احبهم ومبغضهم باقواب بغض يرتدي  
 اولئك خير الخلق بعد نبيهم ومن مثل اصحاب النبي محمد  
 مصابيح ارض الله انصار دينه بدور الهدى سبج العطايا ليجتد  
 واقطابهم اصحابه العشرة الاولي توفى عنهم راضيا واثق اليد  
 والجنة العليا شهادته لهم وان تسال القرآن بالقوم يشهد  
**ذكر فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه**

فتم ابو بكر خليفته الذي له الفضل والتقدم في كل معتد  
 وصديق هذه الامة المؤثر الذي لانفاقه لئال في الله قد هدي  
 وعبر رسول الله ابنته التي يبرئها نص الكتاب المسجد  
 وصاحبه في الغار اذ قال لا تخن فثالثنا ذو العرش اوثق منجد  
 فسد عن المختار مخرج حية هناك برجل منه فازت باسعد  
 وفيه وفي خير الانام تسامعا بمكة صوت الهاتق المتقصد  
 جزى الله رب الناس خير جزا رفيقين خلا خيمتي ام معبد  
 وعتيق بلال حسبه فهو سيد نائل في الاسلام اعناق سيد  
 وقال رسول الله ان امنكم علي ابو بكر واوفي بموعده  
 وصدق اذ كذبتم واطاع اذ عصيتم ووافاني موافاة مسعد  
 ولو اني امن امتي كنت خندا خليا تولى خلتي وتورد

للادابا

كان ابا بكر ولكن اخوة في الاسلام هم ينقص الناس تزدد  
 فلما اراد الله قبض نبيه وصار الى دار النعيم الخلد  
 تقدم في نيل الخلافة بعد باجماعهم لا بالحسام المرشد  
 وقد فارقت يوم السفينة فرقة فلما رانه الحق لم تتردد  
 وقام علي بعد ذلك مباهيا فاشي ثناء المجلس المستودد  
 واظهر عذرا في التأخر صاوتا وابع طوعا لا لنفقد ان مسند  
 فاب بجمد منهم غير قاصر ومن يتبع الانصاف والحق بجمد  
 وصل الى شكوى النبي عليهم وهذا حديث صح في كل مسند  
 واعرض اذ بالغير قد عرضوا له وكره فيه الامر فعمل سوكد  
 رضوه لذي نياهم بحيث ارتضى به لدينه والدين باب تشدد  
 وصاحبه حيا وميتا فرهاهما منجيان قد حلا بالكرم لمجد  
 وما اشبه الصديق في الفضل ولا احصيت اوصافه بتعدد

**ذكر فضائل عمر رضي الله عنه**

ويتبعه في فضله عمر الذي بعن قسي الصدق رمى مسدد  
 وما كل من رام السعادة نالها ولكنه من يسعد الله يسعد  
 هو المرء لم يترك له الحق صلحا ولا قعد الشيطان منه بمعد  
 ولا سلك الشيطان في اقدانقته له سالكا من خوفه المتزبد  
 ومن ظله قد كان ينفر هيبه له حيث ما اخطى يروح ويعتدي  
 وقد جاء عنهم ما برحنا اغرة باسلامه فانكف من كان يعتدي  
 ومن قولهم اسلامه عزرة وهجرته فتحا شجا كل ملحد  
 وامرته كانت على الناس حجة فابوا الى فتح وعظوم مسدد  
 ومن فضله رمى النبي لغيره له فاشي عدا قصره المشيد



وقد قيل للفاروق هذا ومن به فأنباه عن ذلك النعيم المؤبد  
 فأقبل بكى قائلًا كيف غير في عليك ولولا أنت ما كنت اهتدي  
 ورؤيا رسول الله للقدح الذي تناول من دربه ضاية الصد  
 وناوله الفاروق من بعد فأنوى إلى أن غدا من ظفرك الذي يبتدي  
 ناوله العلم الذي منه ناله وأول رؤيا الدلو حسن التائد  
 ضارت له غريا فاروق <sup>البرية</sup> فكان افتتاح الارض فتح ممره  
 ورؤياه ايضا اقميص بجره وللناس قصص بعض يبلغ الشد  
 فأول خير الخلق طول قميصه بما حاز في ايمانه من تزييد  
 وتفرقة ما بين حق وباطل بيوم سقى الكفار اقطع مورد  
 فسمى بالفاروق من اجز هذه وما زال في نصر الهدى ذاتجد  
 وحسبك ان الله وفق رايه لذي يوم بدر اذ راس قتل من ندى  
 كذا في اذان والعجايب وجعلهم مصلا تماما للخليل بسجد  
 شد يد على اهل القنطرة <sup>لما</sup> من الحق لم يجمع ولم تحبه  
 ومارروا ان كان في امي فتى مجدث فالفاروق من اذك فاعده  
 وما بعث الفاروق الاغايا لدين الهدى ذومذهب لم يسد

ذكر فضائل عثمان رضي الله عنه

وحسب عثمان بن عفان ملجأ عليه اعتمادى وهو سؤلى ومقصدى  
 امام عبور اللاذى وهو قادر حلیم عن الجاني جميل التعود  
 هو الجامع القرآن والقائد الذي اذا جن ليل ليس باوى لم تدر  
 ويقطع بالصوت النهار وينشئ مدى ليله في خشية وتمجد  
 وقال رسول الله في بيرومة الامشتر يبغي فيه الاجر في غد  
 له الجنة العليا بالذالك فاشتره وتجزى جيش العشر اذ كروعد

فقال

تسب

فقال رسول الله اذ جاءه بما قد احتاج من مال وظهر واعتد  
 صنيعا عثمان بن عفان فعله ولغيره ما بعد مع هذه اليد  
 وقول الأبدى حيا لمن له قد استخيت الاملاك اشرف محمد  
 وبلغ بشرى الهاشمي بانه من الجنة العليا باكرم مقعد  
 ولكن على بلوى فقال سارتقى واصبر صبر الطائع المتجد  
 فأظهر يوم الدار صبر الى النهى ولو شاء لم تظفر به يد معتمد  
 ولم ير من هو نال الدنيا بهجرتهم وكان متى يستنجد القوم ينجد  
 فان شهيدا اصابراه فهو خير من على نفسه في غير حق قد اعتمد  
 على نبي المختار ارحم سنوره فناهيك من سجد وعزمجد  
 ولم يدع ذ النورين الا لانه حوى بيته نورين من نور احد  
 وان لعثمان بن عفان رتبة من المجد شمو عن سماك وقر قد

ذكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه

وان عليا كان سيق رسوله وصاحبه السامى لمجد مشيد  
 وصهر النبي المجتبي وابن عمه ابا الحسين المحتوم كل سؤدد  
 وخير نساء الجنة الغرزوجة وحسبك هذا سؤدد المسود  
 وزوجه رب السما من مسائه وناهيك تزوجا من العرش قد يدى  
 فبانا وحلى الزهد خير حلاها وقد اثار بالزاد من جاء يجتدى  
 فاشمرت الجنان من حلق ومن حلى لها رعاي الدالك التزهدي  
 وما هضر من قد بان الصوق <sup>لبيته</sup> وفي السنن من العالي غدا استون <sup>بغيتي</sup>  
 وقال رسول الله انى مدينة من العلم وهو الباب فالباب قاقصد  
 ومن كنت مولا علي وليه ومولاه قاصد حق حب مولاك ترشد  
 وانك منى خاليامن نبوة كهرون من موسى وحسبك فاحمد



وقال غذا اعطي اللواء محببا الي وللرحمن بالضر مرند  
فباتوا وكل يشتهي ان ينالها الي ان بدأ ضوء الصباح الجدد  
فنادى عليا ثم ابرأ عينه بنفت كان لم يميس قبل ابرمد  
فاعطاه اياها وقال له ادعهم وسمى ابوا فامند اليهم فؤيد  
فجدل منهم مر جبا عند ما دعى الي الحرب دعوى الفاتك التمر  
وقال طول اليوم والباب ترسه يحول به للقوم في كل مرصد  
فأعجز هذا الباب ساجد عشرة في الظن في هذا القوم المؤيد  
وكان من الصبيان اول سابق الي الدين لم يسبق لطاعة مرشد  
وجاء رسول الله مسترضيا له وكان عن الزهراء كالمشرد  
ففسح عنه التراب اذ مس جلده وقد نام نوم النافر المتقرد  
وقال له قول التلطف قم ابا تراب كلام المخلص المتورد  
وفي ابيه قال المصطفى ذان سيدا شبابكم في دار عز مؤيد  
وارسالة عنه الرسول مبلغا وخص بهذا الامر تخصيص مؤيد  
وقال هل التبليغ عنى ينبغي لمن ليس من بيتي فبالقوم فاقيد  
وقد قال عبد الله للسائل الذي اتى سائلا عنهم سؤال مند  
واما علي فالتفت ابن بيته - وبيت رسول الله فاعرفه تشرد  
وامن من حرو برد فلم يسجد اذا بردها امرها المتوقد  
وما زال مورا امنييا مثا برا على الحق قواما كثير التعبد  
فمنوعا من الدنيا ما قل معرضا عن الهامي مهى جاءه المال يزهد  
لقد طلق الدنيا ثلاثا وكلها رآها وقجات يقول لها بعد  
واقربهم للحق فيها وكلهم اولى الحق لكن كان اقرب مهتد  
ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وفي طلحة

وفي طلحة الفياض حبي صادق وذلك الذار جوه ذخر الموعد  
هو الواهب العير العظم بما حوى من المال والظفر الكثير التعداد  
ووافق رسول الله منهم بكفه يلاقى بها حد الحسام المجرود  
واذ هم الاعداء صير ظهره له سلما للشاهق المتأطد  
وما زال يلقى المشركين بنجره ويدعوه نخري دون نخري فاصعد  
فقال رسول الله اوجب طلحة وابدى جهاد الناصح المتجدد  
فاكثر هذا اليوم اوكله له يسع على يد ر الخلد الكرم مقعد  
وقال لهم يعنيه من شاد ان يرى شهيد ابوجه الارض عيش ليشهد  
وقال لهم رسول الله اسكن حرانما معي شهيد وصدق فلان تاور  
وظلوه ممن قد غدا معه به فله من مجد الاروع اسجد  
وكان سبب طلحة الجود عندهم لما شاهدوا من جوده التزيد  
وساه ايضا طلحة الخيزيرين على الارض من هاد بما قال يقيدته

ذكر الزبير بن العوام رضي الله عنه

وان الزبير الجرح حدث جاتشا عن الهجرة امن من كلام مفند  
يجيب رسول الله في كل موطن يبادر طوعا ليس بالتمرد  
ومن بابيه المصطفى وبابيه فذاه وهل شخص بمثلها اقتدى  
واول من سئل الحسام لضره وقد فارق جن الشيطان ارجاف موعدي  
حواريه وهو ابن عمته التي لها في ذرنا لاسلام اكرم معدي  
وعنته كانت خديجة فاستمع ما وثران تسمع بها الشهب تحسد  
وزوجته ذات الطاقين هكذا هو المجد فاستكمل له الجود وامد  
ويوم صرءا كان من قد ارتقى عليه فاضى هيبه ذات حميد  
ذكر سعيد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه

واهدك





وناهبك من سعد هو الرجل الذي له من حديث المحدثين مستند  
 عند ائمة الاسلام وهو وكان ان دعوه لذي نيا قال يا نفسي ارحمني  
 واول رامي في الجهاد بسببه وفي احد ابدى سجية اوجد  
 فزال يرمى والرسول تناول له النبي يدعوه ارم تسعد نشد  
 فذكرك ابي ياسعد من خير صاحب وامي في اجد في رضئ الله واجهد  
 وكان من القوم الذين قد ارتقوا حياء فابدى هزة المتصيد  
 واوصى به الفاروق يشهد انه على العدل والتقوى خير كما ابتد  
 وقال لان تالي الخلافة فيكم فاهلا ولا فاستعينوه بنجد  
 وابدى اعتزال الامم يخفن بمرقنة ولايات منها ما حول مورد  
 وكان مجاب الدعوة اذ ذكره اذ دعا على قادم بالزور فيه معند  
 فكان متى ما يسألوه يجيب على على حصرة في القلب ذات توقد  
 وما حال شيخ قد اصابته دعوة لسعد فاضح وهو بعد بعد  
 وصله قول المصطفى عند ما اى الى الان اذا خالى مقال محمد  
 فمن زاله خال كخالي وهذه ما اثر ان يبلى الزمان تجد د

ذكر سعيد بن قيس رضي الله عنه

وان مد الناس باعالي العلي سعيد بن زيد سيد وابن سيد  
 ابوه الذي فارق الشرك واهدى بغير نبي للطريق المسدد  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يطلب الرشدي يرشد  
 رآه رسول الله من قبل بعثته ومات قبيل البعثة ميتة مهتد  
 فلما اتى خير الورى بادر ابنه سعيد الى تصديقه غير معبد  
 فكان يقضي للرسول وواحدا من العشرة الواضين في كل مشهد  
 ومن حواه المدح من سيد الورى بيوم حرام اذ صفا كل جلد

وبشرة

وبشرة بالجنة المصطفى فلم ينل آسنا ذاعزه لم تنك  
 وكان مجابا في الدعاء القد دعا على من عدت في نفسه الارض تغدني  
 فانت بتلك الارض في البير عن عن كما قد دعا فانظر عواقب معند  
 ذكر عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه  
 وان ابن عوف اكرم الناس شيمة واكثرهم بدلا بغير تردد  
 ولما احببه الله اوفر نعمة ومد له في رزقه المتعدد  
 دعاه في نفس شحها فاجابه فما زال وهابا الكثير التزهد  
 وبر النساء المصطفى بعد منه بما ل عظيم قدره ان يعدد  
 فقلن سمعنا منه الايبر نا سور الصادق البر الامين المسدد  
 وصلى رسول الله في الغزوظلفه والحل ما قد فاته غير مبتد  
 وعمره خير الانام معد لا ذوابته في عزوة المتأيد  
 ووجهه والجيش تحت لوائه لدومة توصيه الامين المؤيد  
 وقال تزوج بنت سيدم اذا ملكتم نظير بخير ونجد  
 وكان له منها ابنة العالم الذي تبوا في الاسلام اسعد بولد  
 وبرامن امر الخلافة نفسه ليجمع منهم كل شمل مبدد  
 فالقوالية الرائي اذ وثقوا به فبايع عثمان بن عفان اذ هدى  
 فارضى جميع المسلمين بفعله ولم يختلف في رأيه المتسدد  
 وادنته ما خير الانام حولة تبوا منها للعلي خير مقعد  
 ذكر امين هذه الامة ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه  
 وحسب امين الامة الترف ابو عبيدة ذو الرائي الذي لم يفند  
 اليس من لى الخلقين بفيه اذ راس صوته خد الرسول عن اليد  
 فاشرف فيه الجذب بالغم نازعا لما غاص من نسيج الحديد المهر



فاسقط منه الجذب اعلى ثنية فاعابه بل قيل يا حسنه اردد  
وقال رسول الله في كل امة امين يعني بالاسم مني يؤتقد  
وفي امتي صدي اميرهم ابو عبدة مسمى يدع للخير يوجد  
ومن كل اصحابي يدانا تغيضوا او اخذهم لكن في العفو مقصد  
وانى لم اسمع ولم ارسن - ابى عبدة من شتى لنفس محمد  
وكان افتتاح الشام من حسنة فمسمى النقي للروم جميعا يبد  
فكم قطع الايام في نصر ربه وكم بات من ليل مبيت مسره  
وكم صان جمع المسلمين بنفسه وقال اسهر يا عين في الله اسره  
وكان عليا ليل النفس حسنا ولكن متى ما شدت الحرب يشد  
وفي قتله في يوم بدر اياه اذ لم يجرى وابتغى صرب الرسول لقد هدي  
فاكرم بهم من عشرة قد ذكرتهم تباعا كمثل اللؤلؤ المتضد  
وكلمهم بلقي الرسول بنسبة قد انتظمت في سلال محمد  
**ذكر لنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
فخذ نسب الهادي البشير مرتبا لا بآية الاختيار عند التعدد  
هم القوي عبد الله شبيهه هاشم وعبد مناف بعد ذلك عدد  
قصي كلاب مرة كعب الرضى - لوى وعدد غالب بعد واقصد  
ويتلوه فخر مالك ثم نصرهم كنانة واستتب خزيمة وعدد  
ومدركة اذ كثرتم الياس ساميا الى مصر الساسي لا شرف محمد  
نزار معد ثم عدنان بعده الى ههنا اجماع كل معد  
**ذكر التقاء العشرة مع نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
فطلحة والصديق لقياهاله بمره والصديق في قول مسند  
لعثمان واعدد عامر ثم عمرهم وذلك ابن كعب ذو المقام المسجد  
ووالده

ووالده سعد بن تميم بن مرة وطلحة ان تنسب محمدا وتسند  
فعد عبدا لله عثمان عمرهم وفيه التقى الصديق فاستوفى وافتد  
وفي كعبهم بلقي الرسول سعيدهم وفاروقهم فانسب ومن عمر ابد  
فوالده الخطاب وهو ابن نوفل وعبد عبد عزاهم له الحمد اسند  
رباح بن قريط رزاح وبعده عدى بن كعب ذو النشاء المجرد  
فاما سعيد فابن زيد بن نوفل وفيه التقى النازوق فاستقصى ما بد  
ويلقاه عثمان بعد منا فمهم فمن بعد عفان ابا العاص اورد  
امية واعدد عبد شمس وصن به لعبد مناف منتهى كل سودد  
واما علي فهو والده الرضى ابو طالب عم النبي محمد  
نشقيق لعبد الله والده هاشم لشبية ذي المجد الرفيع الشيد  
ويلقي الزبير المصطفى في قصيرهم فوالده العوام نجل خويلد  
وقل اسد مع عبد عزيرهم فصل قصيا البر التلسل فطلح محمد  
ويلقاه سعد وابن غنوة كلاب فمن سعد ماللا اصعد  
ويكنى ابا وقاص اذ كره اهيهم وعبد مناف ثم زهرة تهدي  
وان ابن عوف جد عوفهم ويتلوه عبد الحارث الرطد اليد  
ومر بعد هذا زهرة بن كلابهم فناهيك من عالين في خير محمد  
ويلقاه في فخر امينهم ابو عبدة عبد الله والده اعدد  
وجراحهم واذا كره هيب بن ضبة وحارثهم من قبل فمهم اقصد  
وقدم من انسابهم وصفاتهم مراد محب مخلص القلب مستد  
وصح علينا ذكر آل محمد وذكروهم بالخير في كل معهد  
ولا تجعل الاصحاب عنهم معزل كقعة معرود من الباب بعد  
فكلهم كانوا على الحق عصبة احبة ابيدق عن ارض وتورد





لعمرك  
اجعلك

فامنح اصحاب الرسول محبتهم ولجعلهم ذخري لحشري في غد  
واكبر آل المصطفى واجلهم واهد سائرهم حسن الشاء المؤكد  
بحمزة والعباس عمي بنبيه تلا ملاذي ومن يقصد ذري الخير يرشد  
صاعدني في شدتي وتمسكي بجاهرهما واخري وهرزي ومقتدي

تنبه

بلغ مقابلة  
نساء - انوفاء  
على الاسلام  
ول لا ياتي  
قلوباً

• هم آل من كان النعام يظله • يضاف فوق الارض ليس باعزل •  
• يعني بنور البشر للوفد وجهه • كلح اليدين في جيب مكلل •  
• كان الرجس يكسوه نوره • كبير اناس في جاد من مل •  
• فزره ولوان الجبال كأنها • من السيل والاغشاء فلكة مغزل •  
• له الضر عن شهر يعاصق هيبه • تلب على الاذقان دوح اللزنبيل •  
• دعا اذ دعا كسرى فمرق ملكه • فانزل بعد العصم من كل منزل •  
• وينزل بعد الفقير وفد • نزول اليما في ذي العياب المخول •  
• ازاح رؤس الكافرين كأنها • رجاها القصوى اناييش عنصلي •  
• ودمر ارض الشرك لم يبق من لا • ولا اطال الامشيد ابجد ل •  
• له صوب جود عم امينه الحجر • وابيسره على الستار فيذ بل •  
• تبعت اعجاز امر القيس ناسجا • له من صدور نسج الم برهل •  
• تلتها المدح المصطفى فكما • على مدح المعالي تسخر باول •  
• ارجي بها تسهيل امري في غد • فقد جئت منها بالمنج المسرل •  
• عليه صلوة الله تشمل اله • واصحابه اعلا ملاه وموئل •

حاه م

بالقصر



لشيخنا رضي الله عنه فصيدية وري فيها بجميع سور القرآن على  
 الترتيب وهو من الضرب الاول من البسيط والقافية  
 متراكبة والروى مطلق موصول وهي

في كل فاتحة للقول معتبرة في حق الشاء على المبعوث بالبقرة  
 في آل عمران قد ما شاء مبعثة نسا وهم الرجال استوضحوا خبره  
 قد مد للناس من فحواه ما نداء في عمت فليست على الانعام مقصورة  
 اعتراف رحاه ما حل الرجاء بها الا وانفال ذاك الجود مبتدرة  
 به توسل اذ نادى بتو بسته في البحر يوش والظلاء معتكرة  
 يهود ويوسن كم خوف به امانا ولن يردع رعد الخوف من ذكره  
 مضمونه دعوة الاله كان في بيت الاله وفي الحجر التمس اثره  
 ذائمة لدوي النخل ذكر هم في كل فجر فسبحان الذي فطره  
 بكين رحاه قد لاذ الوري وبه بشرى ابن مريم في الانجيل مشتركة  
 سماه طه وحن الانبياء على حج المكان الذي من اجله عمره  
 قد افلح الناس بالنور الذي شهدوا من نور فرقائه لما جلا غرره  
 اكابر الشعراء اللسن قد خر سواه كالنمل اذ سمعت اذانهم سورة  
 حوسبه قصير للعنكبوت اتي اذ خال نسي ابواب الغار قد ستره  
 في الروم قد شاع قد ما أمروه به لقمان وفق للدر الذي نشره  
 كم سجدة في ظلال الاحزاب قد سجدت تسويوه فاراهم به عبرة  
 سباهم فاطر السبع العل كرم ما لمن تياسين بين الرسل قد شمره  
 في الحرب قد صفت الاملاك تقرة فصاد جميع الاعادس هاربا زمره  
 لغافر الذنب في تفصيله سورة قد فصلت لمعان غير منحصرة  
 شوراه ان نهج الدنيا فزخر فرها مثل الدخان في عيش عين من نظره

ابراهيم

غرت

غرت شريعته البيضاء حين اتى احقاف بدر وجد الله قد هنره  
 فجاه بعد القتال الفتح متصلا فا صحت حجرات الدين منتصره  
 بقاف والذاريات الله اقسيم في ان الذي قاله حق كما امره  
 في الطور ابصر موسى بنم سوادة والافق قد شق اجلاله فمره  
 اسرى فنال من الرحمن واقعة في القرب ثبت فيا ربه بصره  
 اراه اشياء لا تقوى الحديد لها وفي مجادلة الكفار قد نصره  
 في الحشر يوم امتحان الخلق يقبل في صف من الرسل كل تابع اثره  
 كفي يسبح لله الطعام بهما فا قبل اذا جاك الحق الذي نشره  
 قد ابصرت عنده الدنيا تغابرها نالت تلاقا ولم يصرف لها نظره  
 تحو به الحب للدنيا ورغبتة عن زهرة الملك حق عنده من خبره  
 في نون تحفة الامداح فيه بما اثنى به الله اذ ابدى لنا سيره  
 بجاهه شال نوح في سفينة حسن النجاة وموج البحر قد عمره  
 وقالت الجن جاء الحق فاتبعوا مزملا تابعا للحق لن يذره  
 مدثر اشافعا يوم القيمة هل اتى نبي له هذا العلي ذخره  
 في الرسائل من الكتب انجل نيا من بعثه سائر الاحبار قد سطره  
 الطافة النازعات الضم حسيك في يوم به عبس العاصي لما ذعره  
 اذ كورت شمس ذاك اليوم وانظرت سماؤه ودعت ويل به الفجرة  
 وللسماء انشقاق والبروج خلعت من طارق الشهب والافلاك منتشرة  
 فسبح اسم الذي في الخلق شععه وهل اتاك حديث الحوصل اذ ذكره  
 كالنجم في البلد المحروس غرته والشمس من نوره الوضاح منحصره  
 والليل مثل الضحى اذ لاح وفيه الم نشرح لك القول في اخباره العطره  
 فلودعا التين والزيتون لا بداهة اليه في الحين واقرا تستين خبره





في ليلة القدر كم حاز من شرف في الدهر لم يكن الانسان قد قدره  
 فيكم زلزلة بالبياد العاديات له في ارض فقارعة التخويف منتشرة  
 في له تكاثر آيات قد اشتدت في كل عصر فويل للذي كفره  
 في الم تر الشمس تصد يقاله حبست في على قريش وجاء الروح اذا امره  
 في اريت ان الله العرش كرمه في بكوش مرسل في حوضه نهره  
 في والكافرون اذا جاء الوري طردوا في عن حوضه فلقد تبت يد الكفرة  
 في اخلاص امداحه تغلي فكم فلق في الصبح اسمعت فيه الناس مفتخرة  
 في ازكى الصلاة على الهادي وعترته في وصحبه وخصه صوامع العشرة  
 في صد يقم عمر الفاروق اعزهم في عثمان ثم علي ملك الفجرة  
 في سعد سعيد زبير طلحة وابو في عبدة وابن عوف عاشر البررة  
 في وفي خديجة والزهر او ما ولدت في لدى مدح ساهدي دائما درره  
 في عن كل ازواجه ارضي واوثر من في اصحت برآتها في الذكر مستطرة  
 في اولئك الناس آل المصطفى وكفى في وصحبه المرتدون السادة الخيرة  
 في اقسمت لازلت اهديم شذو مكة كالرومن ينثر من اكرامه زهره

الحمد لله رب العالمين وصلاته

وسلامه على محمد وآله

وصحبه اجمعين

ن ن

ن

اجمعين لبيم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم توفنا على الاسلام  
 لشيننا المذكور عفا الله عنه فصيده من الضرب الاول من البسيط وهو  
 الخبون كعروضه مشتق على نبت من سير النبي صلى الله عليه وسلم على  
 الترتيب والبيت الاول مقفا والقافية من المتراب ورويا مطلق  
 ومجرا بالضم

في هذا الذي وحدث شوقه الابل في هذا الجيب الذي مامنه الى بدل  
 في هذا الذي ما ذات عين ولا سمعة في اذن باكرم من كفيه ان سالوا  
 في هذا الذي جات التوراة شاهدة في باه خير من يخفى ويبتعل في  
 في هذا الذي كان في الانجيل مبعثه في يتلوه من قبل ذارهبانه الاول  
 في هذا الذي هتفت من قبل مولد في به الهواتق واشتاقته له المقرة  
 في هذا الذي جاءت الاخبار والتفت في قد ما على بعثه الاحبار والملل  
 في هذا الذي كان من سيق بن ذي يزن في مع حده بناء من بعثه جليل  
 في هذا الذي جاء عن شق له خبر في وعن سطيج حديث منه ينتقل  
 في هذا محمد الماحي واحمد هم ملا هذا ابو القاسم الهادي اذا جربوا  
 في هذا الذي في قريش قد سما نسبا ملا ابا واما فعنى المجد مكتمل من  
 في هذا الذي مجده من عهد آدم لم ملا يشنه شيء ولا في اصله دخل  
 في هذا الذي كرمت آباؤه وعلمت في عن السفاح فنظم المجد متصل  
 في هذا هو ابن ذبيح الله وابن خليفه في الله تلك خلال ما بها خلل  
 في هذا هو ابن الذبيحين الذين هما في اوفي واصبر من يلي فيجتمل  
 في هذا الذي اشرف الاعمام من مصر في اعمامه كم وقوا خطبا وكم بد لواء  
 في هذا الذي زهرة الاجياد كلهم في اخواله بجلا عم يضرب المثل  
 في هذا الذي كان عبد الله والده في اوفي البرية ان قالوا وان فعلوا



• هذا ابن شيبه المشهور عندهم • بشيبة الجد ساقى الركبان محلوا •  
 • هذا ابن هاشم الساقى الحجيج ندا • وهاشم الزاد لاضيا في ان نزلوا •  
 • هذا ابن عبد مناف خير من نزلت • به الوفود فلا تجل ولا ملك •  
 • هذا هو ابن قصى سيد جمعت • به قريش فعاد الود وانصلوا •  
 • هذا ابن حامي الذمار المستجار به • كلاب الفارس المقدم ان وجلوا •  
 • هذا ابن مرة الحلواني اكرم ما • والمر باسا وثار الحرب تشتعل •  
 • هذا ابن كعب وما ادراك من رجل • ماضى العزيمة لا عجز ولا كسل •  
 • هذا هو ابن لوى كملوا • علا • اعلا بما تقتضيه البيه والاسل •  
 • هذا ابن غالب المغلوب حاسد • والواهب السالب الاساد ما حملوا •  
 • هذا ابن فريز وفير لا نظير له • ليث بدرع الباس مشتمل •  
 • هذا ابن مالك المحض نائله • والجوا غبر ما في غيمه نهل •  
 • هذا الذي قد سميت للفرسبته • الى كنانة منه الحمد يتصل •  
 • هذا الذي نال مجد امن خزيمة • عن مدركة الوافي اذا مطلوا •  
 • هذا ابن الياس ساقى القوارن <sup>عظمتها</sup> ومشيخ الوفد والمعطون قد نجلوا •  
 • هذا الذي احرز العليا من مصر • وفي نزار نمت اغصانه الذلال •  
 • هذا الذي لمعد قد علا والى • عدنان في الجدي سمو فعه الخصل •  
 • هذا ابن اكرم ابا سمو والى <sup>هنا</sup> اتفاقا به النساب قد وصلوا •  
 • هذا الذي امة خير النساء فلم • يظفر باكرم منافي الوري رجل •  
 • هذا الذي لم تجد في وضعه تعب • ام له لا ولا في حمله ثقل •  
 • هذا ابن آمنة اليمون طائر هاه • ابا وها غررا الدهر قد جعلوا •  
 • وهب بن عبد مناف كان والدها • بزهره بن كلاب بعد يتصل •  
 • هذا الذي لم تجد في وضعه تعب • ام له لا ولا في حمله ثقل •

هذا الذي

• هذا الذي قد بدا من امة معه • نور الى الشام من ام القرى يصل •  
 • هذا الذي ظهرت في يوم مولده • اشياء اصبح منها الناس قد ذهلوا •  
 • هذا الذي خدمت نيران فارس من • انوار وولاة النار ما غفلوا •  
 • هذا الذي كسرت كسرى مها بته • حتى تبين في ايوانه الميل •  
 • هذا الذي امرت من اجل مبعثه • شوب السماء برجم الجن فاندهلوا •  
 • هذا الذي في بني سعد رضاعته • فاصبح اليمن فيهم ليس يرتحل •  
 • هذا الذي شاهدت عجا حليمة • في رضاعه فغدت والخير مقبل •  
 • هذا الذي فاض دراهم اكرما • له وقد كان يبسا ما به عسل •  
 • هذا الذي در حال الجذب شاذها • من اجله فاعتد واوالكل قد نجلوا •  
 • هذا الذي عند ما سارت به جعلت • <sup>اذ شفق صدر علي الخبير يشتمل</sup> اتانها تسبق الركاب ان عجلوا •  
 • هذا الامين لديهم قبل بعثه • فبان اذ عاندوه انهم خذ لواء •  
 • هذا الذي كان يخلو في حراء الى • ان جاء قول حق ليس يفتعل •  
 • هذا الذي حين وفي اربعين اتى • بالحق لم يثنه خوف ولا وهل •  
 • هذا الذي جاءه جبريل يا مره • ان يند الخلق لما سبوا عملوا •  
 • هذا الذي قام يدعو وهو منفرد • ثبت الجنان لامر الله متمثل •  
 • هذا الذي قد اراه كل معجزة • كفي بها شاهد الوانم قبلوا •  
 • هذا الذي جاءهم من زهره معه • <sup>يكون اذ عجزت الرسل تنفصل</sup> ذكر حليم مضمون ليس يتبدل •  
 • هذا الذي بكتاب الله اعجزهم • عن سورة منه حالت منهم الجبل •  
 • هذا الذي كان يسبح الطعام له • محله ليس يخفى كلما اكلوا •  
 • هذا الذي قد اتته الروح طائفة • له وحن اليه الجذع والجمل •  
 • هذا الذي كان يحضر النبان اذ اية • يمشي عليه وستر الجمل منسدل •  
 • هذا الذي لم يجير قد بدا عجب • من امره اذ اتى والركب يقبل •



• هذا الذي درضرع الشاة حين اتى • وكان من قبل يبسا ما به بلل •  
 • هذا الذي كان ظل الدوح يتبعه • فحينما ينتقل فالظل يتقبل •  
 • هذا الذي سبج الحياء في يده • وبادر الماء من كفه ينهل •  
 • هذا الذي سمعت الغزالة اذ • قال ارجعي فغداني عود عجل •  
 • هذا الذي كان قول الصب اذ سالوا • من لم يطعمه فقد ضلت به السبل •  
 • هذا الذي اشبع الالف الجياد وقد • جاء و اصباع فلم ينقص ما الكوا •  
 • هذا الذي ريقه يشفي العليل به • من كل ضرر فكم زالت به العلل •  
 • هذا الذي رد عينان فتادة قد • سالت فعادت باذن الله تعال •  
 • هذا الذي ربه اسرى به فسمية • الى السموات لما نامت المقل •  
 • هذا الذي قد راس ما قدر اى و دنا • عن قاب قوسين لاوان ولا وجل •  
 • هذا الذي قيل في ذاك المقام له • سل تعطى والبس فهدى للرضا حل •  
 • هذا الذي لم يزع قلبا ولا بصرا • وقد راس ما لده العقل يند هل •  
 • هذا الذي لم يزل من بعد مبعثه • ثلاث عشرة يد عوصهم ويحتمل •  
 • هذا الذي اذنت بالضر هجرته • من بعد ذلك فاضحى القوم قد هلول •  
 • هذا الذي سار والصديق يهجه • والقوم في رده الاموال قد جطوا •  
 • هذا الذي سترته الروح حين اتى • للغار لما اتى الاعداء واقبلوا •  
 • هذا الذي قام في الغار الحام له • فلم يظنوا به شيئا فما دخلوا •  
 • هذا الذي قد اجاد العنكبوت له • في الحين شجا باباب الغار ينسد •  
 • هذا الذي جاءه عيناسرا قتم • فعاد عونا بثوب النصح يشتمل •  
 • هذا الذي ساخ في الارض الجوبين • بناوا والارض لا سهل ولا وحل •  
 • هذا الذي ارجت ارجاء يثرب اذ • واني واشرق من السرى والجبل •  
 • هذا الذي يوم بدر جاءه مدد • من الملائكة لا يثيبهم وجل •

هذا الذي لم

هذا الذي لم تفارقه الملائك في • حرب فلم يغن من اعدائه بطل •  
 هذا الذي هضم الاعداء كنف حصا • رس بها في وجوه القوم فاجعلوا •  
 هذا الذي في الوغى اعطى حذيقتم • عودا فعاد اذا سيفاله عمل •  
 هذا الذي انجز المعياذ في احد • بقتله لابي عند ما اقتتلوا •  
 هذا الذي عند ما عزوا ابيهم • وصبروه دعاهم وهو مختبل •  
 هذا الذي لورمانى بالصاق لما • نجوت منه ولم يبرهن الا اجل •  
 هذا الذي لواصاب الفلز من يده • رضوى لا صبح رضوى وهو منجدل •  
 هذا الذي عمل الاحزاب واجتمعوا • له فخاب بعون الله ما عملوا •  
 هذا الذي كان يعطى كلما ضربت • يداه في الصخر ملكا فتحه عجل •  
 هذا الذي ارسل الله الرياح على • عدته وجنود اما بهما قبل •  
 هذا الذي لم يجد بردا حذيقه اذ • اطاعه وهم للبرد قد رحلوا •  
 هذا الذي الشمس قد ردت له كريا • لما غدا وهو بالكفار مشغول •  
 هذا الذي ام جبريل الامين به • بنى قريظة اذ خانوا واخذلوا •  
 هذا الذي رزل الله الحصون له • على النضير ومبار عبوا نزلوا •  
 هذا الذي فيهم ذوالعرش حكه • فاستنزلوا وبحكم الله قد قتلوا •  
 هذا الذي قال ان الفتح موعدم • فكان ما قال من فتح له عجل •  
 هذا الذي نال فتحا من حديبية • وصحبه عند صلح القوم قد وصلوا •  
 هذا الذي نزلت صدق الموعد • انا فتحنا فسر القوم وايتزلوا •  
 هذا الذي واظن رشح البير حين اتى • باليمن منه نعم الرى والنزل •  
 هذا الذي فتح الله الحصون له • من ارض خيبر اذا تهاوا واخذلوا •  
 هذا الذي قد شفا في الحين من • عيني علي بريق روزه العسل •  
 هذا الذي جاء يوم الفتح في عدد • من الجنود ونصر الله مقتبل •



هذا الذي لم يروا الامتارحه الاماراتهم فضاقته منهم الحيل  
 هذا الذي مر بالحسن واطلقهم ولم يؤخذهم حلما بما فعلوا  
 هذا المشير الى الاصنام ثابتة - فعلا اشارة الصحت وهي تجدل  
 هذا الذي في حين رامة ملاء فخان في الحين حين القوم واتخذوا  
 هذا الذي عند ما قلت كتابه تكلف الحرب عنهم فانتهى الغل  
 هذا الذي اذرى بالتراب اعينهم فورا ولم تغن لا يبين ولا اسل  
 هذا الذي جاء عينا في تنوك بها رشح ففاضت واطمى الجيش قد نزلوا  
 هذا الذي صدقته الوصية جمعت حول الاكيد رتسعي ليس تجفل  
 هذا الذي قال تاني الريح عاصفة فكان حتى هوى في طي رجل  
 هذا الذي كان يعطيهم اذا سالوا من غير من ويهد بهم اذا اجرلوا  
 هذا العفو لمن قد قال مختبرا للعدل والحلم انتم معشر مظل  
 هذا الذي قال خمسالم يخص بها شخص وكم خير للخمس يشتمل  
 هذا المكرم بالحوض الكرم فلا يظن امره ناله من ورده منزل  
 هذا الذي بلوا الجهد خص ومن تحت اللواء له تستجمع الرسل  
 هذا المشفع حيث الرسل كلهم تقول دعني هلي في نهجتي شغل  
 هذا المقول له سل تعط وادع تجب واشفع تشفع وقل تسمع الا اقل  
 هذا الذي رفض الدنيا وخرقها فلم يكن بسوى مولاه يشغل  
 هذا الذي اذمقنا تيج الكنوزات لم يبد منه لها لخط ولا ميل  
 هذا الذي اختار رب العالمين له ما عنده حين تم الامروا قبلوا  
 هذا الذي لثلاث قبلها سلقت ستون مات وامر الدين ملكتم  
 هذا الذي عند ما ذوالعرش خير ما اختار الا الذي يبقو ويتصل  
 هذا الذي جعل القرآن يحفظنا من بعده ان يرى في ديننا خلل  
 هذا الذي مع طر

هذا الذي مع طول الدهر ما برحت في الدين امته تنمو وتختفل -  
 هذا الذي انقطع الوحي المنزل مذ ولي واصبح عنا وهو منتقل  
 هذا الذي مفصح القرآن خاطبنا صلوا عليه عباد الله فامثلوا  
 صلوا عليه صلاة لا نفاذ لها وبالسلام على آل النبي صلوا  
 وارضوا عن الصحب سكب الجود انهم قوم نفوسهم في الله قد بذلوا  
 حسب الرسول ومن بعد الرسولهم فزهم مالي ومالي عنهم بدل  
 اني بحبي لهم ارجو وامل ان يزاح خوفي ويحي عن الغلال  
 علمت في مدحهم اعمال مجتهد في حبهم وملاذي ذلك العمل

تمت بحمد الله تعالى وحسن  
 توفيقه غفر الله لصنفا  
 ولكاتبها ولوالديها  
 وليسألف  
 المسلمين  
 آمين  
 ٢٩  
 ٣

١٠١



مكتبة الرافعي العامة الخيرية  
 في القاهرة  
 رقم القيد ٦١١  
 رقم القيد الثاني ٨٦  
 التاريخ ٣١  
 ١٣٩٣ هـ

(Faint handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page)



فوق  
الخط  
الأسفل

مكتبة الرافعي العامة الخيرية  
رقم التسجيل العام  
رقم التسجيل الخاص  
الطبعة: ٣ / ٤ / ١٣٩٣ هـ



مكتبة دار الفقه والحديث  
رقم التسجيل العام ٦١١  
رقم التسجيل الخاص ٤٦  
الناشر ٣  
٥٦٣٩٣